

**دليل
برنامج التضامن
مع المرأة
الموجه لللاجئين
وقف تنمية الموارد
البشرية
مركز الدعم المتعدد الأغراض في أستانار**





صورة الغلاف: ورشة عمل بعنوان "حديقة الصداقة" التي تم تحضيرها من قبل مجموعة من الأطفال والنساء. المشاركات في مجموعة عمل مزكين محو العضوة في مجموعة التضامن النسائي الذي اجتمع في مركز أسنبلر

دليل
برنامج التضامن
مع المرأة
الموجه للجنسين
وقف تنمية الموارد
البشرية
مركز الدعم المتعدد الأغراض في أستانلار





وقف تنمية الموارد البشرية

بني جارشى جادسى. رقم ٣٤، باي أوغلو ٣٤٤٥ اسطنبول
هاتف : ٠٦٣٧٣٦٠٥٠٠
فاكس : ٠٦٣٧٣٦٠٩٠٠
بريد إلكترونى : ikgv@ikgv.org

طباعة

شركة قايا لخدمات الطباعة والتغليف
ناس/سيت، مجمع المطابع، شارع رقم ١٤، رقم ٤/ب
باغچيلار ٣٤٦٤ اسطنبول
هاتف : ٠٥٣٨٧٩٣٦١٢٣
فاكس : ٠٥٣٦٧٩٨٩٦٣

كتاب

نيلغون يلدريم شئر

تحرير

غولشناء سرال

تصميم مرئي

أونور كانيلماز



ساهمت جمعية التعاون الدولي (GIZ) في هذا الكتيب نيابة عن الحكومة الألمانية بالتعاون مع المفوضية العليا للجنيف في هيئة الأمم المتحدة (UNHCR). إن الوقف مسؤول عن المعلومات الواردة في هذا الكتيب بشكل كامل وكلي.

© ٢٠١٩، وقف تنمية الموارد البشرية

إن جميع الحقوق المتعلقة بهذا الكتيب محفوظة لوقف تنمية الموارد البشرية. ويمنع إعادة طبع ونشر هذا الكتيب، جزئياً أو كلياً، لتحقيق أرباح تجارية. يمكن الاقتباس من الكتيب بشرط ذكر المرجع ولكن ليس لأغراض تجارية. إن إعادة طبع ونشر الكتيب يتطلب الحصول على إذن مسبق من وقف تنمية الموارد البشرية.

دليل
برنامج التضامن
مع المرأة
الموجه للاجئين
وقف تنمية الموارد
البشرية
مركز الدعم المتعدد الأغراض في أستانة

كتابة
نبلغون بيلدريم شتنز

المقدمة

حوالي نهاية سنة ٢٠١٤ أنسينا وحدة في اسطنبول، في منطقة إسنلر (ESENLER) التي هي إحدى أقضية ولاية اسطنبول التي يتواجد ويقطن فيها اللاجئون السوريون بكثافة، وأطلقتنا عليها اسم **«مركز الدعم المتعدد الأغراض في أسنلر»**. وقد عمل فريقنا بكامله بصدق وإخلاص في تطوير هذه الوحدة بشكل تدريجي حتى وصلت إلى وضعها الحالي في حين تم توفير خدمات الحماية لللاجئين من جهة ، فقد تم تحويل المركز من جهة أخرى إلى محيط يستطيع فيه اللاجئون لا سيما النساء والأطفال، قضاء بعض الوقت من خلال العديد من الفعاليات، ويتمكنون وبالتالي من التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض وكذلك مع النساء والأطفال الآخرين الذين يعيشون في اسطنبول. إحدى الفعاليات المذكورة كانت **«ورش عمل التضامن النسائي»**. ورش العمل هذه التي بدأنا بها في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٥، لاتزال مستمرة حتى الآن. ولقد تم إعداد هذا المنشور، الذي تحمل نسخة منه، من أجل مشاركة الخبرة المكتسبة من ورش العمل تلك مع العاملين في هذا المجال. وأنا أود أن أغتنم هذه الفرصة لأذكر باختصار وتقدير أولئك الذين بذلوا جهوداً في إعداد هذا المنشور. أود أولاً أن أعرب عن امتناني العميق للسيدة نيلgun Yıldırım Şener التي أطلقت فكرة ورش العمل وأعدت البنية التحتية لها، وقامت أيضاً بنفس المجهود لإعداد وتحضير هذا المنشور الذي تم تشكيله من خلال خبرتها ومعرفتها. كما أني ليمكنني أن أنسى تقديم امتناني لمنسق البرنامج السيد ألب بيريچيك Alp Biricik ولمساعدت تنسيق البرنامج السيد جنك صویر Cenk Soyer اللذين دعماهما في كل مرحلة ومن جميع الجوانب. وعلى غرار العديد من الأعمال الناجحة الأخرى، فإن أمثل ورش كهذه هي من فعاليات ومنتجات العمل الجماعي؛ لذلك فأنا أيضاًأشكر الفريق بأكمله في مركز إسنلر Esenler Center لجهودهم الشاقة. أشكر أيضاً فريق الاستقبال وموظفو الأمان الذين يستقبلون النساء اللاجئات عند بوابة المركز وفريق المرشدين الذي يتتألف من أصحابي اجتماعيين، وعلماء نفس، ومحامين يوجهونهن إلى ورش العمل. وموظفي المركز الاجتماعي الذين يجرون الاستعدادات لورش العمل، ومساعدونا في إعداد الطعام والمتجمين في ورش العمل الذين بعملهم وجهدهم المشترك جنباً إلى جنب حققوا وأنجزوا هذه المبادرة. إننا نواصل العمل في مركز إسنلر بشكل أساسي من خلال الدعم الذي تقدمه لنا مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) . ووبلتونجيرهلف (WHH) ، وعلى حساب الحكومة الألمانية. شركة الجمعية الألمانية للتعاون الدولي (Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH (GIZ)، ونحن نقدم شكرنا لهذه المنظمات على الدعم الذي يقدمونه لتنفيذ هذا البرنامج. وأخيراً وليس آخرـا .. إنني أعرب عن امتناني لجميع النساء السوريات المشاركات في ورش العمل للقيام «بتنفيذ المستحيل» ألا وهو تقاسم تجاربهن وأحزانهن وأمالهن في ورشات العمل هذه.

طورغود طوڭش
رئيس مجلس الإدارة لوقف تنمية الموارد البشرية (IKGV)

جدول المحتويات

١١	وقف تنمية الموارد البشرية
١٣	حول كتبينا
١٥	عزيزنا القاريء
	الفصل الأول: <u>كيف بدأنا؟</u>
٢١	الخطوات الأولى
٢٧	كيف جرى تحضير برنامج التضامن مع المرأة؟
٢٧	تعزيز وتنمية مجموعة
٢٩	الألوان والأصوات التي تنمو مع التضامن
	الفصل الثاني: فريق برنامج التضامن مع المرأة
٣٥	فريق برنامج التضامن مع المرأة
٣٥	١ - الطبيب النفسي/فريق دعم الاستشارات النفسية
٣٦	٢ - المترجم
٣٧	٣ - المساعدات
	الفصل الثالث: معلومات للمساعدات لتنفيذ البرنامج
٤١	١ - من هي المساعدة؟
٤١	٢ - إطار برنامج التضامن مع المرأة
٤٣	٣ - تواصل المساعدة مع المجموعة
٤٦	٤ - وجوب تنفيذ البرنامج بواسطة اثنين من المساعدات
٤٧	٥ - التعاون/التوافق بين المساعدات
٤٨	٦ - إدارة النزاعات والخلافات
	الفصل الرابع: إعداد وتحضير البرنامج
٥٣	الأعمال التحضيرية للبرنامج
٥٣	١ - حلقات عمل حول مواضيع التضامن مع المرأة
٥٥	٢ - تحديد المشاركات في المجموعة
٥٦	٣ - جداول وتنظيم اجتماعات ورش العمل
٥٧	٤ - الطرق التي يجب استعمالها في ورش العمل
٥٨	٥ - قاعة الاجتماعات وترتيب المقاعد

٥٩	٦ - التسجيلات الخطية والصوتية والمرئية في ورش العمل
٥٩	٧ - قواعد ورش العمل
الفصل الخامس: دراسات المراقبة والتقييم الفصل	
٦٣	هدف دراسات المراقبة والتقييم
٦٣	١ - التقييمات التي تقوم بها مجموعة المشاركات
٦٤	٢ - رصد التقييمات التي يقوم بها فريق البرنامج
٦٥	٣ - التقارير
الفصل السادس: طريقة تنفيذ «برنامج التضامن مع المرأة»	
٦٩	الأسبوع الأول : ورشة عمل التعارف
٧٥	الأسبوع الثاني : ورشة العمل التواصل
٨١	الأسبوع الثالث : ورشة عمل مشاركة الخبرات
٨٧	الأسبوع الرابع : ورشة العمل المتعلقة «بالتمييز»
٩٣	الأسبوع الخامس: ورشة عمل للإتجاهات السائدة المتعلقة بالجنس
١٠٣	الأسبوع السادس: نشاطات اجتماعية
١٠٧	الأسبوع السابع: ورشة عمل قانونية
١١١	الأسبوع الثامن: ندوة حول الأمور الصحية
١١٣	الأسبوع التاسع: ورشة عمل حول الحياة الاجتماعية/الثقافية في تركيا
١١٩	الأسبوع العاشر: ورشة عمل حول التضامن مع المرأة
١٢٥	الأسبوع الحادي عشر: ورشة عمل حول التضامن مع المرأة في تركيا
١٢٩	الأسبوع الثاني عشر: دع جارك يشاركك في القدوم / نشاطات!
١٣٣	الأسبوع الثالث عشر: ورشة عمل للتقييمات
١٣٧	الأسبوع الرابع عشر: حفلة التضامن
١٤١	الملحقات
١٤٢	الملحق رقم ١: استماراة تقييم المشارك
١٤٣	الملحق رقم ٢: استماراة التقرير حول ورشة عمل التضامن مع المرأة
١٤٥	الملحق رقم ٣: استماراة التقرير العام حول ورشة عمل التضامن مع المرأة
١٤٧	الملحق رقم ٤: نص تقديم «برنامج التضامن مع المرأة»
١٤٩	الملحق رقم ٥: ممارسة التعارف: أنت وأنا نندمج سوية!

وقف تنمية الموارد البشرية

تأسست «وقف تنمية الموارد البشرية» سنة ١٩٨٨م، وهي تبذل جهدها في سبيل الحد من وإزالة المنشاكل التي تتسبب بها التحركات الغير منتظمة للسكان في تركيا، وكذلك في سبيل الحد من وإزالة العقبات التي تتعرض لها التنمية الاجتماعية، وذلك كمحور لدراساتها.

حصلت «وقف تنمية الموارد البشرية» على وضعية إعفاء ضريبي بموجب قرار من مجلس الوزراء سنة ٢٠٠٥م، وحصلت أيضاً على وضعية منظمة استشارية خاصة، غير حكومية، سنة ٢٠٢٠م، وذلك من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC).

في الوقت الذي تأسست فيه «وقف تنمية الموارد البشرية»، كانت المراكز الحضرية في تركيا تنمو وتتوسع بشكل سريع، وتحولت المدن في تركيا إلى مراكز صناعية، وبذلت الهجرة الريفية الكثيفة إلى المراكز الحضرية تعامل على تغيير البنية الاجتماعية في المدن. في تلك السنوات التي شهدت بشكل مكثف العديد من التغيرات المختلفة في شتى المجالات، أصبحت المتطلبات الجديدة الناشئة في مجال الصحة الجنسية موضوعاً ذو أهمية أولوية لدراسات أعدتها «وقف تنمية الموارد البشرية»، وخلال الفترات اللاحقة أضيفت إلى تلك الدراسات برامج لتعزيز وتنمية المرأة فيما يتعلق بالجنس. خلال تلك الفترة حدثت تغيرات عددة على مستوى العالم أصابت جميع الدول وزادت الهجرة التي هي إحدى نتائج تلك التغيرات، وتغيرت تركيا من بلد مرسلاً لللاجئين إلى بلد مستقبل لهم. وقد وسعت «وقف تنمية الموارد البشرية» فعالياتها ونشاطاتها وبدأت بالعمل مع اللاجئين ابتداءً من سنة ٢٠٠٣م في مجال الهجرة حيث قدمت الدعم للمهاجرين العاديين في السنوات الأولى لتأسيسها. كذلك، خلال تلك الفترة التي نشطت فيها جريمة تهريب البشر وأصبحت ظاهرة بشكل كبير وواضح في تركيا، عمد الوقف على تطوير برنامج لمكافحة تلك الجريمة ووضع ذلك البرنامج قيد التنفيذ.

تهجير السوريين الذين هربوا ولجأوا إلى تركيا نتيجة الاشتباكات المسلحة التي بدأت في سوريا سنة ٢٠١١م، تحول إلى تهجير لم تر تركيا تهجيراً مثله بتلك الكثافة حتى يومنا هذا، وبنهاية سبع سنوات أصبحت تركيا تستضيف ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون من المهاجرين السوريين. وقد قامت «وقف تنمية الموارد البشرية» بتوسيع نطاق دراساتها لتشمل اللاجئين السوريين، وبدأت بانشطة برنامج دعم لهم بنهاية سنة ٢٠١٤م.

حول كتبنا

يقوم «وقف تنمية الموارد البشرية» بتنفيذ أنشطة برنامج دعم اللاجئين السوريين الذي أطلقته في أواخر عام ٢٠١٤ من مركز دعم يقع في منطقة أسينيلار في إسطنبول؛ وقد تأسس هذا المركز في سبيل أن يتمكن السوريون الذين يعيشون في منطقة أسينيلار وفي جوارها من تلقي خدمات الاستشارات وغيرها من الخدمات. وبعد ذلك أصبح ذلك المركز مركزاً يُستفيد منه السكان المحليون أيضاً. فريق البرنامج يشمل موظفين يتولون مسؤوليات مختلفة مثل الأخصائيون الاجتماعيون، علماء النفس، المحامون، المترجمون الفوريون، موظفو الحماية ومنظموا المناسبات.

لقد بدأنا طريقنا بدراسة نفذها في نطاق «برنامج الدعم» لدعم تطوير أساليب أكثر قوّة لمساعدة المرأة السورية في نضالها وكفاحها لتأسيس حياة جديدة في تركيا. من خلال المبادرة التي كنا نقوم بها ضمن إطار برنامج الدعم هذا، خطّطنا إلى الأمام بقصد تقديم الدعم للنساء السوريات اللاتي يكافحن من أجل خلق حياة جديدة لهن في تركيا. ومن أجل تطوير جهد أقوى وأساليب تضامن أعمق، أثناء صياغة هذا العمل، اعتمدنا كنموذج لدينا المبادرات الجمعية للحركة النسائية في تركيا التي جرى تطبيقها منذ نهاية ثمانينيات القرن العشرين لدعم عمليات تعزيز المرأة، فيما يتعلق بالأعمال الجمعية نحو حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة. فمن خلال المبادرات الجمعية التي نفذتها العديد من المنظمات النسائية، ولا سيما: جمعية الحلول الجديدة لحقوق المرأة (Women Rights Solutions Association) ١، مور جاته (Purple Roof) ٢، ووقف كامر (KAMER Foundation) ٣، كانت المعلومات المنقوله من امرأة إلى أخرى، وكانت مهارات التوعية والتضامن من بين أدوات فعالة لتعزيز المرأة في تركيا وللحصول المرأة على أسلوب حياة أكثر عدالة ومساواة.

لقد قررنا مواصلة الاجتماعات النسائية بناءً على النتائج الإيجابية التي توصلنا إليها في ورش العمل التي قمنا بتنفيذها فقط مع الأمهات. حين تلقينا في المركز تعليمات إيجابية فيما يتعلق بورش العمل المطبقة فقط للأمهات، قررنا الاستمرار ومواصلة إعطاء المعايد للنساء. ولقد تم من خلال الأنشطة الجارية والمستمرة، تنظيم عقد ورش العمل للنساء في برنامج تدعمه الخبرة المكتسبة من المبادرات النسائية، وتتسنده مساهمة اللاجئات وإيمانهن في قوة تضامن النساء. في عام ٢٠١٥، وضعنا مسودة مشروع برنامج التضامن النسائي. بعد ذلك طبقنا برنامجنا مع ٢١ مجموعة نسائية مختلفة، حتى شهر تموز/يوليو ٢٠١٨، تمكنت ٣٢ امرأة سورية من الاستفادة من المبادرة.

مثلنا مثل المنظمات الأخرى العاملة في مجال اللاجئين، تعلمنا الكثير من اللوحات اللوائي واجهن الدمار الذي خلفته الحرب وخلفه اللجوء، واللوائي ناضلنا ضد الصعوبات وحققنا جزءاً من الحل. لقد اكتسبنا معارف وخبرات جديدة في كل ورشة عمل قمنا بتنفيذها، وبذلك استمر برنامجنا في التطور تبعاً للإحتياجات المختلفة والممتلكات المتغيرة للنساء اللاجئات.

لقد قمنا بإعداد كتيب «برنامج التضامن مع المرأة» ليتمكن أولئك الذين يرغبون في تنفيذ برنامج مماثل من مشاركتنا في خبراتنا وبالتالي تقوية وتعزيز التضامن بيننا.

نأمل في أن يساعدنا نشرنا لكتيبتنا هذا في أن نصبح زملاء سفر مع المزيد من النساء.

نيلغون يلدروم شينر

١. للحصول على معلومات مفصلة حول برنامج التدريب المتعلق بحقوق المرأة، راجع موقعنا www.kadinininsanhaklari.org . Purple Rendezvous . ومجموعات رفع الوعي، انظر www.morcati.org.tr/tr
٢. للحصول على معلومات مفصلة حول مبادرات حقوق المرأة . راجع www.kamer.org.tr
٣. للحصول على معلومات مفصلة حول الأوضاع والحالات التي واجهناها مع النساء المشاركات. كذلك فإننا في [4](#) في بعض الفصول من كتبينا أمنلنا لمحاتً لبعض الأوضاع والمعلومات الشخصية للمشاركات حفاظاً منها على موضوعي الخطوصية والسرية اللذين هذه الحصول لم ذكر الأسماء الحقيقة والمعلومات الشخصية للمشاركات حفاظاً منها على موضوعي الخطوصية والسرية اللذين نقىدهم. مع العلم بأنه تم أخذ موافقة النساء المشاركات للنشر البصري والفوتوغرافي.

عزيزي القارئ

يتألف كتيبنا هذا من ستة فصول ومن ملحقات.

الفصل الأول : كيف بدأنا؟

في هذا الفصل نشرح مشاركتنا في مراحل الانتقال من دراسات مجموعتنا التي بدأناها كحلقات عمل نسائية إلى «برنامج التضامن مع المرأة» وإلى تقوية وتعزيز مشاركة النساء في الدراسات.

الفصل الثاني : فريق برنامج التضامن مع المرأة

شاركتنا المعلومات التي احتاجت إليها المنظمات التي رغبت في تشكيل فريق عمل خاص بها لتنفيذ «برنامج التضامن مع المرأة» العائد إليها. وفي هذا الفصل قدمنا معلومات حول ميزات ومسؤوليات فريق البرنامج.

الفصل الثالث : معلومات للمساعدتين لتنفيذ البرنامج

المساعدون هم أولئك الذين يخبططون وينفذون البرنامج. ويكون هؤلاء على اتصال مباشر مع النساء ويقدمون التوجيهات للمجموعة. يرتبط نجاح الدراسة بشكل مباشر بقدرات هؤلاء المساعدتين. ولهذا السبب قمنا بإعداد فصل خاص للمساعدتين الذين باشروا حديثاً العمل في موضوعات كتبنا.

في هذا الفصل قدمنا معلومات عامة حول دراسة المجموعة. وتضمن الفصل أيضاً تفاصيل حول مسؤوليات المساعد وحول اتصالات المساعدتين مع الفريق الذي يعملون معه. لأجل تنفيذ سليم للبرنامج فإنه من الضروري أن يقوم المساعدون بالعمل على قراءة تلك المعلومات والتوصيات خلال فترة عملية التحضير.

الفصل الرابع : تحضير البرنامج

تناولنا في هذا الفصل موضوع تشكيل المجموعة عند بدء البرنامج، وكذلك إعداد جدول لورش العمل وتنظيم مكان الاجتماعات.

الفصل الخامس : مراقبة دراسات التقييم

قمنا خلال عملية تنفيذ البرنامج بمراقبة الطرق التي قمنا بتنفيذها لمراقبة وتقدير المراحل التي قام الفريق والمشاركون في المجموعة بتغطيتها.

الفصل السادس : طريقة تنفيذ برنامج التضامن مع المرأة

عالجنا في هذا الفصل المعلومات التي قد يحتاج إليها المساعدون خلال تنفيذ البرنامج وذلك بشكل منفصل لكل ورشة عمل. يشمل هذا الفصل أيضاً جميع مراحل عملية التنفيذ مثل جدول ورشة العمل، الطرق التي سيتم استخدامها، والمواد والاحتياجات الضرورية لعملية التنفيذ.

الملاحق

يحتوي هذا الفصل من كتبينا على تقارير يمكن استخدامها كنموذج خلال عملية التنفيذ، وعلى نماذج يمكن استخدامها لعملية التقييم، ويحتوي أيضاً على معلومات وملحوظات مختلفة. نتمنى النجاح، ونتمنى اجتماعات لطيفة لهؤلاء الأشخاص الذين سوف ينفذون البرنامج.



مع السلام ، المحبة و التضامن



كيف
بدأنا؟



الخطوات الأولى:

بدأنا بتنظيم ورش عمل النساء لدعم وتعزيز وضعية اللاجئات السوريات اللواتي تعرضن للحرب واللجوء. قررنا أن نستكشف أية طريقة يجب أن تستخدم مع اللاجئات، فشكلنا مجموعتنا الأولى من الأمهات الوحدانيات اللواتي تقدمن لمركبنا للحصول على الدعم. هؤلاء الأمهات هن من اللواتي فقدن أزواجهن في الحرب أو من اللواتي انفصلن عن أزواجهن ولجأن إلى تركيا مع أولادهن.

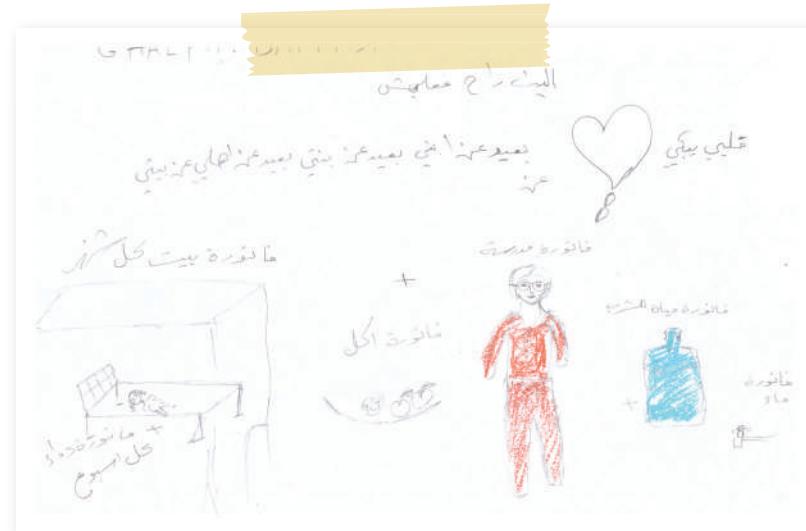
في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥م، قابلنا ١٧ أمًّا من الأمهات الوحدانيات في مركبنا وأخبرناهن عن ورش العمل النسائية التي خططنا لتنفيذها، وفي الحقيقة أنهن كن يتوقعن منا الحصول على المساعدة لوضعهن في بلد آخر يمكنهن العيش فيه في ظروف أفضل. في اجتماعنا للتعرف كن يرددن مراراً وتكراراً «ما الفائدة من التحدث معكم، ليس هذا الذي تحدثوننا به هو ما نحتاجه»، ولكن رغم ذلك تطوعت ١٥ امرأة منهن للإنضمام إلى ورش العمل لدينا.

ورشة العمل كانت تعقد مرة واحدة في أحد أيام الأسبوع وتستمر لمدة ساعتين ونصف في المتوسط وذلك لأربعة عشر أسبوعاً ويديرها أحد الأخصائيين الإجتماعيين في مركبنا بدعم من فريقنا خلال الدراسة.

اجتماعاتنا الأولى كانت اجتماعات تعارف حزينة تشاركت فيها النساء المشاكل التي يعانين منها: فالأغلبية لم يكن لديها مكان يمكن أن يقلن عنه أنه «هذا بيتي»؛ كان بعضهن يعيشون مع أولادهن مع أقاربهن، أو يعيشون مع أولادهن في زاوية من زوايا المكان الذي يعملون فيه. أما أولئك اللواتي كان بإمكانهن استئجار منزل فكن يعيشن في سقائف أو في طوابق سفلية وأماكن أخرى غير صحية ولديهن صعوبات في دفع بدلات الإيجار. جميع النساء كن يعانين من المشاكل الاقتصادية في معيشتهن، إلى جانب المشاكل التي يواجهنها لعدم معرفتهن اللغة التركية، لشعورهن بالوحدة وبالآيس ولتوقعاتهن بحدوث أمور أشد سوءاً. لقد كن في صراع حياة قاسية شديدة الوطأة.

عايشت الأمهات الوحدانيات واحدة من أكبر الكوارث التي تسببت بها الحرب، فهن قد فقدن أزواجهن وأولادهن قد فقدوا آباءهم، بعضهن شاهدن بأم عينهن حالات قتل وموت، والبعض الآخر فقدن أزواجهن مع أقارب آخرين. على سبيل المثال فقدت حميدة، البالغة من العمر ٣٥ عاماً، إبناً لها بسبب القصف، وكذلك لم يتمكن زوجها الذي كان في مدينة أخرى من مغادرة المكان الذي يعيش فيه والعودة إلى منزله بسبب النزاعات المسلحة. لذلك، بعد ارتفاع حدة النزاعات المسلحة، لم تستطع حميدة انتظار زوجها لمدة أطول، فأخذت أولادها ولجأت إلى تركيا. وبشكل عام، فإن جميع المشاركات في ورشة العمل كان لهن حكايا مماثلة: وهذا استمرت الحرب واشتدت وطأتها وكانت النساء يتلقين أخباراً عن القتلى والموفين وعن الجرحى إلى جانب أخبار الدمار الشامل.

«لقد تدمر بيتي في الحرب، تكاليف الحياة هنا باهظة جداً، والفوatis وإيجار المنزل ذات قيم عالية جداً، ولكن أصعب ما في الأمر هو أنني انفصلت عن أولادي»



مشهد- غاليه

«أنا قلقة على مستقبل أولادي، ابني الذي كان يدرس الطب في سوريا هو الآن عامل نسيج هنا، إبني أبكي من صميم قلبي»



مشهد- أمانى

بينما فقد الكبار جميع ثرواتهم، واقتاربهم وأعمالهم واحتياصاتهم ومنازلهم، فقد الأولاد أصدقاءهم وأقاربهم ومدرستهم ومعلميهم وصفوفهم المدرسية. وفقدوا أيضاً ألعابهم وأشياء كثيرة كانت لهم في سوريا. خلال الاجتماعات كانت الأمهات يتشاركن معاناة أولادهن الذين كانوا يتذكرون أصدقاءهم الذين تركوهم في سوريا ويتساءلون فيما إذا كانوا لايزالون أحياء أم أنهم قتلوا. وقالت الأمهات أيضاً أن أولادهن كانوا قلقين من فكرة العودة إلى سوريا حيث الحرب لارتفاع مستعرة، ويعانون من أنهم لم يتمكنوا من إيجاد أصدقاء لهم، وأنهم يتعرضون أحياناً لتمييز في المعاملة في الشارع وفي المدرسة، وكانوا يخافون من أصوات الطائرات ومن الأصوات العالية، وهم غالباً ما يرون كوابيس في أحلامهم الليلية، وقد أصبحوا، من وقت لآخر، سريعي الغضب، انطوائيين أو عدوانيين. كذلك لم يتمكن بعض الأولاد من متابعة دراستهم، وأولئك الذين جرى تسجيلهم في المدرسة كانوا لا يعودون الذهاب إليها لأسباب عديدة.

كنا نجتمع مع النساء مرة واحدة في الأسبوع حيث تشاركت في بحث الموضوعات التي تكون قد قررناها مسبقاً، ونقوم قبل نهاية الاجتماع بتحريك جدول أعمال الأسبوع القادم، في هذه الاجتماعات حيث تعلمنا أشياء جديدة من بعضنا البعض، تكونت لدينا مواضيع البرنامج الذي أطلقنا عليه لاحقاً اسم «برنامج التضامن مع المرأة».

عندما كنا نخطط للعمل مع الأمهات الوحدانيات، كنا نعلم أنهن لن يجدن مكاناً آمناً يترکن فيه أولادهن خلال فترة الاجتماع، لأجل ذلك فكرنا أنه بتنظيم نشاطات معينة للأولاد في تلك الفترة تكون قد وجدنا حلّاً لتسهيل مشاركتهن في الاجتماع؛ وكان يوم ٢٤ نيسان /أبريل ٢٠١٥ هو اليوم الأول الذي نظمنا به ورشة نشاطات للأولاد، بالرغم من أن هدفنا الرئيسي لدى البدء بتنظيم ورش نشاطات الأولاد كان لتسهيل مشاركة الأمهات في الدراسة، فإنه لدى الاستمرار في تنظيم ورش النشاطات تلك، لاحظنا أن ذلك قد خلق تحولاً وتعافياً لدى الأولاد يصل إلى أبعاد واسحة، لذلك فإن ورش نشاطات الأولاد أصبحت أيضاً جزءاً من «برنامج التضامن مع المرأة». وحيث أن التعامل مع أولاد عانوا من الحرب يحتاج إلى حساسية وخبرة خاصة، فإننا قمنا بتنفيذ ورش نشاطات الأولاد تحت إشراف أخصائي علم النفس لدينا.

عند مشاركتنا في الاجتماعات وبدئنا بورشة العمل الخاصة بنا، طرحت سؤالاً فيما إذا كان يمكننا إيجاد حلول لبعض مشاكلنا معاً، عندها قالت إحدى المشاركات في الاجتماع «لو كان لدي مكان آمن يمكنني أن أضع فيه أولادي، عندها يمكنني أن أجد عملاً». فردت عليها امرأة أخرى من المشاركات في الاجتماع قائلةً أنه يمكنها المساعدة وقالت «إن بيوتنا قريبة من بعضها ويمكنك أن تعهدني لي بأولادك». كذلك عبرت امرأة أخرى عن مخاوفها بالقول: «كل صوت يأتي من الخارج يخيفني، وكذلك فإنني لا أستطيع النوم في بعض الليالي»، ووجدت مجموعتنا حلّاً لذلك يقول «دعونا نعطي أرقام هواتفنا لبعضنا البعض، ونكون في مثل تلك الحالات أقل قلقاً لدى اتصالنا ببعضنا». هذه الحلول التي يبدو أنها خطوات صغيرة، كانت دعماً مهماً لتسهيل حياة النساء بشكل عملي.

لم تتمكن بعض عضوات مجتمعتنا حتى الآن من الحصول على بطاقات الهوية الخاصة باللاجئين السوريين التي أصدرتها الحكومة التركية، وبعض عضوات آخرات لم تستطعن الإستفادة من بعض الخدمات رغم أنهن قد حصلن على بطاقتهن ولكنهن كن في حاجة إلى معلومات حول كيفية الوصول إلى الفوائد الصحية والتعليمية والاجتماعية التي يستحقونها؛ إضافة إلى ذلك كن جمیعهن غير مدرکات للقوانين في تركيا

وللحقوق التي يمكن للنساء استخدامها في إطار تلك القوانين، ولهذا السبب دعونا المستشار القانوني للمركز

للمشاركة في الإجتماع، وبذلك تعلمت النساء المشاركات في الإجتماع كيفية الحصول على الدعم الصحي والتعليمي والاجتماعي وأصبح لديهن معلومات حول القوانين السارية وحول المؤسسات التي يمكنهن اللجوء إليها في حالات الزواج القسري، الزواج المبكر، الزواج الرسمي، الطلاق وحماية الأطفال، وكذلك في حالات تعرضهن للتحرش أو الإعتداء.

ووصلنا في اجتماعنا مناقشة مفهوم «الحقوق» التي بدأنا الحديث عنها في ورشة العمل القانونية، وبحثنا في الإجابة على التساؤل التالي: «إنه من الصعب أن يكون المرء لاجئًا، فكيف إذا كان هذا المرء امرأة ولاجئة معاً؟»؛ في البداية كانت مجموعتنا تقول: «حقوقنا يمكنها أن تنتظر لدينا مشاكل أكثر أهمية وإلحاحًا»، ولكنهن بعد ذلك تابعن المشاركة بحماس حول موضوع «حقوق المرأة»، وأصبحت مدة ساعتين ونصف غير كافية لمناقشة الموضوع، وهذه كانت علامات مهمة على أننا في الطريق الصحيح. في اجتماعاتنا اللاحقة تشكلت الأرضية التي كنا ننتظرها للتصدي للتمييز القائم على الجنس. لقد أصبحت النساء على استعداد للتحدث عن حقوقهن.

في الاجتماع الثاني عشر لورشة العمل، أخبرنا النساء المشاركات أننا بعد أسبوعين سوف ننهي الدراسة التي هي موضوع اجتماعاتنا. في البداية كان لهن ردة فعل برفض هذا الخبر لأنهن كن يرغبن في متابعة اجتماعاتنا. عندها وعندناهن أننا سوف نخطط لأنشطة مختلفة في مركزنا وبأننا سوف نطلعهن على تلك النشاطات؛ وقالت النسوة المشاركات أنهن سوف يتبعون الالقاء بعد إنتهاء المجموعة دراستها. ونحن من جهتنا أيدينا قرارهن وقلنا لهم أنه يمكنهن تنفيذ بعض اجتماعاتهن في مركزنا عندما يكون ذلك ممكناً.

«هنا أشعر كأنني في منزلي. إنني الآن في عالم آخر، وأنّا فعلًا ذات قيمة»



مشهد - هناء

في ورشة التقييم التي أجريناها في نهاية الأربعة عشر أسبوعاً، شعرت الأمهات الوحدانيات بأنهن قد بدأن بالتفل على مشاعر الوحدة والعجز، وبأن احترامهن لأنفسهن قد ازداد. وأصبحن أكثر إدراكاً لحقوقهن، وتعرفن على أصدقاء جدد وأصبحن يشعرن بأنهن أكثر قيمة وأفضل أمّاً. في بداية ورش العمل التي قمنا بتنظيمها، كانت الغالبية العظمى من الأولاد يشعرون بالهلع والخوف لدى سمعاهم ضجيجاً عالياً أولدي سمعاهم هدير الطائرات، وهم لم يتمكنوا من التواصل مع أصدقاء جدد، ويغادون من اضطرابات في النوم، ويشعرون بالانطواء والتوحد أو تتموا لديهم العدوانية. ولكن عندما قامت الأمهات بتقييم الدراسة قلن أن نوم أولادهن قد بدأ يتآكل وبنهم أصبحوا اجتماعيين وتقلصت مخاوفهم وقويت وتعززت مهاراتهم في التواصل.

«ليس لدى أقارب في تركيا، لقد كنتأشعر بالوحدة، والآن أصبح لدى
أخوات ولم أعد وحيدة»



مُنشَهَد - زند

بعد الإنتهاء من ورشات العمل، استمر التواصل والتعاون بين النسوة، وهذا ما جعل حياتهن أكثر سهولة؛ فعندما يكون لدى واحدة منهن عمل ما يستوجب أن تترك أولادها لإنجازه، كانت تعهد بالأولاد إلى زميلة لها، وعندما يكون لديهن أية مشاكل، كن يكتسبن الدعم من خلال اتصالهن بعضهن مع البعض. لقد أصبحن الآن يخططن لاستئجار منازل مشتركة، وكانت كلّاً منهن تشارك الآخريات في المعلومات التي تكون قد علمت بها، وأصبحن يتعاونون للعثور على عمل أو وظيفة. بذلك يمكننا أن نقول أنها توصلتنا إلى النتائج التي توغعنها.

«كان لنا في سوريا بيته حديقة. وكنا نجلس في ساعات العصر في ظل الأشجار تحتسّي الفهوة مع الجيران. وحين التقى بكم، أحسست كأنني في حديقة منزلنا.»



مشهد - إيمان

كيف جرى تحضير برنامج التضامن مع المرأة؟

نظرًا للنتائج التي حققناها، قررنا متابعة تنظيم ورش عمل النساء. اقترح منسق الأعمال لدينا السيد آلب بيرييجيك أن تتحول الدراسة التي كنا نقوم بها إلى برنامج تستطيع مجموعات نسائية أخرى الاستفادة منه. بناءً على ذلك بدأنا في شهر آب/أغسطس ٢٠١٥م العمل على وضع وتنظيم البرنامج المقترن إلى ملاحظات النسوة المشاركين في ورش العمل وعلى تقارير ورش العمل وتقارير الخبراء العاملين معنا.

تألفت مجموعة من النساء كن يعيشن في مناطق مختلفة في سوريا، وكن من أديان ومذاهب مختلفة، خريجات جامعات، وأ/أو لم يذهبن مطلقاً إلى أيام مدرسة، ولهن وجهات نظر مختلفة حول العالم، كانت إحدى أهم نتائج الدراسة التي قمنا بها، أن النساء اللواتي تجاهل بعضهن البعض الآخر في المجتمعات الأولى، واللواتي لم يرغبن في التواصل، وكن يكتنون من الجدال من حين لآخر، تمكّن مع استمرار ورش العمل من التقارب وإيجاد أرضية مشتركة مع الآخريات. لذلك بسبب التضامن والصداقه اللتين نمتا بين النسوة، أطلقنا على البرنامج اسم «برنامج التضامن مع المرأة».

بعد شهرين من الدراسة، أكمّلنا مسودة برنامجنا للتضامن مع المرأة في شهر تشرين الأول/اكتوبر سنة ٢٠١٥م، تكونت مسودة برنامجنا من خلال عشرة ورش عمل جرى عقدها. كنا نجتمع مع النساء المشاركات مرة واحدة في الأسبوع وتناول الحديث والمناقشات حول مواضيع التعارف وتقدير الاحتياجات، التواصل، تبادل الخبرات، التمييز بشكل عام والتمييز المرتبط بالجنس، وكذلك مواضيع الحقوق القانونية والحقوق الإنسانية للمرأة، الصحة، الحلول المشتركة، الأنشطة الاجتماعية والتقييم، وذلك على التوالي.

بدأنا العمل مع مجموعة نسائية جديدة في ٢٢ تشرين الأول/اكتوبر ٢٠١٥م وذلك لتقييم مدى التوافق والانسجام في مسودة مشروع برنامجنا. خلال العام ٢٠١٦ قمنا بالفعل بتنفيذ «مشروع التضامن مع المرأة» مع مجموعات نسائية مختلفة واكتسبنا بذلك خبرات جديدة. في السنوات ٢٠١٧-٢٠١٨م، أضفنا إلى برنامجنا مواضيع «الحياة الثقافية والاجتماعية في تركيا» و«أجلب جارك وتعالوا سوية». وعقدنا ورش عمل وتضامن مع برنامجنا في سبيل دعم عمليات تعزيز وتكامل المرأة. وبهذا أصبح برنامجنا عبارة عن دراسة مدتها أربعة عشر أسبوعاً.

تقوية المجموعة والتقوية معاً!

عندما بدأنا ورش عمل التضامن، أدركنا أن المشاكل التي تعاني منها اللاجئات ليست قابلة للحل بسهولة في وقت قصير. التمييز على أساس الجنس، والعنف والفقر هي مشاكل شائعة بالنسبة للنساء اللواتي يعيشن في بلدنا، كما هو الحال في أجزاء أخرى كثيرة من العالم. كامل المجموعة التي نود أن ندعمها كانت من اللواتي عانين من الحرب ومن التهجير. أعداد كبيرة من المجموعة تعرضت لأنشئاً خطيرة من العنف في الحرب وفي التهجير، مثل التمييز والعنف المرتبطان بالجنس، القصف، الصراع المسلح، مشاهدة الموت والإصابات، سوء المعاملة وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية. إنهن قد فقدن أقاربهم.

بيوتهن، شهادتهن، مهنهن ووظائفهن، وكذلك فقدن لغتهن وأولادهن وأزواجهن: حتى أن كون المرأة «امرأة لاجئة سورية» شكل في حد ذاته حالة شملت العديد من المشاكل والتمييز.

بدأت دراستنا ولدينا إيمان عميق بقوة التضامن النسائي، وذلك بناء على إحساسنا ورؤيتنا للصداقة والتضامن بين النساء المشاركات، رأينا أنه بالرغم من كل المشاكل زادت قوة المقاومة لدى النساء، وتحققنا أتنا لسنا على خطأ وتابعنا العمل.

لم نوجه النساء لللجانات، ولم نقل لهن ماذا يجب أن يفعلن، لقد أنسأنا بيئه آمنة حيث يمكنهن التحدث بما يجول في خواطرهن دون أن يتعرضوا للحكم عليهم. ساهمت هذه البيئة في التأقلم مع مشاعر الشعور بالذنب، مشاعر الجياء وعدم الملائمة، مشاعر التشرد وعدم وجود حلول، ومشاعر التوحد التي تسببها حالات مثل الحرروب، العنف، الفقر والتمييز وبالتالي تحويل كل تلك المشاعر إلى قابلية للتعبير عن النفس بحرية وللبحث عن حلول مشتركة. إن الصداقات والحلول والخبرات التي تشاركن بها مع بعضهن البعض في ورشات العمل كانت هي الأدوات التي عزرت كفاح النساء للتغلب على الظروف المعيشية الصعبة.

لقد شكل برنامجنا أداة مهمة منذ الأيام الأولى للتمكن من متابعة كيفية تأثير اللجانات من النساء وكذلك الأولاد بالأحداث في بلدنا وفي وطنهم الأم، وكان أداة لوضع جدول أعمالهن وتحديد أولوياتهن واحتياجاتهن، وكذلك للبحث عن حلول لمشاكلهن. ونحن من جهتنا، بينما كنا نواصل تنفيذ «برنامج التضامن مع المرأة» مع نساء مشاركات جدد، حافظنا على تواصلنا مع النسوة اللواتي أكملن البرنامج.

بحلول العام ٢٠١٧م، بدأت النساء اللواتي أكملن الدراسة بالتعرف عن أنفسهن على أنهن «أعضاء في مجموعة التضامن»؛ ومع استمرار البرنامج نمت هذه المجموعة بمشاركات جدد، عندها شكلنا «مجموعة الدراسة للنساء اللجانات» في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧م المرتبطة بمجموعتنا «مجموعة التضامن مع المرأة». وهكذا تابعنا الاجتماعات بين المجموعتين بغية التواصل والبحث عن حلول مشتركة لاحتياجات اللاجئين واللجانات السوريين والسوريات ومشاكلهم ومشاكلهن.

استهدفتنا، في برنامجنا المستمر تحت إشراف فريقنا، اللجانات السوريات لتحمل المسؤلية كمساعدات؛ وقد بدأنا مشاركة خبراتنا في «المساعدة» مع ٣٠ امرأة شاركن في برنامج التضامن الخاص بنا. ونحن نخطط ليصبح برنامجنا للتضامن مع المرأة بنهاية عام ٢٠١٨م برنامجاً تشارك فيه المساعدات السوريات معارفهن وخبراتهن مع مجموعات أخرى من النساء السوريات.

كان أحد أهدافنا إشراك النساء المحليات في شبكة التضامن التي تشكلت بين السوريات من خلال «برنامج التضامن مع المرأة» الخاص بنا. في سبيل ذلك قمنا بتنفيذ برنامجنا من خلال مجموعتين تضمان نساء محليات ونساء سوريات. ونحن حالياً نتابع تبادل الخبرات والمعرفة مع المجموعتين لإنشاء برنامج التضامن النسائي السوري - المحلي.

الألوان والأصوات التي تنمو مع التضامن

إن العمليات التي بدأنا بها في ورش النساء أوجدت البدايات لينموا مكتينا للدعم ويصبح مركزاً اجتماعياً. وقد خططنا لفعاليات جديدة من خلال تقييم طلبات النساء المشاركات لدينا في مجموعات التضامن. زادت هذه الطريقة من اهتمام النساء بالدراسات التي قمنا بتنفيذها وشجعنهن على احتضان مركتنا. وقالت النسوة «إننا نعتبر هذا المركز كأنه وطننا الصغير». كانت ورشاتنا للهوايات المختلفة والفعاليات الفنية والأنشطة الاجتماعية، وبرنامج تضامن الرجال وعلاج الصدمات النفسية، إلى جانب أنشطة الفنون الابداعية للأولاد وورش الموسيقى وورش الخط هي الدراسات الأخرى التي بدأناها في أعقاب برنامجنا للتضامن.

نتيجة أخرى لبرنامجنا هي أن المرأة المشاركة في البرنامج طورت وعيها لمشاكل المجتمع ولمشاكل مجموعات اللاجئين الذين يعانون من تلك المشاكل ويكافحونها بشكل فردي. لقد أردنا أن نضم إلينا في شبكة التضامن النساء المحليات، لذلك نظمنا فعاليات جلت إلينا نساءً من المنظمات النسائية العاملة في مجال «حقوق المرأة» ومجال مكافحة العنف ضد المرأة. وجمعنا هؤلاء مع مجموعاتنا للتضامن. قمنا بزيارة «جمعية الحقوق الإنسانية للمرأة - حلول جديدة»، وشاركتنا نحن وأعضاء الجمعية المذكورة، تجارينا وخبراتنا مع ممثلي عن «مور جاته» و«وقف التضامن النسائي (WSF)». كذلك دعونا نساء من المنظمات ومنصات العمل النسائية إلى ورش العمل الخاصة بنا. بهذه الطريقة تشاركت النساء المشاركات في اجتماعاتنا خبراتهن التنظيمية مع النسوة الآخرين.

في تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠١٥م، بدأنا بتنظيم ورش عمل موسيقية في برنامج التضامن لدينا لأجل أن تتمتع النساء المشاركات في برنامجنا بأوقات مرحمة وأيضاً لأجل الحصول على علاقات اجتماعية جيدة. بدأت النساء بالغناء شرط أن لا يسمع صوتهن أي رجل كان. بعد الدراسات الموسيقية التي عقدت تحت إدارة وإشراف الفنانة عائشة غول يوردام، تم تأسيس جوقة النساء السوريات، وأقامت جوقة الموسيقية أول حفل لها في مركز ناظم حكمت الثقافي في ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦م. تم تنظيم هذا الحفل الذي شاركت في حضوره النساء فقط، بناء على طلب الجوقة. وكان أيضاً مغلقاً أمام وسائل الإعلام المختلفة واستبعد الرجال جميعاً من القاعة باستثناء موظفي مركتنا والموسيقيين.



الحفل الثالث الذي قدمته جوقة النساء السوريات في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦م، ضمن فعاليات «التقنية والترفيه والتصميم في اسطنبول» (TEDx Istanbul).

لدى حلول سنة ٢٠١٧، قالت عضوات الجوقة الموسيقية أنه يمكننا أن ننظم حفلة مفتوحة للجميع، بما في ذلك وسائل الاعلام. وبالفعل في السابع من شهر آذار/مارس قمنا بتنظيم حفلنا الثاني، والرجال الذين كانوا حذرين من غناء زوجاتهم وأمهاتهم وأخواتهم في الأيام الأولى من ورشة العمل الموسيقية كانوا يستمعون إلى غناء الجوقة بحماس في قاعة الحفلات الموسيقية التي نظم بها الحفل. وكانوا يرددون الأغاني التي كانت تقدمها الجوقة بفرح وسعادة. لقد كانت هذه علامات مهمة على التقدم الذي أحرزناه.

في ٢١ تموز/يوليو ٢٠١٧، شاركت حقوقنا في الحدث الأخير لمهرجان اسطنبول لموسيقى الجاز الذي ينظمه وقف اسطنبول للثقافة والفنون (VSKI). فقد رافقت حقوقنا على المسرح فرقة «باسل رّحّوب سوريانا» المؤلفة من ثلاثة فنانين سوريين وإيطالي واحد؛ كذلك رافقت الجوقة الفنان سراج الدين غورييف من طاجكستان.

عام ٢٠١٦م، قررنا تنظيم فريق في إطار أنشطة «يوم المرأة» الذي يحتفل فيه في ٨ آذار/مارس حيث يتم طرح ومشاركة ومناقشة مشاكل المرأة السورية. وقد نفذنا نشاطنا هذا في ٢٢ آذار/مارس حيث مثلت المجموعة كل من غالية بخاش ورزده علاء، وألقت كل منهما كلمة نيابة عن وباسم المجموعة. وقد كان هذا هو النشاط الأول الجماهيري الذي ننظمه مع النساء اللاتي شاركن في برنامج التضامن الخاص بنا. في الأيام التي جرى الاحتفال خلالها بيوم المرأة في تركيا، كان تشكييل وتنظيم لجنة تتقاسم وتشترك فيها النساء اللاجئات المشاكل التي يواجهنها واقتراحات الحلول لتلك المشاكل يعتبر موضوعاً ذو أهمية كبيرة.



٢٢/٣/٢٠١٦م، ندوة «المرأة اللاجئة في تركيا، المشاكل والخبرات.»

عقدنا اجتماع لجنتنا الثاني في ١٨ حزيران/يونيو ٢٠١٧م بمناسبة اليوم العالمي لللاجئين. في فعاليتنا التي نظمناها بعنوان «العيش معاً». كان المتحدثون باسمنا هم من اللاجئين السوريين وال العراقيين. وقد ألقى عضوي لجنتنا، اللاجيء السوري مسعود هورو، واللاجيء العراقي آندي كلمتيهما فتحدثا عن موضوع تعليم الشباب والأولاد والصعوبات التي يعانون منها علاقة بالموضوع ولكونهم لاجئين في تركيا في بلدات صغيرة بعيدة. أما اللاجئة السورية تورين م. علي من مجموعة تضامن النساء، فقد تحدثت عن الصعوبات التي تواجه النساء السوريات بوصفهن «نساء ولاجئات». وعن المجهودات التي تبذلها للتكييف مع حياتهن الجديدة.



«ندوة «العيش معاً»



فريق برنامج التضامن مع المرأة



فريق برنامج التضامن مع المرأة

وفقاً لخبرتنا، فإن بنية فريق البرنامج مهمة ويجب أن تكون فقط من النساء. النساء اللواتي يتحملن المسؤلية في الفريق يتوجب عليهن مالي:

- أن تكون لديهن المعرفة والخبرة حول التجارب التي مرت بها اللاجئات، وحول نقاط الضعف فيهن والمشاكل التي يواجهنها، إلى جانب معرفتهن وخبرتهن بالمعتقدات والقيم وأنمط الحياة المختلفة لللاجئات.
- يجب أن تكون لديهن معرفة بالتشريعات المنظمة لموضوع اللجوء، إلى جانب معرفتهن بحقوق اللاجئين واللاجئات والخدمات التي يمكنهم الحصول عليها.
- يجب أن يكون لديهنوعي حول جميع أنواع التمييز والعنف القائمة على الجنس، إلى جانب وعيهن ومعرفتهن بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص.
- يجب على فريق البرنامج الالتزام بمبدأ «الخصوصية». إن مبدأ الخصوصية هو أمر حيوي في ورش العمل حيث يمكن أن تعطي النساء أمثلة من حياتهن الخاصة من وقت لآخر. يتم تأكيد وتحديد مبدأ «الخصوصية» كقاعدة جماعية بتوافق آراء النساء المشاركات في الجلسة الأولى لورش العمل. يجب أن يتلزم الفريق الذي يقوم بتنفيذ البرنامج بهذا المبدأ إلى جانب التزام هذا المبدأ من قبل النساء المشاركات في البرنامج.
- يتلزم موظفو وقف تنمية الموارد البشرية في مركز دعم اللاجئين السوريين بالامتثال لقواعد «الخصوصية» من خلال التوقيع على اتفاقية أخلاقيات العمل الخاصة بوقف تنمية الموارد البشرية. كذلك يتوجب على المساعددين والمترجمين الفوريين والمستشارين الذين يتحملون مسؤولية التنفيذ الالتزام باتفاقية أخلاقيات العمل. يمكن للمؤسسات التي تقوم أيضاً بتنفيذ هذا البرنامج ضمان مبدأ «الخصوصية» من خلال تنظيمها لاتفاقيات مماثلة.
- يجب على أعضاء فريق البرنامج أن يكونوا على استعداد للإستماع إلى تجارب مريضة مثل تجارب العنف وال الحرب والهجرة وفقدان الأقارب. لدى تحمل المسؤولية في دراسة الأشخاص الذين عانوا من الهجرة والعنف وال الحرب. يمكن أن يسهم ذلك في خلق نوع من التعاطف والرثاء تجاه المجموعة، لذلك نقترح عدم تحمل أية مسؤولية في البرنامج للأشخاص الذين لا يزالون يعانون من التأثير النفسي لخبرات العنف العميقة.

ـ عالم النفس/فريق دعم الارشاد النفسي

إن معاناة الحرب والهجرة، وبعد صراع لبناء حياة جديدة في بلد آخر هي مواضيع يمكن أن

يكون لها تأثير كبير على الصحة النفسية. لهذا السبب يتوجب تقديم دعم نفسي، لدى الحاجة، إلى المساعدات اللواتي ينفذن ورش العمل وإلى منظمي اجتماعات النساء والأولاد. في الجلسة الأولى لكل برنامج قمنا بتنفيذها حتى الآن، كنا نقوم بمشاركة معلومات مفصلة حول دعم الاستشارات النفسية، وحول كيفية الحصول على ذلك الدعم، خلال ورشة العمل، فإن تبادل المآسي العميقية الفردية للعنف (التعذيب، الاعتداء الجنسي، فقدان الأقارب ... الخ.) مع نساء آخريات يعانيين من نقاط ضعف مماثلة قد يؤدي. دون دعم خبير نفسي، إلى عواقب وخيمة. ولكن مع ذلك فإن حزمان المرأة من أن تشارك المآسي التي مرت بها مع آخرين قد يسبب ضرراً عميقاً لحالتها النفسية. من الضروري عدم تعريض النساء المشاركات في المجموعة لقصص العنف القاسي

والعميق، لكن يجب أيضاً تأمين الدعم النفسي للنساء اللواتي يرغبن في مشاركة معاناتهن مع آشخاص آخرين. لهذا السبب يجب على الأشخاص الذين يخططون لتنفيذ البرنامج التأكد من قدرتهم تقديم الدعم الاستشاري النفسي للنساء في حالة الضرورة والاستعداد لذلك.

المشاركة في المعاناة

خلال ورشة العمل، قامت حسنه بإخراج صورة لها من حقيبتها وأعطتها إلى "المجدة". قالت إن زوجها قد جرى إعدامه لأجل ما يؤمن به، وبدأت بسرد عملية الإعدام: وهذا ما حرك مشاعر النساء الآخريات وجعلهن يبكين وي بكين، عندها اقتربت المساعدةأخذ استراحة قصيرة. خلال تلك الاستراحة تحدث المساعدة بشكل خاص مع حسنه وأخبرتها أنها يمكنها التحدث عن معاناتها بشكل أكثر راحة مع طيبينا النفسي. وبذلك تتلقى دعماً منه في حال أرادت ذلك. قبلت حسنه هذا الاقتراح وبذلك أتيحت لها الفرصة لمشاركة معاناتها في بيئه صحية مع دعم من أخصائي علم النفس الخبر بمثيل تلك الأمور. كذلك فإن النسوة المشتركات في الاجتماع تابعن ورشة العمل بدون أي تأثير يحرك المشاعر

للحظنا في بعض المجموعات أن النساء يتجنبن في بعض الأحيان فكرة الحصول على الدعم النفسي بسبب حساسيتهم المفرطة. على سبيل المثال فإن بعض الأشخاص، الذين لهم هم أنفسهم أو لأقاربهم تاريخ سياسي في سوريا ومطلوبون من عدة جماعات مختلفة أو تعرضوا للتعذيب، يشعرون بعدم الارتباط خوفاً من معاناة نفس الأمور في تركيا. في مثل هذه الحالات قمنا بدعاوة أخصائي علم النفس لدينا إلى ورش عملنا وقدمنا لهم للنساء. إن تلقي معلومات حول الدعم الذي توفره الاستشارات النفسية بشكل مباشر والتعرف على علماء النفس، جعل من السهل على النساء تطوير علاقات الثقة وخفق من قلقهن. يمكن أن يجري استعمال هذه الطريقة مع المجموعات التي لديها حساسيات مفرطة (الأمهات الوحداويات، النساء الوحيدات، النساء اللواتي فقدن أقاربهن في الحرب، النساء اللواتي تعرضن للإعتداء والنساء اللواتي لهن شخصياً أو لأقاربهن تاريخ سياسي ... الخ.).

٢ المترجم

في حالة ما إذا كان المساعدون لا يتكلمون اللغة العربية، عندها يتم التواصل بينهم وبين النسوة عن طريق مترجم.

يقوم المترجم في ترجمته باستعمال جمل صحيحة لاتتسبب بأي سوء فهم، دون أن يضيف/ تنصيف أية مشاعر أو أفكار خاصة. هذا المترجم يخضع أيضاً لسياسة «الخصوصية» التي يتبعها الوقف. يجب على المترجم التصرف بمسؤولية تجاه لغة جسده ونمط سلوكه وحركاته إلى جانب اختياره الجمل التي يستخدمها. السلوكيات المبالغ بها وإبداء الشفقة، والتصرف بشكل مثير أو متخفف يمكن أن يكون لها جميعاً تأثير سلبي على النساء.

٣ لمساعدون/المساعدات

المساعد هو الشخص الذي يقوم بالمشاركة في المعلومات والخبرات التي يستهدفها البرنامج وفقاً لخصائص واحتياجات المجموعة.

النساء اللواتي انضممن إلى عملية التضامن من خلال المشاركة في مجموعة تضامن النساء، وكن على استعداد لتقاسم معرفتهن واهتماماتهن مع نساء آخريات. ولديهن مهارات في التواصل يمكنهن أن يتحملن المسؤولية في البرنامج بعد أن يستكملن دورات التدريب الخاصة بهن. في الفصل الثالث من هذا الكتاب شرحتنا بالتفصيل مسؤوليات المسعدين والمساعدات والمعلومات التي يمكن أن يستفيدوا منها.

إن المسؤوليات الرئيسية للمساعد والمساعدة هي كما يلي:

- مرافقة عملية تحديد و اختيار النساء اللواتي سوف يشاركن كمجموعة في الدراسة. وذلك اعتماداً على تجاربهم وخبراتهم.
- يعين المساعد/الممساعدة الوقت لعقد الاجتماعات ويتسلك بذلك الوقت المعين.
- يضع ويخطط جدول أعمال الاجتماع والإضافات من خلال تقييم ملامح وأوجه ضعف المجموعة؛ كذلك فهو يحدد طريقة العرض التي تناسب بأفضل شكل ممكّن احتياجات المجموعة، ويجهز في حالة الضرورة المعدات الفنية الازمة.
- في ورش العمل التي تحتاج إلى ترجمة، يقوم المساعد بدعم تواصل المترجم مع المجموعة ومع تجارب وخبرات المشاركيـن في المجموعة، ويعمل دليلاً للمترجم.
- يقوم المساعد بإعداد التقارير حول المراحل المختلفة التي غطتها عملية تنفيذ البرنامج بما في ذلك ردود فعل النساء المشاركات والاقتراحات وتبادل الخبرات لتطوير البرنامج وذلك بمشاركة من الفريق.
- يشارك في المعلومات الضرورية حول كيف يمكن للمشاركات في البرنامج الوصول إلى الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة الذي يطلبـنه خلال البرنامج.



تشرين الأول ٢٠١٨ - النساء المساعدات السوريات، اكمال التعليم في برنامج التضامن مع المرأة



م

معلومات
للمساعدات
لتنفيذ
البرنامج



١ - من هي المساعدة؟

- تقف المساعدة في نقطة حاسمة وحرجة كونها عضوة في المجموعة وقائدة لها. لذلك يجب أن يكون لديها القدرة على إدارة الفرص والإمكانيات التي تتيح تبادل المعلومات والخبرات بين النساء المشاركات في البرنامج.
- يكون لدى المساعدة المعرفة والخبرة فيما يتعلق بنقاط الضعف وأنماط سلوك اللاجئين. وهي، أي المساعدة، تشكل عملية التواصل بين النساء المشاركات في الدراسة من خلال الأخذ بعين الاعتبار خبراتهن، مواطن الضعف لديهن، واحتياجاتهن.
- يكون المساعد/المستفيدة شخصاً ضد جميع أنواع التمييز والعنف، يؤمن بتعظيم مراعاة المساواة بين الجنسين، ويطرح المفاهيم القديمة المتعلقة بالتمييز بين المرأة والرجل، ويكون بإمكانه أن يقف إلى جانب المرأة.
- لا يقوم بالإدلاء بأية أحكام تطال النساء.
- يجب أن يكون المساعد/المستفيدة ذو اعتماد على الذات، لديه/لديها إيمان ورغبة في أن تتمكن النساء من تعزيز أنفسهن، وتطوير مهارات التضامن بينهن.
- تكون مجموعات التضامن بشكل عام من أشخاص من كل مناطق سوريا مع معتقدات وممتلكات مختلفة ومنوعة. يجب أن يكون المساعد/المستفيدة شخصاً يمكنه/يمكنها التعرف على ومعالجة عدم التوافق الذي يمكن أن ينشأ بسبب التنوع، ويكون باستطاعته/استطاعتها قيادة المجموعة.
- إن تقوية وتعزيز برنامج التضامن يكون من خلال انتقاد النساء المشاركات له: إن كل انتقاد منهن للبرنامج يساهم في تنفيذه بشكل مناسب. لهذا السبب يخصص الجزء الأخير من كل اجتماع لتقدير النساء وردود أفعالهن، يمكن للنساء أيضاً أن ينتقدن سلوك المساعدة وطريقة عرضها، أو ينتقدن محتويات الدراسة لورشة العمل، مكان ورقة العمل، أو المعدات الفنية. يجب أن تكون المساعدة منفتحة فيما يتعلق بذلك الانتقادات، ويجب عليها أن لا تأخذها على محمل شخصي. إن الدفاع ضد هذه الانتقادات من قبل المساعدة واعتبارها غير عادلة بحقها، يتسبب في خلق فجوة بين المساعدة والمرأة المنتقدة، وبالتالي يجعل النساء المشاركات يتوقفن عن توجيه أي نقد. وهذا يؤدي إلى فقدان المساعدة الفرص لتطوير وتحسين نفسها من جهة، ويتسبب في إلغاء القدرة على تنفيذ البرنامج بشكل مناسب لاحتياجات النساء المشاركات.

٢- إطار «برنامج التضامن مع المرأة»

مجموعات «برنامج التضامن مع المرأة» هي ليست ولا تشكل حلقات عمل «تدريبية».

توفر «مجموعات التضامن» بيئة آمنة ومناسبة للنساء للتعامل مع عواطف ومعاناة كل منهن المتعلقة بمواقف مثل عدم وجود حل لمشاكلهن، الخوف، الغضب، الشعور بالذنب، التشريد والشعور بالوحدة، وتتوفر مشاركة هذه المشاركات مع النسوة الآخرين. إن اطلاع المشاركات على الحقوق التي لهن في تركيا، وعلى الخدمات المختلفة التي يمكنهن الحصول عليها، يهدف إلى توجيههن إلى تطوير طرق وأساليب جديدة من شأنها أن تسهل عليهن النضال ضد الظروف الصعبة التي يعيشن فيها. عرفني عن نفسك أنك لست استاذة أو

معلمة بل «مرشدة تتبع احتياجات النساء وتنظم الموضوعات وفقاً لجدول الأعمال وتحدد مسار مشاركة المجموعة. وتشجع على التضامن».

مجموعات برنامج التضامن مع المرأة لتشكيل ورش عمل «للمساعدة»!

خلال الورش يمكن للنساء المشاركات أن يطلبن مساعدة اقتصادية، إيجاد عمل لهن، إيجاد مأوى ... الخ. إن «الممساعدة» التي تكون في مركز يسمح لها بإيجاد متبرع أو منقذ والتي تستغل مراكزها لتقديم مساعدة لإحدى نساء المجموعة، تخلق بذلك ربّاً ضمن المجموعة؛ وهذا الوضع يمنع التواصل بين متساوين. إن «الممساعدة» في ورش العمل يجب أن لا تكون شخصاً نساعداً النساء، بل شخصاً يوجهن إلى كيفية الوصول إلى المساعدة.

في الدراسات التي أجريناها حتى الآن، قامت المساعدات العاملات لدينا بتوجيه النساء اللواتي يطلبن المساعدة إلى العاملين الاجتماعيين لدينا. في حالة تفزيذ البرنامج في منظمات ليس لديها مستشارين اجتماعيين، يمكن للمساعدات عندها توجيه طلب المساعدة إلى مراكز تقديم المشورة لللاجئين، وإلى وحدات الخدمات الاجتماعية، أو يمكنهن مشاركة عناوين على الويب تحتوي على معلومات عما يحتاجه اللاجئون، وبعض هذه العناوين مدرج أدناه. كذلك تستطيع عضوات مجموعة المعلومات التي يحتاجنها بلغتهم الأم باختيارهم «العربية» Arabic من موضع اختيار اللغة لهذه المواقع.

www.giv.com.tr : تستطيع اللاجئات من هذا الموقع الحصول على معلومات مفصلة حول موضوع الحصول إذن الإقامة، وحول إجراءات اللجوء، كذلك حول مواضيع الدراسة، رخص قيادة السيارات، إذن العمل، فتح حساب مصرفي ... الخ.

www.gov.tr : تستطيع اللاجئات من هذا الموقع الحصول على معلومات مفصلة حول موضوع الحقوق القانونية لللاجئين، وحول الخدمات التي يمكنهن الحصول عليها في تركيا، وكذلك على مسؤولياتهن. إلى جانب ذلك، يمكنهن الحصول من هذا الموقع على معلومات عن المشاريع التي نفذتها تركيا لصالح اللاجئين، وحول آخر الأخبار والمعلومات.

www.unhcr.org.tr المانحون وشركاؤنا: يمكن من هذا الموقع الحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تقوم بها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات المتعاونة معها؛ كذلك توافر على هذا الموقع معلومات مفصلة حول المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركائها والمنظمات غير حكومية التي تنفذ أنشطة دعم لللاجئين في مختلف المحافظات التركية.

في مجموعات «برنامج التضامن مع المرأة»، لا يقال للنساء المشاركات ما يجب عليهم فعله، ولا يمكن لأحد مطلقاً أن يجبرهن على التصرف بطريقة مختلفة عما هن عليه!

تشارك النساء زميلاتهن في تجاربهن في الدراسات الجماعية دون أن يساورهن قلق، من الحكم عليهن، وذلك يدعم تنمية وتطور المرأة لمهارات اتخاذ القرارات بدلاً من اتخاذ القرارات نيابة عنها. يجب السماح لهن بالإختيار بين الخيارات المختلفة، وهن فقط اللواتي لديهن الحق في اتخاذ قرار بشأن حياتهن.

لن تكون طريقة صحيحة التحدث مع كل امرأة تشارك في برنامج التضامن بنفس الشكل، وكذلك فإنه من الخطأ محاولة إقناع المرأة بذلك. لتقديم للنساء، كمساعدة، وصفات حول ما يجب عليهم فعله، أو كيف يجب أن يتصرفن.

يقترح برنامج التضامن مع المرأة على النساء أن يكافحن ضد التمييز القائم على الجنس في حياتهن الخاصة، ولكن القرار في هذا الصدد عائد إليهن فقط. إن توقع أن تكون المرأة

مكافحة لأجل الحق وإلا الحكم عليها يتعارض كلياً مع مبادئ دراستنا.

دراسة مجموعات برنامج التضامن مع المرأة ليست دراسة «حل وعلاج»!

لأنه لا تهدف مجموعات التضامن إلى حل جميع المشاكل التي تواجهها المنشتركات في البرنامج، ولكن تهدف إلى جعلهن يساهمن في تقوية وتعزيز وتطوير أساليب النضال والكافح.

إجتماعات برنامج التضامن مع المرأة، ليست اجتماعات يمكن للمنشتركات فيها «القدوم والذهاب وقتما يشأن ذلك».

تجري المباشرة بأعمال برنامج التضامن مع المرأة وتتواصل على أساس «المشاركة الخصوصية»؛ وتطور الاتصالات الخصوصية ضمن العملية. يجب أن تبدأ الدراسة التي مدتها أربعة عشر أسبوعاً وتنتهي مع نفس المشاركات بها. ينبغي على «المساعدة» أن لا تدعو منشتركات جدد للإنضمام إلى المجموعة بعد بدء الدراسة. يتوجب إعلام المشاركات مقدماً بالأشخاص الذين سيقدمون مداخلتهم في ورشة العمل (النشاطاء، الخبراء الصحيون، المحامون ... الخ)، وذلك قبل أسبوع من حضورهم.

إن دراسات مجموعة التضامن مع المرأة ليست دراسات يمكن للرجال المشاركة بها (حتى ولو كنا نعمل معك أولاً).

في برنامج التضامن، تتشارك النساء مع بعضهن البعض، المواقف والعواطف في مواضع حياتهن العائلية والخاصة، وكذلك المواضيع الجنسية والمضايقات والاعتداءات والعنف والولادة والصحة/الأمراض النسائية ... الخ. لاسيما في حالات العنف، حيث أن مرتكبي العنف غالباً ما يكونون من الرجال؛ لذلك، بشكل طبيعي، لا ترغب النساء في مشاركة هذه التجارب مع زميلاتهن في الأماكن التي يوجد فيها رجال.

فرق العمل في مجموعات التضامن، حيث تتشارك النساء مع بعضهن البعض حياتهن ومشاعرهم الخاصة، يجب أن تتألف فقط من النساء. إضافة إلى ذلك، قد يكون من المفيد أن نشرح ونعلن بوضوح في المجتمع الأول، أوثق آئمه عملية تحديد المشاركات في المجموعة قبل الاجتماع الأول، أنه لا يمكن لأي والد، زوج أو خطيب الدخول إلى المنتفقة التي تجري فيها الدراسة؛ وحتى عمال المركز من الرجال لن يكون مسموحاً لهم بالدخول، وإذا لزم الأمر على «المساعدة» أن تذكر للمنشترات الاحتياطات والتذابير المتخذة في هذا الإطار.

* إذا كان من الضروري حضور مستشار قانوني، أو أخصائي صحي من الرجال ورشة العمل التي تديرinya، يتوجب بالتأكيدأخذ موافقة المجموعة المسبقة على ذلك. في حال رفض المجموعة ممكناً، يمكنك أن تشاركي مع المجموعة كتيبات تحتوي على الحقوق القانونية المطلوبة، وأو منشورات إعلامية حول الأمور الصحية. يمكنك الحصول على الكتب والمنشورات المطلوبة التي أعدت باللغة العربية من المنظمات العاملة في مجال شؤون اللاجئين.

٣ - إتصالات المساعدة مع المجموعة

لاتقين أنك لست «معلمة» للنساء ولا «صديقه» لهن

المساعدات هن «قائدات المجموعة» اللواتي يخططن وينفذن البرنامج، وهن تتابعن مراحل البرنامج التي

أنهتها النساء، كذلك فهن تتوّعن المخاطر وتتخذن الإجراءات ضد تلك المخاطر

ورش عمل التضامن النسائية هي العمليات التي تشارك فيها المساعدات مع النساء الآخريات تجربهن وخبرتهن، ويتصرفن كمتضامنات مع النساء اللجان ومعززات لهن. وفي هذا السياق فإن المساعدات لسن معلمات أو مدربات للمجموعة. بل هن اللواتي تقدمن وتقدن المجموعة.

من المستحسن أن تتجنب المساعدة التفاعل مع بعض عضوات المجموعة خارج الدراسة، وتتجنب إقامة علاقات صدقة معهن خلال استمرار تنفيذ البرنامج، لأن ذلك سوف يمنع إقامة علاقات متساوية مع المجموعة بأكملها.

قدمي الثقة للنساء

تبادل الخبرات هو الأداة الرئيسية للتضامن ولتعزيز وتنمية العملية. تعتمد المشاركة وتبادل الخبرات على أساس سليم بثقة المجموعة بعضها مع بعض، وثقتها بالمساعدة. سياسة «الخصوصية» فيما يتعلق بالمشاركات الخاصة، وهي من المباديء المهمة التي يجب على المشاركات في البرنامج وعلى المساعدات الالتزام بها.

إن التزام المساعدة بسياسة «الخصوصية»، والوفاء بوعودها، والتصرف بشكل عادل هي بعض الأمور المهمة لتطوير الثقة.

لتربطي نفسك مع أي شعور «بالعجز»

ورش العمل لدينا هي عبارة عن اجتماعات ونقاشات تشارك فيها النساء الصعوبات والتضليلات وتجارب الحرب التي مررن ويمررن بها. المساعدة التي تكون نشطة وحيوية تنفذ طرقاً وأساليب مثل الألعاب الحيوية التي يكون من شأنها تعزيز وتنمية حواجز المجموعة، تقوية وتطوير تقنيات الإستراتيج، وطرق وأساليب للتشاور في الخبرات الإيجابية التي تساهمن في تغيير المشاعر السلبية لدى المجموعة، وتعزز وتنمي الحواجز لدى النساء.

كوني مستعدة للإستماع

إجعلى النساء تشعرن بأنك «تستمعين» إليهن. أثناء الاستماع لاتهمني بأية أمور أخرى (مثلًّا لاتبعي بهاتفك المحمول، لاتعلي بالقلم بين أصابعك، لانتظري إلى أماكن أخرى ولا تقاطعي حديث المرأة التي تتحدث إليك .. الخ.).

أنظري مباشرة في عيون محدثك، ولا تحاولي قراءة أفكارها، إعملي على توضيح الأحاديث التي لم تفهميها من خلال الأسئلة، وباختصار إلقي شعوراً لدى محدثك بأنك تستمعين إليها وبأنك تفهمين حديثها، وذلك من خلال لغة جسدك.

خاطبي النساء بأسمائهن

لاتخاطي النساء باستعمال أية نعوت مثل عمتي، أخي، سيدتي، حبيبي، عزيزتي أو غيرها من النعوت. إن مثل تلك النعوت تدل على التسلسل الهرمي بطرق مختلفة.

مهما كانت أعمار وخبرات النساء اللواتي يشاركن في ورشة العمل، خاطبيهن بأسمائهن: وبنفس الطريقة والمبدأ تأكدي من أنهن تخاطبنك باسمك. قد تواجهين مقاومة في هذا الشأن، ولكن يجب عليك بشكل مطلق الاصرار على ذلك. هذا الأمر يساعدك على بناء علاقات متساوية مع الجميع.

استخدمي لغة بسيطة

إذافي جميع الكلمات والتعابير الغير ضرورية. ولا تستخدمي جملًا غير مفهومة. شكلي جملًا قصيرة بدلاً من الجمل البلاغية الطويلة. لدی طرحک للأسئلة، انتبهي إلى نبرة صوتك، وكوني حذرة في أن لا تكون استئنافك على شكل «تحقيق» مع المرأة المشاركة في المجموعة.

استعملي الكلمات اليومية بدلاً من المصطلحات الأكاديمية؛ وفي حالة اضطرارك لاستخدام تلك المصطلحات، قدمي مسبقاً شرحاً لمعاناتها. بنفس الطريقه، إذا كنت تستخدمين اختصارات معينة، اشرحى تلك الاختصارات لدی استخدامك إياها لأول مرة.

إذا كنت سوف تعملين مع مترجم، تأكدي أولاً من أن المترجمة/المترجم تفهم وتتحدث اللغة العامية؛ قدمي معلومات للمترجمة حول ملف المجموعة وقابليتها للتأثير ومدى الحساسية لديها. إذا كان هناك مواضيع وحساسيات يجب الاهتمام والعناية بها، ناقشى وشاركي ذلك بالتفصيل مع المترجمة. خططي لأجل اللغة التي ستستعمل في الترجمة.

تداولي موضوع «سياسة الخصوصية» للبرنامج مع مبررات تلك السياسة. إن فراءة عقد مكتوب حول قواعد «الخصوصية» وحول السلوكيات المتوجبة بموجب ذلك العقد، وأخذ موافقة المجموعة على كل ذلك سوف يكون مفيداً لعلاقات الثقة. حاوي العمل دائمًا مع نفس المترجم.

اللمس والعناق قد لا يكون دائماً مفيداً وجيداً

تذكري أن كل امرأة تشارك في ورشة العمل قد يكون لديها «تجربة عنف عميقه»؛ وهي لا ت يريد أن يلمسها أحد بسبب تجربتها تلك. لاتقومي بمعانقة أو لمس النساء المشاركات في ورشاتك عندما تصادفيهن أو عندما تريدين الخروج إلا إذا كان يملن إلى ذلك. خلال عمل المجموعة إذا أرادت إحدى المشاركات أن تعانق زميلة لها باكية بهدف مواساتها، امنعي ذلك بعبارة مثل «ثانية واحدة، رجاءً أن لا تتدخل». ثم اسألي المشاركة الباكية بوضوح «يا فلانة (اسمها) هل تودين في هذه اللحظة أن يلمسك ويعانقك أي كان؟»؛ في حالة ما إذا كانت لاترغب بذلك، ادعميها في عدم رغبتها وقف في جوارها. كذلك، في حال أردت ذلك، يمكنك الكلام عن موضوع أحد الأذن قبل اللمس أو العناق، وتسوية الموضوع مع المجموعة.

لاتصدرى أحكاماً، ولا تقومي بالملامة

يتوجب على «المساعدة»، خلق أجواء حرة يمكن للمرأة فيها أن تشارك زميلاتها وتنشارك معهن بأفكارهن وتجاربهن دون التعرض لاي قلق بشأن الحكم عليهم أو لومهن. لا تجبريهن على أن تتصرفن أو تفكرن خلاف ذلك.

لا تتدخلي في التداولات والمشاركات

لا تتدخلي بشكل مباشر في التداولات والمشاركات بين عناصر المجموعة، إلا في حالة المواقف الغير مقبولة مثل العنف، الإهانة، التمييز وإطلاق الأحكام.

التداولات والمشاركات تبدأ منك

في المجموعات التي تواجه صعوبة في المشاركة، يمكنك تشجيع النساء على التحدث عن طريق إعطاء أمثلة من تجاريك الخاصة: فعلى سبيل المثال، فإن إعطاء أمثلة للسلوكيات التمييزية التي تواجهينها في ورش العمل حول موضوع التمييز بسبب جنسك وكونك امرأة، تحصل من السهل على النساء التعرف على تجارب مماثلة حدثت معهن، وتشجعنهن على تداول ومشاركة تجاربهن الخاصة مع الآخريات. ولكن يجب

الانتهاء إلى نقطتين أثناء تداول ومشاركة تجاريك الخاصة: أولاً، إذا كنت قد مررت بتجربة عنف شديد جداً لاتداولينها وتشاركينها مع الآخريات، لأن النساء في ورشة العمل يمكن أن يقمن بمقارنة تجاربهن الخاصة مع تجربتك تلك ويقلن لأنفسهن «إن تجربتي لاتعد تجربة ميريرة لدى مقارنتها مع هذه». وعندها يمكن أن يتمتنعن عن تداول ومشاركة تجاربهن. ثانياً، إذا كانت تجربتك تمثل مشكلة لك لم يجر حلها بعد من الناحية العاطفية، أو إذا كنت لم تخبريها لأحد من قبل فلا تداولينها وتشاركينها مع المجموعة. إن المشاركات في المجموعة لدى روؤتهن لك متأثرة ومنفعلة سوف يملن عن الدراسة ويتوجهن إلى موسائلك، وهذا يؤثر سلباً عليك وعلى العملية.

أترك الإجابات لهن

قبل أن تردي بشكل شخصي على الأسئلة التي قد تهم المجموعة، وجهي تلك الأسئلة إلى المجموعة، وامنح حق الكلام للنساء الراغبات في الرد على تلك الأسئلة، وقدمي الفرصة للنساء المشاركات لتجدد المجموعة إجاباتها الخاصة بنفسها: على سبيل المثال:

يمكن لامرأة أخرى لديها المعرفة أن تستجيب لامرأة تسأل «أريد أن أخذ ولدي إلى الطبيب». ماهي أقرب مستشفى إلى؟»

قد ترغب امرأة أخرى تعرف اللغة التركية في المجموعة تقديم خدمات ترجمة إلى امرأة تأسأل «أريد أن أتقدم بطلب لمركز التضامن الاجتماعي، لكنني لا أستطيع ذلك لأنني لأنتحدث اللغة التركية، ما الذي يمكنني فعله في هذا الصدد؟».

إن محاولة المجموعة إيجاد إجاباتها وحلولها بنفسها، هي واحدة من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتشكيل التضامن المقصود.

كوني على مسافة متساوية تماماً من جميع النساء المشاركات

إن البقاء أقرب أو أبعد عن بعض النساء يؤدي الشعور بالمساواة بين المشاركات. قد يعتقد أعضاء المجموعة أن النساء الأقرب إلى المساعدات تلقن معاملة خاصة؛ كذلك فإن النساء بعيدة عن المساعدات قد تشعرن بأنهن ليسن متكافئات أو مكتملات؛ إلى جانب أن النساء الأقرب إلى المساعدة يمكن أن يروا ذلك كأداة للتفوق.

يمكن أن تحتاج واحدة أو أكثر من نساء المجموعة على دعم خاص؛ ولكن بدلاً من تقديمك لهذا الدعم بشكل مباشر، وجهي ذوي العلاقة إلى وحدات الدعم ذات الصلة. مع ذلك، قد تواجهك حالات يكون فيها من المحتوم عليك إجراء محادثة خاصة مع إحدى النساء المشاركات؛ فحيث أن نساء المجموعة يقمن بتطوير علاقة تقوم على الثقة بك خلال أعمال البرنامج، فإنه في حالات مثل التعرض للتحرش، الاعتداء الجنسي وأو الطلاق، يمكن للمرأة التي تتعرض لذلك أن تقول لك «لدي مشكلة خاصة لا أستطيع أن أخبر بها أي شخص آخر سواك». في مثل هذه الحالات تنبئي أن يكون إجراء تلك المحادثة الخاصة في غير أيام ورشات العمل أو في وقت آخر غير وقت ورشة العمل. ولكن مع ذلك سيكون من الأفضل توجيه المرأة إلى الوحدات ذات الصلة، بدلاً من تقديم الدعم المباشر لها.

٤- يجب تنفيذ البرنامج بواسطة اثنين من المساعدات

لقد جرى عقد دراسات المجموعة الأولى تحت مسؤولية مساعدة واحدة فقط، ولكننا قررنا لاحقاً أنه يمكننا أن نحصل على نتائج أفضل وأكثر فعالية في حال تنفيذ البرنامج من خلال تنسيق جهود الاثنتين من المساعدات، وكان ذلك سنة ٢٠١٧. ومنذ ذلك التاريخ واصلنا دراساتنا

باثنتين من المساعدات.

خلال ورشة العمل، قد تتأثر إحدى النساء سلباً من خلال المشاركة أو تحتاج إلى دعم أقرب خلال تذكرها لتجاربها السابقة. في مثل هذه الحالات تقوم إحدى المساعدات بالاستمرار في ورشة العمل . بينما تقوم المساعدة الأخرى بالاعتناء بالمرأة المحتاجة إلى الدعم، وبهذا لا يتوقف مجرى جلسة العمل وتكون المجموعة أقل تأثراً.

مشاركة الخبرات

خلال ورشة العمل، أخبرت إحدى النساء زميلاتها بأنه كان هناك حريق في الحي الذي تسكن فيه، على هذا، بدأت النساء بسرد تجاربهن حول الحرائق؛ عندها بدأت شيراز التي فقدت عائلتها في حريق ناجم عن القصف، بالصراخ وقالت أنها تريد مغادرة قاعة الاجتماع. وبالفعل رافقت إحدى المساعدات شيراز التي كانت احاسيتها مستمرة ولاتشعر بالراحة، إلى خارج القاعة وقدمت الدعم لها، بينما كانت المساعدة الأخرى تواصل أعمال ورشة العمل.

إن وجود اثنين من المساعدات يجعل من السهل متابعة كل من المحتوى والوضع العاطفي للمسارك. إن شخصين اثنين يتبعان إيصال المحتوى يفتح الطريق لعبور المعلومات بالكامل. يسمح تتبع الحالة العاطفية للمشاركات بتفادي أي صراع محتمل قبل أن ينفجر، أو قبل أن تبدأ طاقة المجموعة بالإنفجار. وبالتالي تواصل الجلسة بنشاط: لاسيما في مجموعات العمل مع وجود مترجم حيث لا يمكن فهم موضوع المشاركة إلا بعد فترة وجيزة، كذلك فإن تعقب الحالة العاطفية للمشتراكات هو أيضاً من الأمور المهمة. إضافة إلى ذلك، يجب على المساعدتين مناقشة كيفية دعم إحداهما للأخرى قبل بدء الدراسة.

في مجموعات التضامن يعتمد تطور تبادل الخبرات والمشاركة على الثقة بين النساء المشاركات في المجموعة وبين المساعدتين. إن المساعدة التي تأتي لتشترك في إدارة الدراسة بينما تكون الدراسة قد بدأت منذ فترة، قد لا يكون لديها الكافية الكافية عن المرحلة التي قطعتها الدراسة وخطتها المجموعة، ولعلن مواطن ضعف النساء المشاركات في المجموعة: إلى جانب أن المجموعة أيضاً سوف تحتاج إلى بعض الوقت لإقامة علاقة ثقة مع المساعدة الجديدة. لأجل جميع هذه الأسباب، يجب تنفيذ دراسة البرنامج لكامل فترة الأربع عشر أسبوعاً بمشاركة المساعدتين نفسها.

عندما تكون مسألة تغيير المساعدة لمجموعة ما هي مسألة حتمية، عندها يجري عقد جلسة خاصة للمجموعة لأخذ الموافقة على التغيير من قبل النساء المشاركات في المجموعة. في حالة موافقة المجموعة على التغيير، يمكن متابعة مواضيع البرنامج بعد جلسة تعارف مع المساعدة الجديدة تتم فيها ممارسات التعارف الاجتماعية. إذا لم تتوافق المجموعة على تغيير المساعدة، يستمر تنفيذ البرنامج من قبل مساعدة واحدة، وعندها تجري مناقشة قواعد ومبادئ جديدة تلتزم بها المجموعة في سبيل تيسير وتسهيل عمل المساعدة المنفردة داخل المجموعة.

٥ - تعاون المساعدات/التنسيق

إن أية حالة من حالات التواصل/عدم التواصل، والتعاون/الخلافات بين المساعدتين خلال ورشة العمل، تؤثر على المجموعة إما سلباً أو إيجاباً.

التوصيات التالية سوف تساهم في التعاون والتنسيق بين المساعدات:

يجب أن تقوم المساعدتين بإعداد ورقة العمل معاً:

يجب على المساعدتين تحطيط المواضيع التي سوف تناقشانها، وتقسيم العمل بينهما مقدماً عند التحضير لورشة العمل ومحهولة الامتنال لهذه الخطوة. يتيح تقسيم العمل بين المساعدتين المشاركة في ورش العمل بنفس الكفاءة والقدرة. المسؤولية المتساوية تقلل من احتمالية أن تقوم إحدى المساعدتين باتخاذ موقف أكثر نشاطاً/سلبيةً خلال ورشة العمل. إضافة إلى ذلك، فإن تحديد الطريقة التي ستمضي بها العملية في الحالات التي يتوجب أن تدعم كلّاً منها الأخرى، يمنع أيضاً نفسير وتصور تدخلات كلّ منها مع الأخرى بطريقة سلبية.

يجب على المساعدتين العمل معاً لدى حل المشكلات التي قد تواجهها المجموعة:

من الطبيعي أن يتم التعبير عن آراء مختلفة وأن تنشأ خلافات بين أفراد المجموعة لدى مشاركتهن في ورش عمل المجموعة. إذا جرى تفسير موقف إحدى المساعدتين في أنها تؤيد أحد طرفي الخلاف، فإن ذلك يمكن أن يتسبب في تحويل الوضع إلى صراع لا يمكن حله، ويُنسب أيضاً في شعور شيء وسيلي للطرف الآخر. يتوجب على المساعدتين عدم الانجذار إلى أي كان، وأن تتحذا موقفاً ثابتاً وتتصرفان معاً.

يجب على المساعدتين أن توجلا حل المشكلات التي يمكن أن تكون قد نشأت بينهما لما بعد الانتهاء من الاجتماع.

تراقب وتتابع المجموعة كلمات وتصورات المساعدتين اللتين تشكلان، من وقت لآخر، قدوة ومثالاً للمجموعة، لذلك فإن المناقشات الحادة والتوترات بينهما خلال ورشة العمل تؤثر بشكل مباشر على انسجام المجموعة. إن انتقادات المساعدتين لبعضهما بعضاً، أثناء الدراسة الجماعية، على أن تصرف إدراهما هو خطأ/غير مكتمل/معيب قد يقوض ثقة المجموعة بالمساعدتين. لهذا السبب يجب على المساعدتين البحث عن حل للمشاكل أو الخلافات بينهما خلال اجتماعات التقييم التي تجريها بعد ورشة العمل.

يجب على المساعدتين تخصيص وقت خاص لأجل مراقبة وتقدير الدراسات:

تعتبر دراسات التقييم أدوات مهمة لتحديد العيوب التي تنشأ خلال ورشة العمل، وتوقع المشاكل التي يمكن أن تواجهنها واتخاذ الاحتياطات بشأنها. في اجتماعات التقييم التي يجري عقدها بعد ورش العمل، تتم معالجة مسار البرنامج وتعزيز وتنمية عمليات التواصل بشكل فردي مع النساء المشاركات في ورش العمل في سياق التعاون بين المساعدتين.

٦ - إدارة الخلافات

من المؤكد أن تنشأ خلافات في ورش العمل التضامنية، حيث تكون النساء المشاركات في تلك الورش من مختلف الأديان والمذاهب والخلفيات الثقافية. هذه الاختلافات في الرأي يحتمل أن تتحول أحياناً إلى صراعات، وهذا الاحتمال ينشأ على الأكثر في الأسابيع الأولى. يجب على المساعدتين متابعة الخلاف

عن كتب ومحاولة عدم تحويله إلى صراع، وذلك في الحالات التي تتم فيها مناقشة الاختلافات في الآراء.

العلماء الأول لخطاب يمكن أن يتحول إلى صراع هي «نسيان» قواعد المجموعة. إذا بدأت أصوات المشاركات في ورقة العمل بالإرتفاع، وبذلت النساء في التحدث دون الإصغاء لبعضهن البعض، أو قطع كلم الأخرى، أو الحكم وإلقاء اللوم عليها، عندها يجب على المساعدتين التدخل فوراً ودعوة الجميع للإمتثال لقواعد المجموعة. في مثل هذه الحالات، من المهم جداً أن تتخذ المساعدتان موقفاً واضحاً وحازماً، سواء من حيث متابعة الأعمال في ورقة العمل، ومن حيث التذكير بحدود قواعد المجموعة. قد يكون من الضوري في بعض الأحيان التدخل بصرامة وسؤال المرأة المشاركة «هل يمكنك التعبير عن هذه الفكرة دون الحكم على أحد أو إلقاء اللوم عليه؟». كذلك يمكن للمساعدتان القول أن كل شخص يمكن أن يكون له آراء مختلفة عن الشخص الآخر (حتى أن اللون المفضل ليس هو نفسه للجميع). ومثل هذه التدخلات يمكن أن تحول دون تحول النقاوش إلى صراع.



«الفروقات، مبعث للقوة»

إذا أصبح التواصل بين النساء المشاركات في المجموعة مستحيلاً بسبب الخلاف على الرغم من جهود المساعدتين، يتم عندها إيقاف الاجتماع. بعد ذلك تأخذ المساعدتان طرفياً المشكلة إلى أماكن منفصلة ويندولن معهن بشكل خاص. تضمن المحادثات المتزامنة، التي تجريها المساعدتان مع أطراف النزاع المختلفة، تطوير عملية المصالحة بشكل أسرع. فمن خلال الاستماع إلى النساء تكون لدى المساعدتان فكرة حول أسباب خلق المشكلة. وبالتالي تقومان على تشجيع النساء على المناقشة بهدوء وروية والامتثال لقواعد المجموعة في سبيل إيجاد حل سوية مع الأطراف الأخرى. تجمع النساء مع بعضهن البعض في حالة ما إذا قررن مناقشة كيفية إدارة هذا الموضوع داخل المجموعة. حتى اليوم، تم حل المشاكل التي نشأت بين النساء المشاركات في ورش العمل خلال مدة الاجتماع.

تبادل الخبرات

تسبيب التوتر بين ولدين شاركا في ورشة الأولاد، أحدهما كردي والآخر عربي، في نشوب صراع، أولاً بين الأمهات ولاحقاً بين النساء الكرديات والنساء العربيات في المجموعة. عندها عقدت إحدى المساعدتين اجتماعاً صغيراً مع النساء العربيات، وعقدة المساعدة الأخرى مثل ذلك الاجتماع مع النساء الكرديات؛ بعدها هدأت المرأةن واستمعتا لبعضهما. لاحقا، توصلت النساء المشاركات إلى تسوية بينهن خلال اجتماع حضرته المجموعة بأكملها.

كان من الصعب دائمًا إيجاد حل والتوصيل إلى تسويات في الصراعات المتعلقة بموضوع الأديان والمذاهب وكذلك السياسة. في المجموعات الأولى التي عملنا معها سنة ٢٠١٥، عانينا من وقت لآخر توترات وصراعات بين عضوات المجموعة بسبب المعتقدات الدينية والآراء السياسية المختلفة.

تبادل الخبرات

خلال اجتماع ورشة العمل، تبين أن أقارب إحدى النساء، وأقارب امرأة أخرى يقاتلون في مجموعات مختلفة في سوريا. وهذا سبب توترًا في بيئة المجموعة. عندما تحدثنا، بوصفنا مساعدات، عن كيفية حل هذه المشكلة مع المشاركات في المجموعة، قالت المشاركات أن المواضيع الدينية والسياسية سوف تخلق الخلافات بشكل دائم من خلال تذكير الجميع بأن هناك حرب لا تزال مشتعلة في بلادهم. وقلن أيضًا أنهن لن يتكلمن بعد الآن بالمواضيع الدينية والمذهبية والسياسية. وبهذا تم حل الخلاف وأضيف ذلك إلى «قواعد المجموعة»، وبالتالي تواصلت اجتماعات عمل المجموعة.

بعد ذلك النقاش أدركنا أن هذه المشاكل يمكن أن تحدث أيضًا في مجموعات أخرى، لذلك عقدنا اجتماعاً خاصاً مع النساء اللواتي أكملن دراسة برنامج المجموعة للتحدث عن المسار الذي يمكننا اتباعه في النزاعات التي قد تنشأ في ورش العمل. قالت النساء أن القضايا الدينية والمذهبية والسياسية هي قضايا حساسة للغاية لهن، وأنها يجب أن لاتناقش في ورشات العمل. في نهاية ورشة العمل قررنا أننا سوف لن نناقش أو نتحدث عن القضايا الدينية والمذهبية والسياسية في ورش العمل التي سوف ننظمها في المستقبل. شاركتنا هذا القرار مع كل مجموعة جديدة تشارك في دراسة البرنامج، وذلك في «اجتماع التعارف» وجعلنا هذا القرار قاعدة من قواعد المجموعة، لذا لم تكرر أحداث مماثلة في اجتماعاتنا اللاحقة. لذلك بصفتنا مساعدة قائدة للمجموعة إبقاء هذه المشكلات خارج عملية الدراسة قاعدة للمجموعة، وشرح أسباب ذلك للمجموعة في اجتماعها الأول.



إعداد وتحضير
البرنامج



أعمال إعداد وتحضير البرنامج

١ - مواضيع ورشة العمل لبرنامج التضامن مع المرأة

تم تحديد مواضيع ورشة العمل لبرنامج التضامن مع المرأة ضمن إطار متطلبات واحتياجات النساء المستفيدات من دراسات وخبرات فريق برنامجنا.

يهدف برنامج التضامن مع المرأة إلى الاستجابة لمتطلبات واحتياجات النساء اللواتي يجتمعن للإستفادة قدر المستطاع من هذا البرنامج ضمن حدود الإمكانيات المتوفرة. في هذا السياق يمكن إضافة مواضيع وأنشطة جديدة للدراسة من خلال تقييم متطلبات واحتياجات النساء المشاركات في ورش العمل أثناء تنفيذ البرنامج؛ ويمكن كذلك تغيير ترتيب ورش العمل لدى الضرورة. حتى الآن فإن الجدول الأسبوعي لمواضيع البرنامج هو كما يلي:

الأسبوع الأول: ورشة التعارف

خلال اجتماع التعارف، تعارف النساء المشاركات في البرنامج على بعضهن البعض، ويتم التعرف على متطلبات واحتياجات النساء المشاركات، ويتم أيضاً تحديد وتقرير قواعد المجموعة.

الأسبوع الثاني: ورشة التواصل

إن الاستماع والتحدث، دون إعطاء أحكام ومع احترام الحق في الكلام واحترام الخصوصية، وكذلك التحدث مع مجموعة النساء المشاركات حول المواقف التي يمكن أن تؤثر سلباً على التواصل، تسهم جميعها في الحفاظ على الدراسة على منصة تواصل صحيحة. لهذا السبب، خصصنا الأسبوع الثاني من أعمال البرنامج لموضوع التواصل.

الأسبوع الثالث: ورشة المشاركة في التجارب والخبرات

«اعتقدت أنني المرأة الوحيدة التي تعاني من تلك المواضيع، ولكن تبين لي أننا جميعاً نعاني المواضيع نفسها: إن التحدث إلى نساء آخريات يستطعن فهم وتفهم مشاكلني جعلنيأشعر بالراحة». هذه التصريح وأمثالها هي ردود فعل نلقاها بشكل مكثف في كل ورشة عمل مخصصة للمشاركة في التجارب والخبرات. إن ورش عمل تبادل التجارب والخبرات هي جلسات يمكن للنساء فيها مشاركة مشاكلهن وعواطفهن مع نساء آخريات دون أن يتم الحكم عليهن.

الأسبوع الرابع: ورشة «التمييز»

خلال ورش العمل، حددت النسوة واحدة من مشاكلهن الرئيسية بأنها «التمييز». لهذا

السبب، وفي سبيل تعزيز وقوية الحس الاجتماعي داخل مجتمعاتنا التي تجتمع فيها نسبة بملامح وأصول متنوعة ومختلفة، قررنا معالجة مواضيع تبادل الخبرات وموضوع «التمييز» تباعاً.

الأسبوع الخامس: ورشة عمل حول الجنس الاجتماعي

تهدف ورشة العمل هذه على تطوير الوعي حول الممارسات العائدية إلى الجنس، مثل الحرمان من حق التعليم وحق العمل وإجبار النساء على حياة محدودة في المنزل، وحول العنف ضد المرأة، وحول الأشكال التقليدية للزواج (تبادل العروضات بين عائلتين، تقرير الخطوبة من المهد، زواج الأقارب، الزواج المبكر... الخ.). وكذلك حول معاملة الفتيان والفتيات بأساليب مختلفة، وغيرها من الأمور التي تواجهها المرأة لمجرد كونها امرأة.

بدأنا بمعالجة وشرح هذه المواضيع مع ورشة العمل هذه، وتابعنا ذلك مع المشاركات في البرنامج بمناقشة وشرح الحقوق الإنسانية للمرأة، وكذلك الإتفاقيات الدولية والحقوق القانونية في تركيا حول هذا الموضوع.

الأسبوع السادس: النشاط الاجتماعي

إن جلسات التمييز بشكل عام والتمييز القائم على الجنس التي يجري تنظيمها في الأسبوعين الرابع والخامس من البرنامج، تجعل المرأة تدرك وتتساءل عن «التمييز» بشكل أكثر شدة وكثافة. بعد ورش العمل تلك تواصل أعمال البرنامج بأنشطة اجتماعية يمكن للنسوة فيها قضاء وقت ممتع مع بعضهن البعض مما يسمح للمجموعة بالاسترخاء والشعور بالتحسن. خلال هذه الأنشطة الاجتماعية نقوم بتنظيم جولات سياحية إلى مراكز إسطنبول التي تتمتع بجمال تاريخي وطبيعي مثل أميرجان والسلطان أحمد، ونشارك أيضًا بالجولات البحرية في مضيق البوسفور وزور المتاحف.

الأسبوع السابع: الورشة القانونية

يقدم المستشار القانوني عرضاً حول مواضيع الحقوق القانونية في تركيا وكذلك حول الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان فيما يخص المرأة. ويجب على الأسئلة التي ترد من النساء المشاركات في ورشة العمل. سياسة «الخصوصية» تطبق أيضاً على المستشار القانوني.

الأسبوع الثامن: ورشات العمل الصحية

تعقد ورشات العمل الصحية بمشاركة الأخصائيين الصحيين أو علماء النفس. سياسة «الخصوصية» تطبق أيضاً على هؤلاء الأشخاص. يجري تحديد محتويات ورشة العمل حسب احتياجات المجموعة.

قمنا حتى الآن بتنظيم ورش عمل صحية حول مواضيع تتعلق بالصحة العقلية، سن اليأس، مرض السكري، ضغط الدم، الصحة الانجابية، رعاية الأطفال، الأمراض الوبائية، الأسعافات الأولية ... الخ. أثناء تحضير الموضوعات وفقاً لطلبات واحتياجات المجموعة، خصصنا جزءاً من وقت ورشة العمل الصحية لتقديم معلومات حول «جسم الرجل وجسد المرأة». وكفلت هذه الطريقة في أن يصبح لدى النساء المشاركات في المجموعة معرفة بالجسم البشري، ومكنتهن من معرفة أجسادهن بشكل أفضل.

الأسبوع التاسع: ورشة عمل حول الحياة الثقافية والاجتماعية في تركيا

تهدف ورشة العمل حول الحياة الثقافية والاجتماعية في تركيا بتقديم معلومات للنساء

المشاركات في المجموعة حول المناطق الجغرافية التركية، وحول الحياة الاجتماعية والثقافية، إلى جانب معلومات حول الاختلافات والتشابهات بين المجتمعات السورية والتركية.

الأسبوع العاشر: ورشة عمل «التضامن النسائي»

«التضامن وتطوير وتنمية الحلول العامة المشتركة» هو أحد المواضيع الرئيسية للبرنامج. الهدف الرئيسي في ورشة العمل هذه هو مشاركة المرأة حلولها لمشاكلها مع النساء المشاركات في ورشة العمل سعياً لإيجاد حلول عامة مشتركة لمشاكلهن من جهة، وإلظهار قوة التعاون والتضامن من جهة أخرى.

الأسبوع الحادي عشر: ورشة عمل «التضامن مع المرأة في تركيا»

يتم تنفيذ ورشات العمل هذه لدينا كزيارات للمنظمات النسائية أو كدعوات لممثلات عن تلك المنظمات لزيارة ورش العمل لدينا. لدى اجتماعنا مع إحدى تلك المنظمات، أو لدى اجتماعنا بممثلات عنها، تقوم تلك المنظمة بتقديم دراستها إلى مجتمعتنا وتشاركها تجاربها التضامنية.

إن هدفنا من ذلك هو في إقامة اتصال بين تلك المنظمات النسائية التركية وبين اللجان السوريات عضوات المجموعة ليتعرفن على أساليب وطرق التضامن التي يمكنهن أخذها كنموذج.

الأسبوع الثاني عشر: أحضري جارتوك وتعاليا معاً

أحضرِي جارتوك وتعاليا معاً! يهدف هذا الموضوع إلى جمع النساء المحليات مع النساء السوريات. تقوم النساء من عضوات المجموعة اللواتي طورن علاقات جيدة وصداقة مع النساء المحليات بدعوهن للمشاركة في هذا الحدث. يركز هذا الحدث على القيم الثقافية بين المجموعتين، ويهدف إلى إقامة تواصل وتضامن بين النساء السوريات والنساء المحليات.

الأسبوع الثالث عشر: ورشة التقىم

ورشة العمل الخاصة بالتقىم هي عبارة عن اجتماع لتلقي ملاحظات وردود فعل النساء المشاركات في المجموعة حول البرنامج. يتم تحديد طريقة التقىم وفقاً لملف المجموعة؛ فعلى سبيل المثال، في ورشة عمل شاركت فيها نساء أميات، تشارك النساء مشارعهن بالرسم، وفي بعض ورش العمل الأخرى عبرت النساء المشاركات عن ملاحظاتهن وردود أفعالهن عن طريق الكتابة.

الأسبوع الرابع عشر: احتفال التضامن

تم التخطيط والإنشاء لاحتفال التضامن من قبل النساء اللواتي أكملن البرنامج. يتم في هذا الأسبوع منح شهادات المشاركة للمشاركات في الفريق. ويتم الاحتفال بعمليات التضامن لدى النساء، وكذلك تتم تقوية مهارات التعاون بينهن.

٢ - تحديد المشاركات في المجموعة

يجري تحديد المشاركات في المجموعة كرقم زوجي للتأكد من أنه لن تبقى هناك امرأة بمفردها خلال الأحداث والألعاب المزدوجة التي ستعقد في ورش العمل. في الدراسات التي قمنا بتنفيذها، وجدنا أنفسنا نعمل بشكل أكثر كفاءة مع مجموعات تتكون من ٦ امرأة.

لدى العمل مع نساء لديهن مظاهر ضعيفة، مثل الأمهات الوحيدات، النساء فوق سن الـ 65 من العمر، والنساء اللواتي لديهن إعاقات، يمكن تنظيم مجموعات تحتوي على 10، أو 12، أو 14 امرأة فقط.

لاحظنا أثناء عملنا أن النساء ذوات التجارب المشتركة وذوات الأعمار المتشابهة يقمن بالتواصل مع بعضهن البعض بسرعة أكبر، وينتظر التضامن بينهن ليصبح أقوى وأشد.

كانت إحدى أهم نتائج وإنجازات ورشات العمل المتعلقة بالتضامن هي في وقوف النساء جنباً إلى جنب بعد تركهن جميع الاختلافات بينهن جانباً. حرصنا لدى إنشاءنا لمجموعاتنا أن تكون نساء المجموعة ذوات خصائص مختلفة (كرديات، عربيات، مسلمات، يزيديات، سنيات وعلويات، وأن تكون من دمشق، طبل..... الخ، وأن تكون أيضاً متعلمات وغير متعلمات ... الخ.). كان هدفنا من ذلك هو جعل النساء يدركن أنهن «يتآثرن بشكل مماثل بجميع العمليات بغض النظر عن خصائصهن». وفي ورش العمل الأولى أدركنا النساء اللواتي لم يردن التواصل بسبب اختلافهن عن الآخريات، أنهن يواجهن مشاكل مماثلة لمشاكل الآخريات لأنهن «نساء/نساء لاجئات». وباستمرار التواصل ضمن المجموعة، أصبحن أكثر اجتماعية وتواصلاً لأنهن تعرفن عن كثب على النساء الآخريات.

لقد رأينا أن نساء يعيشن في مناطق بعيدة عن مركزنا، تقدم بطلبات للمشاركة في الدراسة إلى جانب النساء اللواتي يعيشن بالقرب من المركز، ولكن النساء اللواتي يعيشنن في مناطق بعيدة لم تكن لديهن إمكانية الوصول إلى مركزنا كل أسبوع بسبب تكاليف المواصلات المرهقة بالنسبة لهن. لذلك في سبيل ضمان استفادة أولئك النساء من دراستنا، قمنا بالتكلف بدفع تكاليف المواصلات لهن.

٣ - تنظيم جدول واجتماعات ورش العمل

إن تنفيذ ورش العمل ضمن خطة مقررة يضمن استمرار التدفق بالطريقة المقصودة والاستفادة الجيدة من الوقت. بصفتنا «وقف تنمية الموارد البشرية»، قمنا حتى تاريخه بإجراء ورش عمل الدراسات في الطابقين الثالث والرابع من مركزنا المكون من أربعة طوابق. لقد كانت الشروط المادية لمركزنا حاسمة فيما يتعلق بالمرمر الذي يتوجب علينا أن نسلكه فيما يتعلق بعمليات «الترحيب والوداع». وبشكل عام تمت عملية تحضير المجموعة للجتماع على النحو التالي:

تنظر النساء اللواتي تأتين إلى مركزنا للمشاركة في البرنامج في قاعة الإنتظار الموجودة في الطابق الأول إلى أن يكتمل وصول جميع المشاركات في البرنامج؛ وكما هو الحال في العديد من الحضارات، وبالطبع أيضاً في سوريا، فإن لقاء الضيف بالزوج والترحيب يعتبر علامة هامة على الاحترام، لهذا السبب تقوم إحدى المساعدات أو إحدى الموظفات المسؤولة عن تنظيم البرنامج بالترحيب بالنسوة اللواتي تأتين إلى المركز للمشاركة في ورشة العمل وتحصبنهن إلى قاعة ورشة العمل؛ كذلك فإنه بهذه الطريقة يمكن تحديد من يمكنها ومن لا يمكنها الدخول إلى منطقة العمل. إلى جانب ذلك تساعد الموظفة المراقبة على تلبية بعض احتياجات النساء قبل البدء بورشة العمل، وعلى سبيل المثال توفير الماء الساخن لإعداد طعام الأطفال لأنك أنت للمشاركة في البرنامج مع طفلها. في حالة ما إذا رافقت المجموعة موظفة أخرى من غير «المساعدات»، تقوم واحدة من المساعدات بأخذ مكان تلك الموظفة على مدخل قاعة الاجتماع وتحيي المجموعة وتساعدهن فيأخذ أماكنهن. تتراوح فترة ورشة العمل بين ساعتين وربع الساعة وساعتين ونصف الساعة تقريباً.

وذلك حسب عدد النسوة المشاركات في المجموعة، وكذلك حسب اهتمامات المشاركات وتواصلهن. إضافة إلى ذلك فإن الجدول الزمني لورشة العمل الذي تكون قد اقتربناه يمكن تعديله بناء على طلبات واحتياجات المجموعة. إن الجدول الزمني الذي تتبعه بشكل عام في تطبيقاتنا هو كما يلي:

الجلسة الأولى

أهلاً وسهلاً/ المدة: ١٥ دقيقة

يتم التذكير بالموضوعات التي جرت المشاركة بها في الأسبوع السابق مع عناوينها الرئيسية. كذلك يتم إعطاء الإذن بالتحدث للنساء اللواتي يرغبن بذلك؛ يجري أيضاً التذكير بقواعد المجموعة، ثم يجري تقديم معلومات موجزة حول جدول الأعمال.

تنفيذ جدول الأعمال - ١/المدة ٤٥ دقيقة

تنفذ العمليات وتعقد المناقشات التي جرى التخطيط لها.

استراحة الطعام/المدة ١٥ دقيقة

إن أخذ فترات راحة بين الجلسات يسمح للمجموعة بالدردشة حول موضوعات مختلفة؛ إلى جانب أن فترات الاستراحة هذه تسمح للأمهات تلبية الاحتياجات الخاصة لأطفالهن الذين رافقوهن إلى المركز.

تمت تغطية تكاليف الطعام لورش عملنا من ميزانية وقف تنمية الموارد البشرية. قالت بعض النساء

المشاركات في برنامجنا أنهن يرغبن في إحضار بعض أنواع الكعك والحلويات ليجري تقديمها في ورشة

العمل. لكننا فكرنا في أن بعض النساء الآخريات ربما لا تكون لديهن الإمكانيات المادية للمشاركة في إحضار الأطعمة مما يسبب إحباطاً لهن. لذلك، لهذا السبب، رفضنا قبول عرض إحضار أي نوع من الأطعمة من قبل أي من المشاركات في البرنامج.

الجلسة الثانية

تنفيذ جدول الأعمال - ٢/المدة ٤٥ دقيقة

يجري إكمال العمليات والمناقشات التي جرى البدء بها في الجلسة الأولى. يتم بعد ذلك تلخيص الموضوعات ويتم الوصول إلى النتائج المتداولة.

إنهاء الاجتماع - التوديع/المدة ١٥ دقيقة

يتم تلخيص الموضوعات والنتائج المشتركة، ويتم تقييم الجلسة مع المشاركات في المجموعة. إضافة إلى ذلك يتم إعطاء معلومات حول محتوى الاجتماع القادم، ويتم التذكير بيوم ووقت الاجتماع القادم وتاريخه.

٤ - الطرق التي يجري استخدامها في ورشات العمل

يمكنك البدء بالتحضير لورشة العمل من خلال تقييم الأسئلة التالية:

■ ما هو الهدف الرئيسي، وما هو الموضوع الرئيسي لورشة العمل؟

■ من هن المشاركات في ورشة العمل؟ ماذا يعرفن عن هذا الموضوع؟

■ ما هي الأمور التي يحتاجن إلى معرفتها؟

قومي بعمل الترتيب المناسب لموضوع ورشة العمل: وقومي بفرز النقاط التي سوف ترتكزين عليها تحت كل موضوع.

حددي الأسئلة الرئيسية التي ستنستخدمينها لبدء المناقشات في المجموعة. فكري في الأسئلة التي قد تطرحها النساء المشاركات، وحددي النقاط الأساسية التي ترغبين في مشاركتها مع المجموعة. تتحقق ما إذا كانت خطتك تحتوي على تسلسل منطقي.

عند التخطيط للتقنيات التي سوف تستعملينها في ورشة العمل، خذى بعين الاعتبار خصائص مجموعتك. واستخدمي تقنيات مناسبة للمعوقات والضعيفات في المجموعة. يجب ترجمة جميع الوثائق المكتوبة التي ستنشاركينها مع مجموعتك إلى اللغة العربية. إذا كنت ستنستخدمين مواد مكتوبة، تأكدي فيما إذا كانت جميع النساء المشاركات المتعلمات، وفي حالة وجود نساء أميات لا يعرفن القراءة. إقرأي النصوص التي ستنتم مشاركتها مع المجموعة بصوت عال لتسمعها المجموعة بأكملها. إحصلي على تعليقات شفهية بدلًا من التعليقات الخطية. إذا كان هناك امرأة تعاني من ضعف بدني أو كانت ضعيفة البصر ولا تتمكن من التكيف، لتطبيق أعلاً تحتاج إلى حيوية أو تعرضي فيديوهات لتلك الألعاب. إنتبهي بشكل خاص إلى أن الأساليب التي سوف تستخدمنها لاتشمل قصصاً وأصواتاً ومناظر عنيفة. بعض الطرق التي يمكنك استخدامها هي كما يلى:

التعليمات المباشرة: يمكنك إعداد خطاب قصير حول الموضوع الذي تريدين مشاركته مع المجموعة.

العصف الذهني: بعد أن تقومي أولاً بتقديم لمحة موجزة للموضوع، دعي النساء يتشاركن في الأفكار الأولى التي تأتي إلى ذهنهن. بعد ذلك يمكنك متابعة المناقشة باستخدام ملاحظات وأفكار النساء المشاركات.

الدراسة بمجموعات صغيرة: يمكنك تقسيم النساء إلى مجموعات مختلفة. واطلبي منهن مناقشة الموضوع ضمن مجموعاتهن. تُسهل هذه الطريقة إجراء مشاركة أكثر عمقاً.

العرض التقديمي - الفيديو: يمكنك استخدام عرض تقديمي (Power Point) أو فيلم.

الدراما - الحيوية: هذه الطريقة تجعل من السهل على المرأة ممارسة بعض المعارف والمهارات لتطوير التعاطف مع الغير. لدى إعدادك للسيناريو، قومي بتقييم ملف مجموعتك. إختارى السيناريوهات التي تعرفها النساء، ولا تطلبى منها أن يقمن بالآداء حول الحالات والأحداث التي لا يعرفنها. تفيذ الممارسات التي تنطوي على أدوار حيوية يكون بعد أداء المجموعة لديناميكياتها بshell كاف. يجب أن يكون التواصل داخل المجموعة يشكل علاقة حميمة بين النساء المشاركات بحيث يمكن للمرأة أن تقول بسهولة «لaimكنني القيام بذلك بشكل صحيح، أريد أن أحاول مرة أخرى».

دراسة قضية: إنها طريقة جيدة لحل المشكلة ولدعم تفسير المفاهيم الجديدة. شاركي القضية التي أعددتها مع المجموعة بإخبارهن بها إما شفهياً أو عن طريق الحركات، واستخدمي الوقت بكفاءة عندما تقومين بذلك. حيث أنه كلما زاد عدد الأشياء التي يجب الإخبار بها أو قراءتها، كلما أصبح الوقت المخصص للمناقشة أقل. حافظي أن تكون الأسئلة حول القضية واضحة وقصيرة. كذلك قومي مقدماً بإعداد الأسئلة التي تشجع على النقاش حول الموضوع.

الإمتحانات الصغيرة: طريقة مفيدة لاختبار مستوى فهم المرأة لمحتويات الموضوع الذي تشارك به. إعتماداً على الموضوعات المشتركة للمجموعة، يمكن اختبار المجموعة بالأسئلة

المختلفة مثل:

■ من تريد الإجابة على السؤال «ما هي لغة الجسد»؟

■ من منكم تريد أن تكرر لنا أين يمكننا التقدم بطلب أو شكوى لدى تعرضنا للعنف؟

إذا كانت أغلبية المجموعة غير قادرة على الرد على الأسئلة التي تطرحها عليهم، يجب عليك عندها مراجعة كيفية نقلك للموضوع، والنظر في إعادة نقله للنسوة المشاركات مرة أخرى بطريقة مختلفة إذا لزم الأمر.

٥ - قاعة الاجتماعات وترتيب المقاعد

يجب أن تكون قاعة الاجتماعات مشرقة ومريحة وبسيطة. يجب عدم استخدام الصور والألوان والأشياء التي تشتت انتباه النساء المشاركات، أو تسبب لهن مشاعر سلبية.

ترتيب المقاعد يجب أن يكون بشكل دائري بحيث يمكن لكل امرأة أن ترى النساء الآخريات بسهولة ويسراً. هذا الترتيب يسهل العلاقات المتساوية، ويشكل منصة مناسبة للمناقشات ويساعد النساء على الشعور بالأمان.

يجب على المساعدات واللواتي يقمن بالترجمة الفورية الجلوس على مقربة من بعضهن داخلدائرة في وضع يمكنهن من أن يتصلن بسهولة عيناً بعين مع النساء المشاركات ومع بعضهن البعض.



يجب على المساعدات العناية بعدم خلق الشكل الهرمي لدى الجلوس داخل دائرة المجموعة.

٦ - التسجيلات الخطية والصوتية والمرئية في ورش العمل

إن قيام المساعدات بأخذ ملاحظات حول النساء يمكن أن يؤدي إلى زعزعة النساء. إذا وجدت

المساعدة أنه يجب عليها أخذ ملاحظات معينة، يتوجب عليها عندئذ إعلام النساء بذلك وأخذ موافقتهن.

ليمكن أخذ صور أو القيام بتسجيل صوتي أو مرأي للمجموعة خلال ورش العمل إلا بعد أخذ الموافقة

الجماعية للمجموعة؛ ولديجوز، بأي حال من الأحوال أخذ صور أو القيام بتسجيل صوتي أو مرأي للنساء اللواتي لا يوافقن مقدماً على ذلك.

ليمكن أخذ صور أو القيام بتسجيلات صوتية أو مرأة للأولاد المشاركون في ورش عمل تضامن الأولاد إلا بعد أخذ الموافقة المسبقة على ذلك من الأولاد ومن أمهاتهن.

٧ - قواعد ورشة العمل

«قواعد المجموعة» تعمل على تشكييل منطقة مشاركة تشعر فيها النساء بالأمان، وتعمل على تحديد حدود تلك المنطقة بشكل واضح وجي يسهل على المساعدات تنفيذ البرنامج بترتيب معين.

إن «قائمنا لقواعد المجموعة» التي حدناها من خلال خبراتنا واقتراحات النسوة المشاركات خلال تنفيذنا للبرنامج، تجري مشاركتها مع النسوة في بداية كل دراسة، كما يتم تحديثها وفقاً للإقتراحات والاحتياجات الجديدة لكل مجموعة من المجموعات.

إن القواعد الأساسية التي حدناها مع النساء في ورش عمل التضامن هي كما يلي:

- التجارب والخبرات التي يجري التشارك بها في ورش العمل تعتبر مواضيع خاصة؛ ونحن لن نشارك أي من المواضيع الخاصة التي شاركناها مع المجموعة مع أي شخص كان خارج المجموعة.
- سوف نأتي إلى اجتماعات المجموعة في الوقت المحدد، وسوف نبلغ مقدماً في حال عدم تمكننا من الحضور.
- إننا سوف لن نقوم بأية تسجيلات صوتية أو مرأة دون الحصول على إذن مسبق بذلك.
- إننا سوف لن نقاطع بعضنا بعضاً في الكلام.
- إننا سوف لن نقوم ضمن المجموعة بأية مناقشات حول الأديان والمذاهب، ولا حول أية أمور سياسية.
- إننا سوف نحترم التنوع
- إننا سوف لن نقوم بإطلاق أية أحكام على بعضنا البعض.
- إننا سوف لن نسأل أية أسئلة خاصة قد تسيء إلى الآخرين.
- إننا بينما نستخدم حقنا في الكلام، فإننا سوف لن ننسى أن هناك رفيقات آخريات لنا لهن أيضاً الحق في الكلام، إننا سوف نستخدم الوقت بشكل صحيح.
- إننا سوف ننتبه لعدم تأخينا عن موعد الاجتماع، وكذلك سوف نحافظ على حضور كل المجتمعات.



دراسات المراقبة والتقييم



أهداف المراقبة والتقييم

تبدأ أعمال الرصد والتقييم في مرحلة الإعداد للبرنامج. تعتبر خصائص النساء المشاركات في البرامج واحتياجاتهن الحساسة من الأمور الأساسية التي يجبأخذها في الاعتبار عند تحديد الطرق التي سيتم استخدامها في ورش العمل. في قسم دليلنا المخصص لإعداد البرامج، شاركتنا معارفنا وخبراتنا فيما يتعلق بهذا الأمر.

إن دراسات المراقبة والتقييم التي قمنا بها، جعلت من الممكن لنا تخطيط وتنفيذ برنامجنا وفقاً لمتطلبات واحتياجات المرأة. نقوم في هذا الفصل بتسجيل خبراتنا فيما يتعلق بدراسات المراقبة والتقييم.

أهداف دراسات المراقبة والتقييم للبرنامج هي كما يلي:

- تقديم المعرفة والخبرة الضروريتان لدعم فريق التنفيذ بحيث يمكن تنفيذ البرنامج وفقاً لأهدافه.
- متابعة مستويات الوعي والتضامن وتنمية وتعزيز عملية اشتراك النساء في البرنامج، وكذلك تحديد متطلبات واحتياجات هذه العملية للإستمرار بها بشكل صحيح، إلى جانب معرفة المخاطر، في حال وجودها، واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي تلك المخاطر.
- إضافة للأهداف السابقة، يتم في البرنامج إجراء عمليات رصد وتقييم ثانية، تتضمن إدراهما تقييمات فريق التنفيذ وتتضمن الأخرى تقييمات النسوة اللواتي يحضرن ويشاركن في البرنامج.

١ - التقييمات التي تقوم بها المشتركات في المجموعة

التعليقات الشفهية

تقييم ورشة العمل السابقة:

تبدأ ورشة العمل كل أسبوع بتعليقات النساء وإجابتهن على أسئلة بشكل «كيف كان أسبوعك، هل لديك أية مواضيع ترغبين في مشاركتها معنا؟»، أو «مارأيك/ماذا فعلت بالمواضيعات التي تشاركتنا بها في ورشة العمل السابقة؟»، وغيرها من الأسئلة التي تضمن مشاركة عضوات المجموعة. تحتوي إجابات وتعليقات النساء المشاركات على أدلة وقرائن حول وعي المرأة، وحول تعزيز وتنمية العمليات التي نقوم بها.

تقييم ورشة العمل التي جرى تنفيذها

تنتهي كل ورشة عمل بتعليقات النساء المشاركات وبرصد ردود فعلهن. خلال ورشة العمل تشارك النساء مشارعهن وعواطفهن والمعارف الجديدة التي يتعلمنها، إلى جانب انتقاداتهن لجعل ورشة العمل أفضل. واقتراحاتهن حول مواضيع جديدة لجدول الأعمال. إن التعليقات والإقتراحات التي يجري تلقيها في نهاية ورشة العمل تشكل أداة مهمة للمساعدات لتشكيل رأي حول الكفاية أو وجاهة القصور في ورشة العمل المنفذة.

ورشة التقييم

يجري تعليق قائمة توقعات النساء المشاركات التي يكون قد تم إعدادها في ورشة العمل الأولى للبرنامج في مكان يارز بقاعة الاجتماعات بحيث يمكن لجميع النساء رؤيتها خلال ورشة التقييم التي هي الاجتماع الأخير في البرنامج، وبذلك تجري مناقشة تلك القائمة من قبل النساء المشاركات لتقريرما إذا كانت الدراسة لبت احتياجاتها.

في الجزء الثاني من اجتماع التقييم تقوم النساء المشاركات بإجراء تقييم كامل وعام حول البرنامج بكامله. تحتوي تعليقات وانتقادات النساء على معلومات مهمة حول تأثير البرنامج، وحول كفاءة أو عدم كفاءة المساعدات، وكذلك حول الطبيعة العامة للدراسة.

التعليقات والملاحظات الخطية

في الأيام الأولى للبرنامج، أخبرنا النساء المشاركات مسبقاً للتحضير لدراسة التقييم، طلبنا منهن أن يفكرن في الفترة التي مررنا بها في البرنامج ومشاركة أفكارهن معنا في جلسة التقييم. على الرغم أننا لم نقدم للنساء أية إرشادات حول هذه المسألة، شاركت العديد من النساء معنا تعليقاتهن وملاحظاتهن التي كتبيناها

حول عمليات البرنامج، بعض من النساء المشاركات تحدثن عن تأثير البرنامج على حياتهن الخاصة، وذكرن أنهن يرغبن في مشاركة ذلك مع المساعدات فقط.

في عام ٢٠١٧ جرى إعلامنا بأن النساء المشاركات في البرنامج يمكنهن أيضاً مشاركة أفكارهن حول البرنامج عن طريق الكتابة. قمنا سنة ٢٠١٨ بإعداد نموذج يمكن للنساء من خلاله تسجيل عمليات برنامجهن وكتابة مشارعهن وعواطفهن وأفكارهن حول ورش العمل. شاركنا موضوع النموذج مع النساء قبل أسبوع واحد من انعقاد ورشة التقييم ليتمكن من ملء هذا النموذج بسهولة ويسر. وقد شكلت التعليقات المكتوبة أداة مهمة لرؤية مدى تأثير البرنامج. يمكنك العثور على عينة من النموذج الذي قمنا بإعداده للنساء لتسجيل تعليقاتهن وانتقاداتهن في الملحق رقم ١.

٢ - أعمال المراقبة والتقييم التي يقوم بها فريق المشروع

إجتماعات المساعدتين

تهدف المجتمعات متابعة ومراقبة ورشة العمل التي تعقدتها المساعدتان اللتان تدیران نفس المجموعة إلى مراقبة الانسجام بين المساعدتين، وإلى تحطيط ورشات العمل للمجموعة. إلى جانب متابعة ومراقبة عمليات النساء التي بدأت مع البرنامج. اجتماع المساعدتان يعقد مرة واحدة في الأسبوع.

خلال هذه الاجتماعات تقوم المساعدتان بتقييم الانسجام بينهما، وإعداد خطط ورشة العمل الجاري عقدها.

يتم تقييم مسار البرنامج ضمن سياق تعلقيات وانتقادات وملحوظات النساء المشتراكات في المجموعة.

يتم نقاش أساليب الحل للصراعات والمشاكل التي حصلت أو يعتقد أنها من الممكن أن تحصل ضمن المجموعة. وأيضاً نقاش الاحتياطات الممكنة تجاه ذلك. يمكن للمساعدات دعوة أعضاء آخرين من فريق البرنامج لحضور الاجتماع إذا وجدت المساعدات حاجة إلى ذلك.

الدعم من قبل المشرف

تتولى المساعدات ذوات الخبرة في البرنامج المسؤولة كمشرفات في دراسات التقييم.

في اجتماعات التقييم التي تعقد كل أربعة أسابيع تحت إشراف المشرف ومشاركة المساعدتين يتم ما يلي:

- يتم وضع حل للأوضاع الإشكالية من خلال تقييم الانسجام والتعاون بين المساعدتين.
- تتم الإجابة على أسئلة المساعدتين. ويتم تبادل المعلومات والخبرات.
- يتم تقييم التقدم الذي أحرز من قبل عضوات المجموعة.
- فيما يتعلق بالورشات الحار里 العمل بها، تتم مراجعة الاحتياجات، مواضع البرنامج، المخاطر المحتملة والحلول.

٣ - إعداد التقارير

تقارير ورشة العمل

ت تكون تقارير ورشة العمل من التقارير الأسبوعية التي تعدتها المساعدات، محتوى الاجتماع، عدد المشاركات، التعليقات الواردة من النساء، الاحتياجات الجديدة للتنفيذ، مكان الاجتماع وملحوظات المساعدتين. يمكنك الحصول على عينة لتقارير ورشة العمل الخاصة بنا في الملحق رقم ٢.

لتتضمن التقارير المعلومات الخاصة بالمرأة. إن تبادل المعلومات الخاصة بالمرأة التي تحتاج إلى المنشورة، وعملية توجيه هذه المرأة إلى وحدات أخرى متخصصة تعتمد قطعاً على قبول وموافقة المرأة.

تقرير البرنامج

يتضمن التقرير الشامل للبرنامج جميع مراحل إعداد وتنفيذ عمليات الدراسة. يحتوي التقرير على معلومات عن مدى انسجام وتعاون المساعدتين، وعلى المشاكل وحلولها، فيما إذا وجدت، وعلى عملية مشاركة النساء في ورش العمل، والفوائد التي حصل عليها من الدراسة، ويحتوي كذلك على ردود الفعل السيفهية للنساء المشاركات. يمكنك الحصول على عينة لتقرير البرنامج الخاص بنا في الملحق رقم ٣.



المشتركات في المجموعة يتقاسمون التقييمات حول البرنامج بمساعدة الرسوم التي رسموها. لقد كان كل واحدة منا غصناً ضعيفاً، فاتحدنا وأصبحنا جذعاً كبيراً.



طريقة تنفيذ برنامج التضامن مع المرأة



الاسبوع الأول

ورشة التعارف

جدول الورشة الزمني

الجلسة الأولى

مرحبا - التعارف \ المدة: ٣٠ دقيقة
تقديم البرنامج \ المدة ١٥ دقيقة

استراحة الطعام \ المدة ١٥ دقيقة

الجلسة الثانية

متطلبات المجموعة وتقدير الاحتياجات \ المدة ٢٥ دقيقة
تحديد قواعد المجموعة \ المدة ٢٠ دقيقة
مراجعة اعمال اليوم والاغلاق \ المدة ١٥ دقيقة

الطريقة

تعليمات مباشرة
سؤال وجواب
العاب التعارف

المواد والتحضيرات المطلوبة

حافظة أوراق، أوراق للاحفظة، أقلام وأوراق ملونة
عدد أعضاء المجموعة
تمرين التعارف: «أنا وأنت واحد!» (ملحق رقم ٥)
تعليق جدول الأعمال والجدول الزمني للورشة في القاعة بحيث يمكن رؤيتهما قبل المجموعة.

معلومات أولية للمساعدتين

وريش عمل التعارف هي اجتماعات تجتمع فيها النساء لأول مرة. التعرف على المجموعة. تقديم البرنامج، وضع قواعد المجموعة وتقدير الاحتياجات تشكل المحور الرئيسي للورشة.

يعتبر حفظ وتذكر أسماء المشاركات خطوة مهمة لأجل التواصل الجيد. لذلك يمكن للمساعدتين استخدام البطاقات التي كتبوا عليها أسماء المشاركات في ورشة العمل الأولى.

لدى مخاطبة النساء لا نستخدم أي ألقاب مثل خالتي، أختي أو سيدتي، خاطبي النساء المشاركات في المجموعة بأسمائهن المجردة. وتأكد أنهن أيضاً يخاطبنك باسمك المجرد لأن هذا يسهل خلق علاقات متساوية. إذا كان يوجد ضمن المجموعة نسوة أكبر منك في العمر قد تقدم تفسيرات وإيضاحات حول استعمال الاسم المجرد مثل «إننا سنسير معاً خلال البرنامج. يمكن أن يكون لدينا اختلافات في اللغة والอายุ والديانة، ولكننا سوف نضع تلك الاختلافات جانباً لأننا نريد أن تكون معاً فقط لأنفسنا؛ وهذا السبب نريد مخاطبة بعضنا البعض بأسمائنا المجردة».

لا تنس أنك تعاملين مع نساء مرهقات بالحرب، ولا تنس احتمال فقدنن لأنزواجهن أو أقاريبهن أو أطفالهن أثناء الحرب والتهجير. لا تقومي خلال ورشة التعارف بطرح أسئلة على النسوة حول أزواجهن وأولادهن ومنازلهم وحياتهم في سوريا. لأن مثل هذه الأسئلة سوف تذكرهن بما فقدنوه في هذه الحرب وتشعرهن بالأسى والحزن.

في ورشن العمل لدينا، قد تكون هناك بعض النساء اللواتي لا يرغبن في استخدام أسمائهن الحقيقية لأسباب مختلفة (تاريخهن أو تاريخ أقاريبهن السياسي في سوريا، أو بسبب تجربة تعذيب أو أمر أو سجن مررنا بها، أو لأنهن لا يدرن أن يتعرف عليهن أحد بسبب مشاكل مع شخص أو مجموعة إلخ) لذلك مثل هذه الحالات خاطبي هؤلاء النسوة بالاسماء التي ترغبين في استخدامها وتأكد من أن بقية المشاركات في المجموعة يفعلن ذلك.

تضمن دراسة تقدير الاحتياجات وضع مواضيع مشاركة للمعلومات والخبرات مطلوبة من قبل المجموعة في البرنامج ولكنها غير واردة في محتوياته. في الدراسات التي أجريت حتى هذا الوقت، فإنه بالإضافة إلى محتويات البرنامج طالبت النساء بمعلومات حول التواصل ضمن الأسرة، وحول إدمان الانترنت من قبل الأولاد كذلك حول التواصل بشكل صحيح مع الأولاد في سن المراهقة، تأثير العنف على الأولاد، بيع المنتجات على الانترنت وغيرها من المواضيع ونحن نحاول. ضمن حدود امكانياتنا. تنظيم ورشة عمل تؤمن إيصال تلك المعلومات للنسوة المشاركات في البرنامج.

إضافة إلى المشاركة في المعلومات والخبرات، يمكن للمجموعة التساؤل عن مواضيع المساعدة الاجتماعية، الدعم الصحي، المساعدة في الإيجار... إلخ. في مثل هذه الحالات يمكنك الرد على تساؤلات النسوة من خلال توفير معلومات مفصلة حول المراكز التي يمكنهن من خلالها الحصول على الدعم المطلوب.

الجدول الزمني للورشة

الجلسة الأولى

مرحبا - التعارف

دراسة المجموعة تبدأ بتقديم المساعدتين والمتترجمة انفسهن للمجموعة. بعد ذلك تقدم المشاركات انفسهن بعد أن تذكر كل واحدة من المشاركات اسمها تشرح باختصار معنى الاسم.

في سبيل أن تتعرف المشاركات في المجموعة على بعضهن البعض بشكل أفضل يجري تنفيذ عملية التعارف التالية:

عملية التعارف: أنت تصبح أنا

اسمي وعمري	الواني المفضلة
ذكري يجعلني سعيدة	أحلامي

يتم تنظيم النسوة المشاركات بشكل زوجي اثنين اثنين ويجري توزيع نموذج التمرين عليهم. وتسأل كل واحدة من ثانيات النساء زميلتها الأخرى أسئلة تتناسب مع الموضوعات الواردة في النموذج. بعدها تقوم كل امرأة بتقديم زميلتها في الثنائي إلى المجموعة وفقا للإجابات التي تلقتها منها.

مثال:

اسم صديقتي سميرة

لونها المفضل هو الأزرق

كانت سعيدة جدا لبدء دورة لتعلم اللغة التركية جرى فتحها في الحي الذي تسكنه.
حلمها هو استئجار منزل بإيجار معقول.

تقديم البرنامج

يمكن للمساعدتين استخدام نص المقدمة في الملحق رقم ٤ للحصول على معلومات تتعلق بطريقة تقديم البرنامج.

يمكن للمؤسسات التي تنفذ البرنامج لأول مرة إعداد وثائق التعريف الخاصة بالوقف وبرامجه باستخدام نص المقدمة الخاص بنا. نحن نعتقد أن المؤسسات التي سوف تعدد وثائق تقديم البرنامج سيكون لديها حساسية حول مشاركتها تجربة برنامج التضامن مع مركز أسينيلار لدعم اللاجئين التابع إلى وقف تنمية

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

تحديد قواعد المجموعة

تهدف قواعد المجموعة إلى استمرار عمل المجموعة وتأسيس منصة للتواصل الصحيح من شأنها أن تسهل عملية شعور النساء بالأمان.

يجري تحديد قواعد المجموعة من خلال تلقي اقتراحات النساء المشاركات وجدولتها. يمكن للمساعدتين اقتراح قواعد للمجموعة، وتحري كتابة اقتراحات النساء المقبولة كقواعد للمجموعة.

«قواعد المجموعة» التي يمكن اقتراحتها على المجموعة:

- سوف نأتي إلى اجتماعات المجموعة في الوقت المحدد. وسوف نبلغ مقدماً في حال عدم تمكننا من الحضور.
- إننا سوف لن نقوم بأية تسجيلات صوتية أو مرئية دون الحصول على إذن مسبق بذلك.
- إننا سوف لن نقاطع بعضنا بعضاً في الكلام.
- إننا سوف ضمن المجموعة بأية مناقشات حول الأديان والمذاهب، ولا حول أية أمور سياسية.
- إننا سوف نحترم التنوع
- إننا سوف لن نقوم بإطلاق أية أحكام على بعضنا البعض.
- إننا سوف لن نسأل أية أسئلة خاصة قد تسيء إلى الآخرين.
- إننا بينما نستخدم حقنا في الكلام، فإننا سوف لن ننسى أن هناك رفيقات آخريات لنا لهن أيضاً الحق في الكلام، إننا سوف نستخدم الوقت بشكل صحيح.
- إننا سوف ننتبه لعدم تأخينا عن موعد الاجتماع، وكذلك سوف نحافظ على حضور كل المجتمعات.

(*) تم كتابة قواعد المجموعة باللغتين العربية والتركية بعد الاجتماع، ويتم إعداد حافظة للقواعد تتعلق في قاعة الاجتماعات في كل اجتماع بحيث يمكن للجميع النساء المشاركات رؤيتها.

التوقعات من البرنامج

يجري تعليق ورقة على اللوحة، ثم يطرح السؤال التالي على النساء المشاركات في الاجتماع «ماذا تتوقعين من البرنامج؟» وتحري كتابة إجابات النساء وجدولتها على الورقة المذكورة.

لا يجرأ أي تعليق على مطالب وتوقعات النساء. تحفظ القائمة التي تضم توقعات النساء لتنتمي مشاركتها في ورشة التقييم التي هي الورشة الأخيرة في البرنامج. في ورشة التقييم تتم، مرة أخرى، مشاركة قائمة الاحتياجات مع النساء، وتحري تقييم مدى تلبية البرنامج لتلك الاحتياجات.

في حال وجود اقتراحات ورشات عمل للحصول على معلومات أو لمشاركة خبرات في مواضع غير تلك المواضيع التي يحتويها البرنامج تتم الاشارة إلى ذلك.

(*) إذا كان هناك طلبات من النساء في ورش العمل لبحث مواضيع مختلفة عن المواضيع التي يحتويها البرنامج، عندها يتم اجراء تقييم لتلك الطلبات من قبل فريق البرنامج؛ ويمكن اضافة ورش عمل لما تطلبه النساء للبرنامج ضمن حدود امكانيات فريق البرنامج، وامكانيات الوقف؛ ويتم تنفيذ ورش العمل الاضافية بعد تنفيذ ورش العمل المدرجة في البرنامج عندما يكون ذلك ممكنا. بعد تنفيذ ورش العمل الاضافية يتم إكمال الدراسة من خلال تنفيذ «ورشة عمل التقييم». في الحالات التي لا يمكن فيها الخبراء من حضور الجلسات خلال الجدول الزمني للبرنامج بسبب عدم جاهزيتهم أو بسبب اعباء العمل في المركز، عندها يمكن تنفيذ ورشات عمل إضافية في وقت لاحق بعد الانتهاء من اعمال البرنامج.

مراجعة أعمال اليوم والإغلاق

يجري أخذ وتسجيل تعليقات النساء المشاركات وردود افعالهن فيما يتعلق بورشة عمل اليوم ومحتوياتها، كذلك يجري أخذ وتسجيل الاقتراحات والانتقادات في حال وجودها. بعدها يتم إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال للاسبوع القادم.



ورشة التواصل أداة مهمة للنساء لاكتساب مهارة التعبير عن أنفسهن داخل مجتمعهن والتعارف فيما بينهن.

الاسبوع الثاني: ورشة عمل التواصل

جدول الورشة الزمني

الجلسة الأولى

أهلاد سهلاً / المدة ٥ دقائق
لعبة التواصل - لغة جسدنا / المدة ٢٥ دقيقة
المواضيع التي يجب أخذها عين الاعتبار للتواصل الجيد / المدة ٢٠ دقيقة
استراحة - طعام / المدة ٥ دقائق

الجلسة الثانية

هل تعرفين كيف تصفي وتسمعي؟ / المدة: ٢٠ دقيقة
انماط السلوك التي تنسب في انهيار وإتلاف التواصل / المدة: ٢٥ دقيقة
مراجعة اعمال اليوم والاغلاق / المدة: ٥ دقائق

الطريقة

ألعاب حيوية
سؤال وجواب
مناقشات المجموعة
تعليمات مباشرة

المواد والتحضيرات المطلوبة

الحافظة، أوراق للحافظة، مسجل اللوحة
موسيقى بدون كلمات للممارسة
مساحة مفتوحة للألعاب التي تتطلب الحركة
لائحة قواعد المجموعة
جدول الأفعال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان بحيث يمكن لجميع
أعضاء المجموعة رؤيتهم.

معلومات أولية للمساعدتين

اجتماع التعارف الذي جرى عقده للمجموعة في الأسبوع السابق، ضمن النساء المشاركات في البرنامج تكوين راي فيما يتعلق ببعضهن البعض. في ورشة العمل هذه سوف نعمل في سبيل ضمان تنسيئة اجتماعية للمجموعة وإنشاء منصة اتصالات صحية وجيدة ضمن المجموعة.

تشارك النساء مشارعهن بشكل مكثف في برنامج التضامن. تتشكل الرغبة في التضامن لدى النساء المشاركات في البرنامج عبر تقاسم مشارعهن واعتراف بعضهن ببعض ووضع الأساس لتعاطفهن. من الضروري لبرنامجنا إنشاء بيئة جماعية لا تقوم بإصدار الأحكام على النساء لدى التعبير عن أنفسهن بحرية، وحيث لا يضطرون إلى التصرف بشكل مختلف. إن التحدث عن السلوكيات التي يمكن أن تضر بالتواصل بين أعضاء المجموعة وكذلك الموافقة على استخدام وسائل التواصل الصحيحة يعتبران من المتطلبات الأساسية لحفظ على دراسة جيدة وصحية.

لقد رأينا خلال عملنا أن النساء تواقات للغاية لمشاركة الأحداث والموافق التي مررن بها في حياتهن الخاصة وذلك في ورش عمل البرنامج وبشكل خاص في ورش عمل التمييز عامة والتمييز على أساس الجنس خاصة. وقد لاحظنا أن مشاركة النساء في الخبرات حول مجالهن الخاص جعلت أعضاء المجموعة يقتربون من بعضهن البعض أكثر فأكثر ويصبحن أكثر قوة.

يعد طرح سؤال على المجموعة اداة جيدة لتنفيذ الجلسات بطريقة تشاركية حيث تكون النساء أكثر حيوية. عندما تريدين طرح سئلة حول الحياة الخاصة للمرأة، وجهي استئناف إلى المجموعة بأكملها وليس لإمرأة معينة من المجموعة. على سبيل المثال اطري السؤال التالي «هل هناك من تريدين مشاركة المجموعة لتجربتها مع عائلتها؟» ل الكامل المجموعة واعط الكلمة فقط لمن تريدين ذلك. لا تجرب النساء بمطالب مثل «أريد أن اسمع أفكاراً منكن جميعاً حول هذا الأمر، لتأخذ كلاماً منك دورها في الكلام». أو أن توجهي إلى امرأة لا تريدين أن تأخذ دورها في التحدث حول الموضوع فتقولين لها «هل يمكنني أن أعرف رأيك حول هذه المسألة؟»

عندما كنا نخطط لمحاتوي ورشة عمل التواصل، حاولنا مخاطبة انماط السلوك التي واجهناها غالباً خلال عمليات تنفيذنا للبرنامج. يمكنك اضافة مواضيع حول التواصل لهذا الفصل، خلاف المواضيع التي تناولناها، إذا كنت تعتقدين أنها ستكون مفيدة لمجموعتك.

جدول الورشة الزمني

الجلسة الأولى

أهل وسعلاً

بعد أن تقوم النسوة بتحية بعضهن البعض، يطرح عليهن سؤالاً عما شعرن به، وماذا اعتقدن بعد الاجتماع السابق.

«لقد أجرينا أول اجتماع لنا في الأسبوع الماضي. بعضكن رأين البعض الآخر لأول مرة. ما هي آرائكم بعد ورشة التعارف؟ وما هي مشاعركن لدى القدوم إلى هنا هذا اليوم؟ يمنح حق الكلام للمرأة التي تريد ذلك.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركية، وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كانت هناك أية قواعد مفقودة. إذا كان هناك قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة. يتم تقديم معلومات موجزة حول جدول أعمال هذا الأسبوع.

ستتناول في ورشة عملنا اليوم موضوع التواصل: سنناقش ما الذي يجب أن نتبه له عندما نتواصل مع أقاربنا، عائلتنا ومحبيتنا. لأجل تواصل أكثر طلاقة وصحة، ستذكراً أيضاً أي الطرق والقواعد التي يجب أن نوليها اهتماماً لدى التحدث ولدى الأصغار. سناقس تلك الأمور مع المجموعة ونشاركها في معرفتنا. سنبدأ هذا الفصل بلعبة ممتعة»

فكرة عملية: لعبة التواصل

لغة الجسد وتعابير الوجه: تهدف هذه اللعبة إلى معرفة كيفية استجابة النسوة للأحداث من خلال أجسادهن وتعبيرات وجههن، كيف يشعرون بردود الفعل هذه وما هي الانطباعات التي يتركها أولئك الأشخاص الذين يقابلونهن عليهن.

المرحلة الأولى

تسير النساء في القاعة على وقع الموسيقى. عندما تتوقف الموسيقى يطلب من النساء تجاه الشخص الأقرب اليهن فقط بأعينهن، دون النطق بأية كلمة. ثم تستمر النسوة بالسير على وقع الموسيقى من جديد. وعندما تتوقف الموسيقى يطلب اليهن تحية الشخص الأقرب إليهن فقط برؤوسهن، دون النطق بأية كلمة. وتستمر النسوة بالسير على وقع الموسيقى، وعندما تتوقف الموسيقى يطلب إليهن تحية بعضهن البعض بلمس الاكتاف فقط. ثم تستمر النسوة في السير مع الموسيقى.

يطلب من النساء التجول بحرية في القاعة، ويطلب اليهن اعتبار أول شخص يرونه كأنها معلمتهن في المرسة الابتدائية ويحييونها على هذا الأساس.
ثم تتابع النساء تجوالهن في القاعة مع الموسيقى:

بعد ذلك يطلب إليهن اعتبار أول شخص يرونه بأنه «متسلل» ويحيونه على هذا الأساس:

تابع النساء تجواهن في القاعة مع الموسيقى:

بعد ذلك يطلب إليهن اعتبار أول شخص يرونه بأنه «صديق حميم» لم يرونه منذ مدة طويلة ويحيونه على هذا الأساس:

ثم يطلب إليهن اعتبار أول شخص يرونة بأنه «شخص لا يحيونه» ولا يردن التعاطي معه ويحيونه على هذا الأساس.

المرحلة الثانية

عند الانتهاء من اللغة، يجري توجيه الأسئلة التالية بالترتيب إلى المشاركات في المجموعة ويجري تسجيل أجابتنهن:

- ماذا كان شعورك لدى تحريك لمعلمتك؟
- ماذا كان شعورك لدى تحريك لصديقتك الحميمة؟
- ماذا كان شعورك لدى تحريك للمتسول؟
- ماذا كان شعورك لدى تحريك للشخص الذي لا تحبينه؟

تببدأ المساعدتان مناقشة جماعية في إطار الأسئلة التالية، الهدف من هذا المناقشة هو التأكيد على أهمية لغة الجسد وتعبيرات الوجه في عملية التواصل.

- هل تختلف لغة سدرك وسلوكه باختلاف الشخص الذي تتعاملين معه؟
- هل تتأثرين أكثر بكلمات أو بتصيرفات الشخص الذي تتوصلين معه؟

تختتم وتكمل المساعدة هذا النقاش بمشاركة المعلمات التالية مع المجموعة:

إن الكلمات هي ادارة مهمة لمشاركة أفكارنا ومشاعرنا مع الناس. ولكن، عندما نقوم بالتعبير عن أنفسنا فإن هناك لغة ثانية بنفس الأهمية، أو ربما أكثر أهمية وفاعلية من الكلمات، إلا وهي «لغة الجسد»: اتصال العيون مع الناس الذين نواجههم، الوجه (تعابير وجهها)، حركات الرأس واليدين (الإيماءات)، الاقتراب من الشخص الذي نتواصل معه أم وضعنا مسافة بيننا وبينه.. إلخ، كل ذلك يؤلف لغة الجسدنا.

إن لغة الجسد التي تطورت منذ الإنسان الأول حتى اليوم تظهر اختلافات حسب بنية وثقافة المجتمعات المختلفة. إن الانسجام والتناسق بين معاني الكلمات وسلوكيات المتكلم تعتبر أمراً مهماً: إن المشاعر والرسائل التي نعطيها من خلال لغتنا الجسدية وتعابير وجهها تكون في بعض الأحيان أكثر فعالية من الكلمات التي نقولها. لهذا السبب يتأثر الناس كذلك بالرسائل التي نقدمها إليهم بلغتنا الجسدية كتأثيرهم بالكلمات التي نخاطبهم بها. إن الحالات التي لا تتوافق فيه لغتنا الجسدية مع كلماتها توثر سلباً على التواصل.

مواضيع يجب أخذها في الاعتبار من أجل تواصل جيد وصحي

ما الذي نريد قوله / المحتوى: يجب أن نعبر عما نريد أن نقوله بشكل يمكن فهمه من قبل الشخص الذي نتواصل معه وذلك بصوت عالٍ وواضح.

أين مكان المقابلة؟/ المكان: يجب أن يكون المكان الذي نتواصل فيه مع الشخص الآخر

مناسباً لنا لسماع بعضنا البعض بشكل صحيح ولإنشاء تواصل بين عيوننا.

متى نقول مانزيد قوله؟ الاستعداد للإستماع/ الزمان: من المهم بالنسبة إلى التواصل الجيد والصحي، أن يكون الشخص الذي تتوصل معه جاهزاً للإستماع إلينا. ساعات اليوم قد لا تكون جميعها مناسبة للتحدث: ساعات العمل، أوقات اليوم، ساعات الليل... إلخ.

كيف نقول مانزيد قوله؟ النمط: غالباً ما تكون لغة جسدنَا وتعابير وجهنا ونبرات صوتنا أكثر فاعلية من الكلمات التي نقولها.

إلى من نقولها؟ الطرف المستمع إلينا: نخطط لتواصلنا آخذين بعين الاعتبار مدى قربنا من الشخص الذي نخاطبه، عمر الشخص وحساسيته.

الجلسة الثانية

هل نعرف كيف نصغي ونستمع؟

أنواع الأصغار والاستماع التي تؤثر سلباً على التواصل

■ **الأصغار والاستماع عن طريق الاختيار:** الاستماع إلى جزء الكلام الذي يقع ضمن مجال الاهتمام.

■ **الاستماع الدفافي:** النظر إلى الكل ما يقال واعتباره هجوماً شخصياً، والبدء في الدفاع.

■ **استماع التصيد:** البحث عن وتصيد النواقص فيما يجري التحدث به.

■ **الاستماع الشكلي:** التظاهر بالاستماع شكلياً، ولكن العقل والاهتمام يكونان في مكان آخر.

لقد شاركتنا أمثلة من السلوكيات التي واجهتنا خلال ورثش العمل لدينا، مما أدى إلى تخريب التواصل. يمكنكم مناقشة هذه الأمثلة ضمن المجموعة.

الاجبار على الشعور بشكل مختلف

كوني سعيدة!

هذا يكفي، لا تقلقي، لا تبكي!

لا تذمرني! توقف عن ذلك! لا تهتمي!

يجب أن تكوني راضية بوضعك!

يجب عليك ترك هذه المواقف، إرم هذا الموضوع جانباً هنا!
عار عليك.

لا تؤمني وتنقلي بنفسك كثيراً.

الاجبار على الظهور بشكل مختلف

لا تكوني حزينة إلى هذا الحد.

لا تلبسي ملابس مفتوحة لهذا الحد.

لا تلبسي ملابس ضيقة لهذا الحد.

لا تظهري نفسك مهتممة لهذا الحد.

قريباً من النقد

أنت غير عادلة

أنت مخطئة، إنك تغارين مني

لا يمكنك أن تقفي في وجهي لأنني أكثر تعليماً منك!

الاشعار بالذنب، إعطاء الاحكام

حاولت أن أساعدك، ولكنك لم تقدّري ذلك!
إذا كنت أمّاً، امرأة، أختاً، انسانة جيدة فإنك لن تفعلي ذلك!
لن تكوني لتفعلي ذلك لو كنت تقدرين زوجك!
لو كنا في سوريا، فإنك لن تتصرفي بهذه الراحة!

العمل على العزل

الانسانة الوحيدة التي تفكّر، تتعامل، تتصرّف بهذه الطريقة هي أنت!
الآخريات لا يهتممن بها هذا الوضع، لم أنت تهتمين؟
أنت لست مثلك بأي حال من الأحوال!
أنت لست من دمشق/ حلب، ولا يمكنك أن تفكّري مثلنا!

عدم تقدير المشاعر والحساسيس

الأشياء التي واجهتها قليلة جداً لدى مقارنتها بمشاعركي ومتاعبي!
حياتك لا يمكن أن تكون رهيبة لهذا الحد، أنت تبالغين!
لديك مشكلة خطيرة! أنت عاطفية جداً!
لديك مشكلة خطيرة! أنت عاطفية جداً!

لإضفاء السخرية والاستهزاء

يا حبيبي، هل آلمت مشاعرك!
وردة حلب، أنت تظنين أنك ذكية!
ما هي المشكلة معك، مرة أخرى استيقظت على الجانب الخاطئ من السرير!
أنت أيضاً مخضبة بالكحل، رائع، تظنين أنك جميلة جداً!

مراجعة أعمال اليوم والإغلاق

يجري تلخيص المشاركات التي جرت في الاجتماع بجمل قليلة. ويجري أخذ وتسجيل تعليقات النساء المشاركات وردود افعالهن فيما يتعلق بورشة عمل اليوم ومحتوياتها، كذلك يجري أخذ وتسجيل الاقتراحات والانتقادات في حال وجودها. بعدها يتم إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال للسبعين القادم.

الاسبوع الثالث: ورشة مشاركة الخبرات

الجدول الزمني لورشة العمل

الجلسة الأولى

أهلاً سهلاً/ المدة ٥٠ دقيقة
دراسة المجموعة الصغيرة/ المدة ٤٥ دقيقة
المواضيع التي يجبأخذها بعين الاعتبار للتواصل الجيد/ المدة ٢٠ دقيقة
استراحة - طعام/ المدة ١٥ دقيقة.

الجلسة الثانية

تقديمات دراسة المجموعات الصغيرة/ المدة ٤٥ دقيقة
مراجعة اعمال اليوم والاغلاق/ المدة ٥٠ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
مناقشات لمجموعة
تقنيات الاسترخاء

المواد والتحضيرات المطلوبة

الحافظة، أوراق للحافظة، سجل اللوحة، الطباشير الملونة، أوراق ملونة، مقص، غراء، أوراق A4، أقلام على عدد النسوة المشاركات
منطقة مناسبة لدراسة المجموعة الصغيرة
قائمة قواعد المجموعة

جدول الاعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع عضوات المجموعة رؤيتهم.

معلومات أولية للمساعدتين

في ورشة العمل الخاصة بتبادل الخبرات، تتشارك النساء بعضهن مع بعض في تجاربهن ومشاكلهن وكيفية تعاملهن مع تلك المشاكل، فاما أن تبقى الأوضاع كما هي دون حل أو يشاركن في الحلول اتي وجدتها، إن الهدف الرئيسي لورشة العمل هذه هو خلق فرص للنساء لمشاركة مشاعرهم مع الآخريات والاشارة إلى التجارب المشتركة التي مرون بها كنساء، إن التجارب والمشاكل المشتركة تتيح اتخاذ الخطوات الأولى لبدء تشكيل مشاعر التضامن بين نساء المجموعة.

في ورش العمل الأولى التي قمنا بها عام ٢٠١٤، رأينا أن النساء حريصات جدا على مشاركة مشاكلهن وتجاربهن مع الآخريات. لقد أدركنا حينئذ بأن الحديث عن المشكلة في حد ذاته، بدون إعطاء الأولوية للجهود المبذولة لا يجاد حل للمشكلة، يخفف من معاناة المرأة. قالت النسوة أنهن عندما كان يعيشن في سوريا، كانت الواحدة منها يمكنها قضاء بعض الوقت مع الأقارب والاصدقاء، وكانت أيضا تشارك مشاكلها وتجاربها مع صديقاتها الحميمات عندما يحتاجن إلى ذلك. تشاركت النسوة أيضا في أنهن يقدومنهن إلى تركيا تركن خلفهن صديقاتهن في معمعة الحرب الدائرة هناك، وأصبحن هنا وحيدات يعانيين من هذه الوحدة. أحدي المشاركات في البرنامج عبرت عن مدى شعورها بالوحدة فقالت «لقد تكلمت مع حائط الحقيقة لمدة طويلة». اتيحت الفرصة للنساء اللواتي شاركن في برنامج التضامن لللتقاء بنساء اخريات تعرفن لغتهن وثقافتهن ولديهن مثلهن تجارب في مجال الهجرة وال الحرب؛ وهذا سمح للنسوة إجراء محادثات دوددة ومتفهمة من القلب إلى القلب مع النسوة الآخريات. قدمت سياسات المجموعة وسياسة الخصوصية التي انسأناها في ورشة العمل الأولى للبرنامج مساحة للنساء للمشاركة بأمان دون أن يتعرضن لاصدار أحكام عليهم. لهذا السبب خصصنا ورشة عمل المشاركة في التجارب والخبرات فقط لأجل «المشاركة»؛ وأجلنا المحادثات حول إيجاد حل للمشاكل إلى ورشة العمل التضامنية التي نظمناها في العاشر من البرنامج.

وواجهتنا كثيرا التعليقات التالية في ورش العمل لدينا:

«ظلتني أني الوحيدة التي تعاني من هذه المشاكل، ولكن تبين أنها جميعاً تعاني من مشاكل متشابهة».

«أنا اعلم بأن مشكلتي لم تحل، ولكن تحدي بها اليكن أنا راحني كثيرا».

«أنا بعيدة عن اقاربي وعن عائلتي وأشعر بكل اليوم كأنك أخواتي، لقد تحدثنا من القلب إلى القلب».

«شعرت اليوم بمجموعتنا كأنها عائلة واحدة».

كما تعلمون، فإن اللجان هن مجموعة من النساء يصارعن العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى ذلك فإن التأثر الذي خلفتها الحرب والهجرة قد تستمر لفترة طويلة، في ورشة العمل هذه، يمكن للنساء المشاركات أن تتشاركن ويتداولن في تجارب العنف العميقية التي مررن بها، وفي صعوبات الظروف التي يعيشون فيها حاليا، يمكن للمساعدتين في ورش العمل مع مجموعات ضعيفة وسريعة التأثر أن يقدموا للمجموعة بعض الاستراحات من وقت لآخر للتقليل والحد من تأثير المجموعة حتى لا تصبح المشاركة ذات مردود سلبي. يمكن للمساعدتين احياء المجموعة مختلف الالعاب.

* كانت ورش عمل التشارك في الخبرات بمثابة اداة مهمة في تحديد مجالات المشاكل التي تعاني منها النسوة اللجان وفي تحديد احتياجاتهن، وذلك منذ الأيام الأولى لبرنامجنا. تجري مشاركة فريقنا في مجالات المشاكل والاحتياجات العائنة للنسوة اللجان من خلال المساعدتين وفقا لسياسة الخصوصية.

الجدول الزمني للورشة

الجلسة الأولى

أهل وسهام

يتم تلخيص مختصر للموضوعات التي جرى تناولها في الدراسة الأخيرة للمجموعة .

«لقد ناقشنا موضوع التواصل في الأسبوع الماضي: فهل هناك أشياء استرعت انتباھك خلال أعمال التواصل التي قمت بإجرائها أنت أو قام بإجرائها أشخاص من بيئتك خلال أسبوع الماضي؟ هل تذكرت مشاركتنا في ورشة العمل عند التواصل؟ هل هناك أي اختلافات لاحظتها في طريقة تواصلك؟

يتم أخذ وتسجيل تعليقات النساء.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشارکية، وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة، ويتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم معلومات حول جدول أعمال الاجتماع.

«سنتحدث اليوم عن تجاربنا، وما هي المواضيع التي نعاني منها نحن ننساء، وما هي الصعوبات التي نواجهها في حياتنا. سنتحدث عن أنواع الجمال الموجودة هناك، وعن تجاربنا ومشاكلنا المشتركة. سنقوم اليوم بأعمال الدراسة ضمن مجموعة صغيرة يتم تشكيلها وتقاسم مشاعرنا وأفكارنا في إطار تلك الاسبلة».

دراسة مجموعة صغيرة لموضوع تقاسم الخبرات:

طريقة «دراسة مجموعة صغيرة» التي سيتم تطبيقها في ورشة العمل هذه، تدعم النساء في الحصول على قدرة للتعبيرعن مشاكلهن وتجاربهن وتدعم أيضا عملهن معا.

- يتم جمع ثلاثة مجموعات صغيرة في وقت واحد تسمح للنساء التعرف على بعضهن البعض بشكل أفضل وتسمح لكل منهن باستخدام وقت أطول في التحدث.
- في المجموعات الصغيرة التي لا تحضر أي من المساعدتين اجتماعاتها تحمل النساء المسؤلية كمساعدات للأجتماع، حيث تدخل النساء في اجتماعات المجموعات الصغيرة مباشرة في التواصل مع بعضهن وفي مخاطبة كل منهن للآخريات.
- إن مسؤوليات «إعداد تقرير الاجتماع، إعداد اسم مشترك وملصق له وتقديم الاجتماع إلى المجموعة الكبيرة» التي يجري تكليف المجموعات الصغيرة بها تقوى وتدعم مهاراتهن في موضوع «الصنع والتعبير عن الخطاب المشترك» حول المشاكل التي تواجهها النساء».

المرحلة الأولى

يتم ترتيب قاعة الاجتماعات بطريقة يمكن أن تلتقي بها ثلاثة مجموعات بشكل منفصل. من المهم أن لا تكون مناطق الاجتماع قريبة من بعضها البعض حتى لا تتأثر أي مجموعة منها بالأصوات الصادرة عن المجموعتين الآخريتين. من الناحية المثالية ينبغي أن تكون كل مجموعة في غرفة منفردة إذا كان ذلك ممكنا.

يتم فصل ١٥ امرأة تشاركن في ورشة العمل إلى ٣ مجموعات في كل منها خمسة (٥) نساء.

وتقرر النسوة المشاركات المجموعة التي يفضلن الانضمام إليها.

يجري وضع المجموعات الثلاث في مناطق اجتماعيةهن ويتم توزيع المواد الضرورة اللازمة لكل مجموعة.

تتم مشاركة التعليمات الضرورية مع كل مجموعة من المجموعات وتجري مناقشة حول أسئلة مثل: «ما هي المواضيع التي نعاني فيها مشاكل في حياتنا في تركيا، وما هي الصعوبات التي نواجهها؟ لدينا ٢٠ دقيقة للنقاش». بعد ذلك يجري تقرير وتعيين المواضيع التي تود المجموعة الصغيرة مناقشتها ضمن المجموعة الكبيرة وذلك من بين المواضيع التي تكون قد ناقشتها. يجري اختيار متحدة باسم المجموعة واختيار كاتبة لمناقشات المجموعة. كذلك يجري إعداد العرض التقديمي الذي سوف يناقش مع المجموعة الكبيرة عن طريق كتابة مواضيع النقاش على الأوراق التي بحوزة المجموعة الصغيرة بالتعاون مع الكاتبة. كل مجموعة من المجموعات الثلاث لديها عشرة دقائق لتقديم عرضها لذلك يجب الأخذ بالاعتبار ذلك الوقت لدى التحضير لعرض المجموعة. إن العرض الذي جرى تحضيره وتقديمه سوف تجري مناقشته والتواصل به مع المجموعة الكبيرة ممن خلال المتكلمة باسم المجموعة التي جرى اختيارها.

تقر عضوات المجموعات الصغيرة الموضوع أو المواضيع التي سيناقشنها ويتحدثن عنها بأنفسهن. في ورشة العمل التي نظمناها من قبل اختارت النسوة الحديث عن ومناقشة مشكلة تعليم الأولاد اللاجئين، مشكلة التمييز والمشاكل التي واجهنهما في المؤسسات التي تقدم الخدمات. كذلك مشكلة عدم قدرة النسوة اللواتي لهن اختصاص معين من ايجاد اعمال تناسب مع اختصاصهن. مشكلة الابيارات المرتفعة والمشاكل الاقتصادية الأخرى، مشكلة الزواج المبكر ومشكلة التوظيف لكونهن سوريات وغيرها من المشاكل.

لدى انتهاء مناقشات المجموعة وإكمال تقديماتها يجري الانتقال إلى المرحلة الثانية.

المرحلة الثانية

يطلب من كل مجموعة اختيار اسم معين لإطلاقه على مجموعتهن. وإعداد ملصق يتكون من رموز تمثل هذا الاسم، فعلى سبيل المثال تقدم النساء اللواتي اخترن اسم «الشمس» لمجموعتهن بإعداد ملصق يحمل شعار «الشمس».

يتم اعطاء مدة ١٥ - ٢٠ دقيقة من الوقت لذلك الموضوع.

يتم توزيع مواد القرطاسية الضرورية على المجموعات.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

يتم ترتيب الكراسي على شكل هلال لتقديم العروض التي اعدتها نساء مجموعات الدراسة الصغيرة. ويتم كذلك ترتيب القسم المفتوح بحيث تتمكن المتحدثة باسم المجموعة من تقديم عرضها.

تقوم المتحدثات باسم المجموعات بتقديم عروضهن للمجموعة الكبيرة خلال الوقت المعين لكل منها ومدتها ١٠ دقائق. المتحدثة باسم كل مجموعة من المجموعات الثلاث لدى تقديمها عرض مجموعتها تقوم أولاً بسرد أسماء النساء اللواتي يشكلن المجموعة الصغيرة وكذلك الاسم الذي اخترته لتسمية مجموعتها ولماذا اخترنا هذا الاسم، ويعرضن الملصق الذي أعدوه ليمثل المجموعة. ومن ثم يشاركن بقية المجموعة بالعروض الذي يتألف من ملاحظات

اجتماعات المجموعات الصغيرة. تصفق المجموعة الكبيرة بعد تقديم كل عرض من عروض المجموعات الصغيرة.

بعد أن تنتهي المجموعات الصغيرة من تقديم عروضها، يجري أخذها وتسجيل تعليقات النسوة على مواضيع الدراسة.

تمرين الاسترخاء رقم ١

تمرين الاسترخاء رقم ٢

يتم اعطاء كل من المشتركات نصف ورقة A4 وقلم: يطلب إليهن أن يكتبن على الورقة ثلاثة أشياء تجعلهن يشعرن بأنهن الأسوأ والأضعف في هذا العالم، ويمكن للنسوة الالبيات توضيح ذلك بالرسم، ثم يتم وضع سلة القمامنة (أو ربما حقيبة) في وسط الغرفة ويطلب من المشاركات الوقوف ورمي الأوراق في سلة القمامنة. وبعد أن تقوم المجموعة بذلك يتم إغلاق سلة القمامنة أو الحقيبة. بعد ذلك يوزع نصف الورقة الثانية على المشاركات ويطلب منها كتابة ثلاثة أشياء على هذه الورقة تجعلهن يشعرن بأنهن الأفضل والأقوى، وهنا أيضا يمكن للنسوة الالبيات توضيح ذلك بالرسم، وعندما ينتهي الجميع من الكتابة وأو الرسم تتفق جميع المشاركات وينجولن في الغرفة وتقرأ كل منها كتبته زميلتها على ورقتها دون أي تعليقات لفظاً أو كتابة بعد ذلك تجلس النسوة جميعهن وينقلن إلى استعراض أعمال اليوم ومن ثم الالغلاق.

مراجعة اعمال اليوم والاغلاق

يجري تلخيص المشاركات التي تمت في الاجتماع ببضعة جمل واضحة: وبعد ذلك يجري أخذ وتسجيل الاقتراحات والانتقادات في حال وجودها.

من المقرر أنه في هذه الجلسة سيجري تقرير موضوع الندوة الصحية التي سوف يجري عقدها في الأسبوع الثامن. تقوم المساعدتان بتقديم اقتراحات للمجموعة حول الموضوعات التي يمكن بحثها وتفصيلها في الندوة الصحية. بعد ذلك تقرر عضوات المجموعة معاً محتوى الندوة الصحية وختمن الموضوع الأكثـر ملائمة لهن من بين تلك المواضيع.

بعد ذلك يتم تقديم معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال للاسبوع القادم وبذلك تنتهي، ورشة العمل.



النساء لدى قيامهم بتحضير لافتة من شعارات المجموعة.

الاسبوع الرابع

ورشة عمل «التميز»

الجدول الزمني لورشة العمل

الجلسة الأولى

أهل سهلاً / المدة ٥٥ دقيقة
التميز الذي نعاني منه ونطبقه - لعبة أوجدي منزلك / المدة ٤٥ دقيقة
استراحة - طعام / المدة ١٥ دقيقة

الجلسة الثانية

ما هو الامتياز وما هو التمييز؟ / المدة: ٣٠ دقيقة
تمرين لل الاسترخاء / المدة: ١٥ دقيقة
مراجعة أعمال اليوم والاغلاق / المدة ٥٥ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
تمرين / لعبة
مناقشات المجموعة
تقنيات الاسترخاء

المواد والتحضيرات المطلوبة

منطقة مفتوحة للألعاب التي بها تحركات، ملابس موحدة، اكسسوارات رمزية (شال، عقد، ربطة عنق... إلخ) يجري تقديمها للنسوة خلال ممارسة الألعاب.
لائحة قواعد المجموعة
جدول الاعمال والجدول الزمني لورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع
عضوات المجموعة رؤيتها.

معلومات أولية للمساعدتين

في ورش العمل لدينا المتعلقة بالمشاركة في الخبرات والتجارب، كانت هناك مشكلة عامة جرى التشارك بها بين النساء المشاركات في المجموعة وهي مشكلة التمييز والتحامل.

كذلك فإنه في مجموعاتنا التي جمعنا فيها نساء بخصائص مختلفة، واجهنا، خاصة في الأسبوع الأول للبرنامج، وكذلك من وقت لآخر، اختلافات في وجهات النظر وصراعات وسلوكاً يميل إلى التمييز، بما أن نساء المجموعة قد أتوا من مدن سورية مختلفة (من طبر، دمشق، اللاذقية... إلخ) ويتحدثن لغات مختلفة (العربية، الكردية، التركية) وهن أيضًا من أعرق مختلفة (عربي، كردي، تركي.. إلخ.) ومعتقدات مختلفة (أشورية، يزيدية، مسلمة، سنية، علوية.. إلخ) فإن تلك الاختلافات عملت على فصل النساء إلى مجموعات، ونحن لهذه الأسباب خصصنا الأسبوع الرابع من البرنامج لموضوع «التمييز».

لقد تلقينا نتائج إيجابية من ورشة عمل «التمييز» التي قمنا بتنظيمها للنساء ليتقربن بعضهن ببعضًا رغم اختلافهن المختلطة، وللحقيق وقوفهن جنبًا إلى جنب ليكون القاسم المشترك بينهن أنهن جميعاً «نساء». عملت هذه الدراسة على تمكين النساء من تقديم سلوكهن الخاص والاعتراف أنهن في بعض الأحيان يمارسن «التمييز». وقد لاحظنا أن النساء قد أصبحن أفضل من الناحية الاجتماعية، وأصبحن يقتربن من بعضهن البعض على أنهن جميعاً نساء، بل أخوات.

قدمنا هدايا صغيرة للنساء في ورش العمل الخاصة بنا، متندين لهن أن يتذكرن دائمًا بالتصريف بدون تمييز بعض التعليقات التي تحدثت بها النساء حول هذا الموضوع هي كما يلي:

- «سوف احتفظ بهذه الوردة في صالون منزلي. وكلما رأيتها سوف اذكر أنه لاينبغي علي ان اميز بين ابنتي وإبني».
- «سوف اعلق هذه الهدية على الحائط عندي. وكلما نظرت إليها سوف اذكر أنه ينبغي علي أن اعامل ابنتي وزوجة ابني على قدم المساواة».
- «سوف تخبرني وردي أنه حتى لو كانت معتقداتنا مختلفة فإن أقدارنا ومصائرنا متتشابهة».

الجدول الزمني للورشة

الجلسة الأولى

أهل سهل

يتم الحديث حول ما حدث منذ آخر دراسة جماعية، وكيف تشعر نساء المجموعة بأنفسهن ضمن المجموعة.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركيّة، وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكّرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أيّة قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة، يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم معلومات مختصرة حول جدول الأعمال.

«إن كل إنسان يعتبر كائناً فريداً له خصائص مختلفة. إننا أحياناً نواجه سلوكيات نشعر بعدم محبتها بسبب خصائصنا المختلفة. كذلك فإننا أحياناً نحكم على الأشخاص اعتماداً على بيئتهم، الموقع الذي يحتلونه، وضعهم الاقتصادي. مظهرهم أو المدينة التي أتوا منها، بالرغم من أننا لا نعرف أي شيء عنهم».

يمكننا هنا إعطاء بعض الأمثلة على ذلك:

- «لقد ارتكب والده سرقة وعندما يكبر سوف يصبح لصاً أيضاً».
- «الناس من مدينة ماردين يطهرون بشكل جيد».
- «السمراوات ذكيات، بينما الشفراوات غبيات».

الآن لدينا لعبة، دعونا نلعبها ثم نتابع حديثنا

لعبة العثور على قصرك الخاص

في هذه اللعبة، يتم تعيين مناطق يجري قبول النساء فيها، ومناطق أخرى لا يجري قبولهن فيها بسبب خصائصهن المختلفة. لا تسمح النسوة اللواتي يتحكمن بمنطقة معينة لنسوة آخريات ذوي خصائص مختلفة بالدخول إلى منطقتهن لمشاركتهن بها. تم إعداد هذه اللعبة لزيادةوعي المجموعة بما تشعر به المرأة عندما تكون في وضعية أن تقبل هي الغير/أن يقبلها الغير، ووضعية أن تستبعد الغير/أن يستبعدها الغير.

المرحلة الأولى

يجري ترتيب زاويتين من زوايا القاعة لتمثل أحدهما قصرًا للأميرة والأخر قصرًا للملكة. يتم اختيار أربع متطوعات من المجموعة ويجري إخراجهن من القاعة. ومن ثم تم معهن مشاركة وشرح التعليمات التالية:

«هناك قصرين في هذه القاعة. أحدهما هو قصر الملكة والآخر هو قصر الأميرة. أنتن ستشكلن حرساً لهذين القصرين، وتوقف حارستان اثنان أمام كل قصر. ولن تسمح الحارسات لأي امرأة كانت بالدخول إلى منطقة القصرين فيما عدا النساء اللواتي سوف نزودهن باسمائهن، ولن تقدم الحارسات أي شرح للنساء حول السماح أو عدم السماح لهن بالدخول».

يجري إعطاء أربعة أسماء من المجموعة لحارسات قصر الأميرة.

ويجري إعطاء أربعة أسماء أخرى من المجموعة لحارسات قصر الملكة.

المرحلة الثانية

تتوارد الحارسات في مناطق القاعة التي تدعى «القصور».
يجري التواصل مع نساء المجموعة حول «التوجيهات».

كما ترون لدينا في القاعة قصررين اثنين، احدهما قصر الملكة والآخر قصر الأميرة؛ ويوجد على باب كل قصر حارستين اثنتين، لذهب كل منهن إلى قصر الأميرة وتسأل «هل أنا أميرة؟». إذا كنت أميرة سوف تسمح لك الحارسات بالدخول إلى القصر، أما إذا لم يجر السماح لك بالدخول اذهب إلى قصر الملكة واسألي الحارسات «هل أنا ملكة؟» فإذا كنت ملكة فإن الحارسات سوف يسمحون لك بالدخول. النسوة اللواتي لم يتمكنن أن يكن أميرات أو ملكات يذهبن عندها إلى وسط القاعة وينتظرن هناك إلى نهاية اللعبة.

تذهب النساء المشاركات في المجموعة كلاً بدورها لتسقّر في أحد القصررين، أما إذا لم يسمح لها بذلك عندما تذهب إلى وسط القاعدة وتنتظر أنتهاء اللعبة. عندما تسقّر جميع النساء المشاركات في المجموعة في أماكنهن تقوم المساعدات والمترجمات بالذهاب إلى منتصف القاعة ويستمر انتظار النساء الآخرين في أماكنهن. يجري طرح الأسئلة التالية على أعضاء المجموعة ويجري تسجيل إجاباتهن وتعليقاتهن بعد كل سؤال من الأسئلة.

- أيتها الأميرات وأيتها الملكات ماذا كان شعوركن لدى قبولكن في القصر؟
- إلى بقية النساء اللواتي لم يستطعن أن يكن أميرات أو ملكات، ماذا كان شعوركن عندما لم يسمح لكم بالدخول إلى القصر؟
- إلى الحارسات، كيف كان شعوركن عندما لم يكن في مقدوركن قبول إحدى صديقاتكن في القصر؟

تضع المساعدة يديها بيد المساعدة الثانية وسط القاعة معلنة بصوت واضح «ندعو النساء اللواتي لديهن الخصائص التي سنقولها للانضمام إلينا ومسك إيدينا: ندعو النساء العازبات للانضمام إلينا ندعو النساء ذوي العيون الملونة للانضمام إلينا ندعو النساء المتزوجات للانضمام إلينا ندعو النساء الحارسات للانضمام إلينا، وندعو جميع النساء للانضمام إلينا.... وبهذا يتم ضم جميع النساء المشاركات الموجودات في القاعة ضمن دائرة واحدة بما في ذلك المساعدتين.

عند ذلك تجري مع النسوة وهن مجموعات ضمن الدائرة أحاديث شتى باستعمال المعلومات المنوه عنها أدناه.

* بينما تستمر إحدى المساعدتين بالحديث تقوم المساعدة الأخرى بوضع الشالات الارجوانية التي جرى تحضيرها على أكتاف النساء كلاً بدورها.«

«في هذه اللعبة لم تقبل بعض النساء الآخريات اللواتي أردن الانضمام إليهن وبالتالي جرى استبعادهن. كذلك بعضهن لم يتم قبولهن في المجموعات التي أردن الانضمام إليها. النساء اللواتي تمكّن من الدخول إلى أحد القصررين شعرن بالتميّز: إن كل شخص يجري أحياناً سحقه من قبل الآخرين وأحياناً يقوم هو بسحق الآخرين. ونحن نكون أحياناً مع الغالبية وأحياناً أخرى مع الأقلية، وفي كل حالة من الحالتين تملّكتنا مشاعر مختلفة.»

«قد تكون الوان عيوننا، معتقداتنا ومهاراتنا مختلفة، قد تكون متعلمين أو لم نذهب مطلقاً إلى المدرسة، وقد نكون من دمىشقي أو من حلب، متزوجات أو عازبات، وقد يكون لدينا ابنة أو إبناً أو ليس لنا أولاد، وقد نكون متحجبات أو سافرات، ويمكن أن تكون مسلمات، بزيديات،

أو أشوريات، ولكن لا يمكن لأي حالة من حالاتنا أن تجعلنا على درجة أعلى أو درجة أقل من الآخريات. نحن جميعاً نساء، ونحن معاً جنباً إلى جنب. أن تكون معاً عندها نكون أقوى».

* بعد التمرين الذي قمنا به هتفت النساء «يحيى التضامن مع المرأة» وعانقين بعضهن بعضًا. يمكنك أنت أيضًا تنفيذ القسم النهائي من التمرين بطريقة مماثلة.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

ابدأي هذا الفصل بالسؤال «ما هو التمييز؟ اعط الكلمة للنساء وسجلِي اجاباتهن. بعد ذلك شاركي النسوة بالمعلومات التالية:

يعتبر التمايز موضوعاً طبيعياً وضرورياً في الحياة فنحن نميز بين الاسود والبياض الدافئ والبارد، الخير والشر وما إلى ذلك، ونختار ما نفضله وفقاً لتلك التمايزات. يمكننا استعمال الصفات لوصف النساء فنقول هذه امرأة سمراء أو هذه امرأة شقراء، لكن إذا أضفنا قياماً إلى هذه الصفات فقلنا مثلاً النساء السمراءات هن أكثر ذكاءً من النساء الآخرين» أو قلنا «إن النساء الشقراوات كدآبات وغير صادقات» تكون عندئذ قد بدأنا بالتمييز.

التمييز هو في معاملة اشخاص وأ/ أو جماعات بشكل يختلف عن معاملة اشخاص و/ أو جماعات أخرى بسبب سمة يمتلكونها بالفعل أو من المفترض أنهم يملكونها.
المعاملة المختلفة يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية وقد يؤدي التمييز السلبي إلى شعور من يمارس ضدهم/ ضدهن بالسوء أو عدم الكفاية أو العزلة. كأفراد ليصبحوا أكثر ارهاقاً ويفقدوا/يفقدن القدرة على الوصول إلى حقوقهم/حقوقهن. أما على الصعيد الاجتماعي، فإن التمييز السلبي يمكن أن تكون سبباً في انقسام المجتمع، ويمكن أن يشكل أساساً لجرائم الكراهية. من ناحية أخرى يؤدي التمييز الاجيادي إلى ممارسات تهدف إلى ضمان حصول الأفراد أو الجماعات المعرضة للتمييز السلبي، لاسيما لأشخاص هيكلية على حقوقهم وفرصهم. من المهم أن لا يعتبر التمييز الاجيادي لأشخاص الذين منعوا في الماضي من الوصول إلى حقوقهم وفرصهم بطريقة أو باخرى امتيازات لهم. التمييز الاجيادي يجري اعتباره على الارجح قبولاً بالمنظالم الماضي وتشجيعاً لاتخاذ بعض الخطوات لتصحيح تلك المظالم. في هذا السياق بعد التمييز الاجيادي ضروريًا في بعض الحالات. فعل سبيل المثال لا تستطيع بعض النساء وكبار السن والأشخاص ذوي الاعاقة في الوصول إلى الحقوق والخدمات بسهولة مثل الرجال؛ لذلك فإن وضع اللوائح التنفيذية اللازمة لهذه المجموعات للحصول على الحقوق والخدمات والفرص على قدم المساواه مع الآخرين يؤدي إلى تمييز ذو تأثير إيجابية.

تقنية الاسترخاء

يمكنك تطبيق تقنية الاسترخاء مصحوبة بالموسيقى. تأكدي من أن الموسيقى التي تختارينها لل الاسترخاء هي موسيقى ناعمة بدون أي كلمات مصاحبة لها، فمثلاً لا تختاري موسيقى تحتوي على أصوات طبل حادة.

يجب على المساعدات والمترجمات الفوريات الانتباه لاستخدام نبرة ناعمة وهادئة لدى اصدارهن لآلية أوامر. كذلك فإن قراءة النصوص من قبل المساعدات والمترجمات معاً قبل بدء ورشة العمل يساعد على تطبيق تقنيات أكثر صحة.

إن التعابير التي تتكرر فتقرأً أولاً باللغة التركية وتتكرر باللغة العربية، قد تجعل من الصعب

على مجموعتك التركيز على الأوامر، في سبيل أن يكون تدفق الكلام أفضل وأسهل يمكنك أن تعهدي إلى المترجمة قراءة نص الاسترخاء بشكل مباشر.

الآن خذ موضعها بحيث تشعرين بأنك أكثر راححة، يمكنك الاستلقاء أو الجلوس إذا أردت ذلك واغمضي عينيك. إذا كنت لاتريددين إغلاق عينيك يمكنك إبقاءهما مفتوحتين على أن يتركز نظرك على نقطة واحدة.

انتظري ٥ - ٦ ثوان بين كل أمر وآخر.

دعونا نأخذ نفسا عميقا ونسترخي.

يوم ربيعي، يوم مشمس نذهب إلى الحديقة ونشم رائحة العشب رائحة العشب هي كل مكان، وأني استلقي على العشب

تدفيع الشمس جسمي كله، وأنا القى نظرة إلى السماء.

هناك غيوم كبيرة بيضاء أنا استرخي

أنت فراشة بنفسجية، تطير حولي

وقفت الفراشة البنفسجية على رأسي، أنها تبعث شعورا دافئا إلى عقلي..... أنا استرخي

وقفت الفراشة البنفسجية على صدرني، إن صدرني مرتاح، مطمئن وهادئ...

الفراشة البنفسجية تبعث الهدوء في النفس.

وقفت الفراشة البنفسجية الآن على بطني، ملمسها ناعم، إن بطني مرتاح وفضفاض.

تأتي ببطأ إلى رجلي.

إنها الآن على قدمي وحطت على أصابع قدمي. قدمي وأصابع قدمي لها رائحة الازهار، قدمي مرتحة وناعمة.

والآن حلقت فراشتي الارجوانيه بعد أن جمعت كامل التوترات في جسدي واخذتها بعيدا .

الآن سوف اعد إلى الرقم ٥ ونفتح اعيننا.

مراجعة اعمال اليوم والغلق

يجري أخذ وتسجيل التعليمات والاقترابات والانتقادات في حال وجودها للنساء المشاركات في المجتمع. بعد ذلك يتم إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال للاسبوع القادم.

الاسبوع الخامس

ورشة العمل الاجتماعي فيما يتعلق بالجنس

الجدول الزمني لورشة العمل

الجلسة الأولى

أهلاً وسهلاً/ المدة ١٥ دقيقة
الاختلافات بين تصرفات الذكور وتصرفات الإناث - لعبة الرحلة/ المدة: ٤٥ دقيقة
استراحة - طعام/ المدة ٥٠ دقيقة

الجلسة الثانية

ما هو الجنس؟ ما هو التمييز الجنسي؟/ المدة ٢٠ دقيقة
ماذا يمكننا أن نفعل من أجل حياة أكثر تكافؤاً/ المدة ١٥ دقيقة
تمرين للاسترخاء/ المدة ١٠ دقائق
مراجعة اعمال اليوم والاغلاق\ المدة ٥٠ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
الألعاب حيوية
مناقشات المجموعة
تقنيات الاسترخاء

الموارد والتحضيرات المطلوبة

منطقة مفتوحة للألعاب التي بها تحركات
ورق الحافظة، قلم التسجيل على اللوح
لائحة قواعد المجموعة
جدول الاعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع
أعضاء المجموعة رؤيتهما

معلومات أولية للمساعدتين

تهدف ورشة العمل لدينا إلى توعية المجموعة بموضوع «التمييز بين الجنسين»، وخلق وعي بالمساواة الاجتماعية بين الجنسين. عملية الوعي بين الجنسين هي عملية طويلة الأجل، ولكن مع ورشة العمل هذه، فإننا سوف نضمن بأن نساء المجموعة سوف يبدأن بطرح الأسئلة حول التمييز بين الجنسين، وهذه بحد ذاتها تعتبر خطوة مهمة.

ورشة العمل هذه التي تتناول التمييز القائم على نوع الجنس، هي إحدى ورش العمل الأساسية التي يتطلب تنفيذها من قبل المساعدتين دقة وعناية قصوى. خلال المناقشات، قد تقوم بعض النساء بمحاولات تشرّع عملية التمييز في السلوكيات والأدوار العادة لكل من الجنسين: وقد يدلّين بتعليقات وبيانات تؤكد التمييز بين الجنسين من خلال الإشارة والاستناد إلى القيم الثقافية أو إلى الدين. لكل فرد الحق في أن يكون له آراء مختلفة. لذلك فإن مواجهة النسوة بأنهن يفكّنن بشكل خاطئ، أو إجبارهن على التفكير بشكل مختلف يمكن أن يشكّل حكماً عليهم، ويجعل هؤلاء المشاركات في البرنامج يشعّرن بأنّ قيمهن لا يجري احترامها. لذلك بدلاً من الاعتراض على المشاركة بالشكل المذكور، يكون من الأنسّب أن تسألي المجموعة «هل لدى أي منكن رأي مختلف؟ ويؤدي ذلك إلى الحصول على تعليقات مختلفة، ويستمر ويتتابع الحديث حول الموضوع مع الأسئلة المختلفة.

إن مناقشة موضوع التمييز القائم على نوع الجنس، يخلق منصة مناسبة للتواصل حول موضوع العنف والمعاناة من أعمال العنف. أثناء حديثنا مع النسوة حول العنف يجب أن لاننس أننا نعمل مع مجموعة من ضحايا الحرب تحاول جهدها لمواجهة العديد من الصدمات. قد تتسبّب التجارب التي ترحب النسوة في مشاركتها مع المجموعة في تذكرهن لتجارب عنف عميقه مؤلمة مثل الحرب والتعدّي والاعتداء الجنسي وقدمان القارب لهذا السبب يجب على المساعدتين تجنّب الأسئلة والمشاركات مثل «كيف توفي زوجك؟ من قصف منزلكم؟ كيف أصيب ولدك؟ من الذي قام بالهجوم؟» وما شاكلها من الأسئلة التي من شأنها تذكر النساء بالصدمات التي تلقونها.

لأجل المشاركات معك في المجموعة اللواتي يرغبن في مشاركة أفراد المجموعة تجارب العنف العميقه التي عانين منها يجب أن تقوّي بذكر مجموعتك بشكل عام بالدعم الذي يمكنهن أن يلقونه من خلال الاستشارات النفسيه. كما يجب عليك أيضاً إحالة أمثل أولئك النسوة إلى الطبيب النفسي في حالة الضرورة.

الجدول الزمني لورشة العمل

الجلسة الأولى

أهلاً وسهلاً

تقوم احدى المساعدات بالحديث حول ما حدث لآخر مجموعة قامت بدراسة البرنامج وكيف أن المشاركات في تلك المجموعة أصبحن يشعرن أنهن مجموعة متماسكة فعلاً.

لقد تحدثنا في الأسبوع السابق عن موضوع التمييز فهل كان هناك أي شيء لفت انتباحك في الأسبوع الماضي حول سلوكيات اشخاص من بيئتك؟ هل لاحظت أي شيء جديد حول سلوكياتك؟ هل كان هناك أي موقف تصرفت فيه بشكل مختلف مقارنة بتصرفاتك السابقة؟
يجري إعطاء الازن بالكلام للمشتراكات اللواتي يردن التحدث حول الموضوع.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركية، وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم معلومات مختصرة حول جدول الأعمال.

تم التواصل في الأسبوع الماضي بموضوع «التمييز». وستؤدي إعادة تذكير المجموعة بالمشاركات التي تمت في الأسبوع الماضي إلى إنشاء منصة مناسبة لتقديم ومناقشة موضوع التمييز القائم على نوع الجنس.

لدى حديثنا عن «التمييز» قدمنا أمثلة للسلوكيات التمييزية التي نمارسها ونواجهها. هذا الأسبوع سوف نتحدث عن التمييز الذي نواجهه بسبب جنسنا، أي كوننا نساء وأسباب ذلك. الآن لدينا لعبة وبعد ذلك سنواصل دردشتنا.

لعبة الاوتوبيس

يببدأ هذه الفصل بالتمرين الأول. بعد نهاية اللعبة يتمأخذ التعليقات من النساء المشاركات حول الاختلافات بين سلوك الذكور وسلوك الإناث.

التمرين الأول

الهدف: جذب الانتباه إلى الاختلافات بين سلوكيات الذكور وسلوكيات الإناث.

يتم اختيار ٥ متطوعات من نساء المجموعة ويطلب إليهن الخروج، ثم يجري وصف اللعبة. يطلب من النساء إفتراض أنهن يسافرن في احدى مركبات النقل العام، ويطلب من البعض منهن لعب دون الذكور ومن العض الآخر دور النساء. قبل بدءهن بلعب أدوارهن، اطلب منهن أن يتذكرن السلوكيات التي لاحظنها عند استعمالهن للمواصلات العامة وبأن يقمن بتطبيق تلك السلوكيات.

تعود المساعدة إلى قاعة الاجتماعات مع منح النساء خمس دقائق للتحضير للعبة. في غضون ذلك في جزء من القاعة يتم تنظيم الكراسي على شكل المقاعد الموجودة في أوتوبuses المواصلات العامة. يجري أخبار المجموعة أنها ستشاهد تقليداً للرجال والنساء في أوتوبuses المواصلات العامة. تدخل النساء اللواتي سيمثلن الرجال والنساء عندما يكن جاهزات إلى القاعة وينadian بلعب أدوارهن.

في ورشن العمل التي نفذناها، وجهت العديد من النساء، اللواتي كن في مقاعدة المترجلات، إلى النسوة اللواتي كن يؤدين دوراً في التمثيل عدة توجيهات حول سلوكيات الذكر وسلوكيات المرأة، فمثلاً مع مداخلات على شكل «خدي حقيتك إلى حضنك، لا تنظري إليه، أديري رأسك، انظري من النافذة، أنا أفعل ذلك». فإنهن كن أيضاً يمثلن ملاحظاتهن وما يفمن به في مثل تلك المواقف كذلك كانت أولئك النساء المترجلات أحياناً. يأخذن كرسيهن إلى مكان لعب الادوار ويقمن بلاعب دور مع صديقاتهن. ولقد ضمن هذا التصرف إثراء اللعبة وتفيذهنها بمزيد من المشاركة. عندما كنا نأتي إلى الأسبوع الخامس من البرنامج كان يبدأ عندها إنشاء علاقة صداقة وثيقة بين عضوات المجموعة وتبعد النساء بالمشاركة في الدراسات بشكل أكثر نشاطاً. لهذا السبب لم تتنزع النساء اللواتي يؤدين أدوارهن بتعليمات وتدخلات النساء اللواتي يتفرجن عليهن بل على العكس غالباً ما شجعن المترجلات على المشاركة. في الدراسة التي تقومين بتفيذهنها فإنه في حالة أنه لم يجر بناء تقارب وصداقة ضمن نساء المجموعة، فإن اللواتي يؤدين الادوار يمكن أن يكون لهن رد فعل سلبي على تدخل أو انتقادات النساء المترجلات، أدرسي وضع مجموعتك ضمن هذا الاطار فإذا رأيت أن التدخلات من قبل المترجلات لن تكون في مكانها المناسب، عندها قبل البدء باللعبة حذري النساء المترجلات وقولي لهن «رجاء، لا تدخلوا بأداء رفيقاتكن، فقط تفرجوا على اللعبة إننا سوف نقيم الأداء معاً بعد انتهاء اللعبة».

بعد انتهاء اللعبة تعود النساء اللواتي قمن بالتمثيل إلى مقاعدهن وتحود المجموعة بأكملها إلى أمكنتها العادلة. تبدأ المجموعة مناقشاتها حول الاختلافات بين سلوكيات الرجال والنساء التي جرت مشاهدتها، ومن الممكن ضدور تعليقات شبّهها بما يلي:

« بينما كانت النساء اللواتي مثلن دور الذكور يجلسن براحتهن المطلقة، فإن اللواتي مثلن دور الإناث كن يحاولن أخذ أقل ما يمكن من مساحة ليجلسن بها».

« بينما كانت اللواتي يمثلن دور الذكور يتحدثن بصوت عال، فإن اللواتي كن يمثلن دور الإناث كن يتحدثن بصوت أقرب إلى الهمسات».

« النساء اللواتي مثلن دور الإناث كن خجولات وهادئات، بينما الإناث اللواتي مثل دور الذكور تصرفن بشكل أكثر نشاطاً وأكثر حرزاً».

التمرين الثاني

الأسماء

يطلب من النسوة ذكر اسماء امهاتهن وآباءهن. ولكن لا تنس أن بعض النساء يمكن أن يرفضن المشاركة باسماء امهاتهن وآباءهن. أعط الدور لذكر الأسماء فقط إلى اللواتي يتطلعن لذلك.

اكتبي أسماء الأمهات على لوح، وأسماء الآباء على لوح آخر:

ابدأي مناقشة مع المجموعة باستعمال المعلومات التالية:

عادة، تكون أسماء امهاتنا والنساء بشكل عام تحمل معاني العاطفة، الرائحة الطيبة، النمط الجميل، الزهور، وبالمثل تكون أسماء أبياتنا والرجال بشكل عام تحمل معاني التملك، الشجاعة، المهارة: النجاح، القوة، الحكمـة، والجـزم.

يتوقع مجتمعنا من النساء أن يكن مرهفي الاحساس، مطبيعات، ذوات اخلاق عالية، ذكيات، مخلصات وجميلات.

وبالمقابل يتوقع مجتمعنا من الرجال أن يكونوا حازمين، بواسل، جسورين ذكياء وشجعان. المعاني التي ينسبها المجتمع إلى مفهوم الذكورة والأنوثة تؤثر على سلوكنا في كل مجال من مجالات حياتنا.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

تبدأ الجلسة الثانية بتوجيهه أسئلة إلى النساء "ما هو الجنس برأيك؟". ويجري تسجيل إجابات النساء.

يتم وضع الاختلافات البيولوجية بين الرجال والنساء في لائحة واحدة جنبا إلى جنب، وذلك مع المجموعة. مثلً.

المرأة لها ثديين للرضاعة، الرجل ليس لديه ثديين للرضاعة.
لدى النساء والرجال أعضاء تناسلية مختلفة....إلخ.
ثم يتم تعريف "الجنس" للمجموعة.

لدى النساء والرجال خصائص بيولوجية وجسدية مختلفة الجنس يشير إلى الاختلافات البيولوجية والجسدية الفطرية.

"إذن، ما هو الجنس الاجتماعي في رأيك؟"

يتم السماح بالكلام للنسوة اللواتي يردن ذلك، ثم تتم مشاركة المعلومات التالية مع المجموعة.

ما هو الجنس الاجتماعي؟

يشير الجنس إلى الاختلافات الجسدية والبيولوجية الفطرية لدى النساء والرجال. لدى النساء والرجال خصائص بيولوجية مختلفة.

مفهوم الجنس الاجتماعي يجري بناءه تبعاً لوجهات النظر الثقافية، المعتقدات الدينية، والصور والتوقعات التي يعزّوها المجتمع إلى الرجال والنساء. عندما نولد أو حتى قبل ولادتنا، بعد وصفنا كصبي أو بنت، نبدأ بتعلم توقعات المجتمع والمعاني اعطتها هذا المجتمع للبنات والبنين ونكون موجهين للتصرف على هذا الأساس.

الجنس البيولوجي هو نفسه في جميع أنحاء العالم، حيث أن جميع الأطفال يولدون بخصائص بيولوجية متشابهة، لكن الجنس الاجتماعي يظهر اختلافات تبعاً للمجتمعات المختلفة حول العالم، من اليوم الذي نولد فيه ننشأ كرجال ونساء ويتوقع منا التصرف وفقاً لتوقعات قواعد المجتمع الذي ننشأنا فيه.

ما هو التمييز على أساس الجنس

تحتفل أدوار وأنواع التمييز على أساس الجنس باختلاف المجتمعات والمناطق وحتى باختلاف الأفراد أنفسهم. تقوم المجتمعات بوضع القواعد حول حياتنا، مثل سلوكنا كنساء ورجال وحول ملابسنا ، وكذلك تحدد أي نوع من الأم والزوجة. يجب أن تكون وأي مهنة يجب أن نختارها. هذه القواعد هي الأدوار التي يتوقعها المجتمع منا، أي هي الأدوار التي يتوقع

المجتمع أن نقوم بها، أي أنها هي أدوار جنسنا في المجتمع. وعلى الرغم من أن هذه الأدوار تختلف باختلاف الثقافات وأنماط الحياة في جميع أنحاء العالم إلا أنها غالباً ما تقيد المساحة المعيشية للرجال للنساء. نحن نتعرض لبعض السلوكات والمعاملات التي هي أكثر تقييداً بكثير مما يتعرض له الرجال وذلك في المنزل وفي الخارج، في الحياة التجارية والحياة الاجتماعية، وباختصار في العديد من مجالات الحياة بسبب جنسنا.

تسمى الممارسات المختلفة التي نواجهها بسبب جنسنا، التمييز الاجتماعي بين الجنسين. على سبيل المثال ينظر إلى النساء على أنهن أكثر عاطفة وهن مخلصات وخاضعات يخدمهن ويعتنين بالعائلة، وفي هذه السياق يتوقع منها أن يكن ربات بيوت وممرضات ومعلمات. وينظر إلى الرجال على أنهم مستقلون، حازمون، أقوياء وما إلى ذلك. وفي هذا السياق يتوقع منها أن يكونوا جنوداً ومهندسين وتجاراً ... إلخ. وتستند هذه الفوارق إلى الاختلافات الاجتماعية بين الجنسين.

إن الاختلافات الاجتماعية القائمة على أساس الجنس هي اختلافات غير حقيقة يتم تشكيلها من قبل المجتمع فعلى سبيل المثال، قد تكون هناك نساء عاطفيات بالإضافة إلى نساء غير عاطفيات، وقد يكون هناك رجال أقوياء وأو رجال ضعفاء، كما أنه قد يكون هناك أيضاً رجال عاطفيون جداً ونساء قويات جداً.

لسوء الحظ لا يوجد حتى الآن أي مجتمع من المجتمعات العالم تمكّن من حل مشكلة التمييز الاجتماعي بين الجنسين وضمن «المساواة بين الجنسين» وعكس بشكل كامل هذه المساواة في الحياة.

الخدمات المنزليّة، رعاية الأطفال والتعليم، رعاية المرضى وغيرها من الأعمال العديدة. تعتبر من مسؤوليات المرأة إعتماداً على أدوار الجنسين حسب مقاييس المجتمع. هذه المسؤوليات ينظر إليها كجزء من طبيعة عملنا، أعمالنا التي تقوم بها داخل المنزل لاتزال غير مرئية وبالرغم من أننا ننفق معظم وقتنا في القيام بذلك الأعمال، يعرف المجتمع المرأة التي لا تقوم بأعمال في الخارج بأنها «ربة منزل، عاطلة عن العمل». يمكن للمرأة أن تقوم بالأعمال المنزليّة إذا أرادت ذلك، حتى أنها قد تقوم بتحمل تلك المسؤولية بإرادتها الحرة. لكن المشكلة الرئيسية هي أن عمل المرأة المنزلي هو عمل غير مرئي بالنسبة إلى المجتمع. لكن عملياً فإن المرأة التي تقوم بأعمال المنزل تعمل تماماً مثل شخص يعمل خارج المنزل؛ لذلك يجب أن يكون لها صوت في ميزانية الأسرة على الأقل مثل زوجها.

كيف يمر يوم النساء

بما أن أعمال المنزل ينظر إليها كجزء من الحياة اليومية وكالتزام ووضع عادي كما هو من المفترض أن يكون، فإنه غالباً لا يجري التفكير في الوقت والجهد اللذين يصرفان على هذه الأعمال. إن الدراسة التي سنقوم بها في هذا الفصل تهدف إلى جعل النساء المشاركات فيها يستعرضن العمل الذي يقمن به في حياتهن اليومية، والتفكير في الوقت الذي يقضيهن في العمل.

إسأل المجموعة السؤال التالي: ماذا تعمل النساء اللواتي يعملن في المنزل في اليوم؟ سجل الاجابات والتعليقات التي تدلّي بها النسوة على لوح ثم علقية في مكان بحيث تراه جميع النسوة المشاركات.

لدى الانتهاء من التعليقات، قومي بمراجعة القائمة، وإذا كان هناك أعمال تقوم بها المرأة في اليوم لم يتم تسجيلها في القائمة، قومي بإضافتها بموافقة المجموعة.

عند اكتمال القائمة أقرأي ما كتبته للمجموعة.

ذكرى المجموعة بالاعمال التي تقوم بها النساء في المناسبات الخاصة إضافة إلى أعمالهن اليومية. "لدى الاستعداد لفصل الشتاء"، "أو عندما يأتي الرياح"، "عندما تسأل طفلتك أو يسأل طفلك أن تساعديهما بواجباتهم المدرسية"، "عندما ينسى الطفل لعبته في الحديقة"، "عندما يطلب منك قريب حزین الدعم".

عندما تستعدين لأن شهر الشتاء، وتقومين بتحضير المرببات والمخللات، وعندما تقومين باعمال التنظيف الربيعي.

حياة الجوارب الصوفية، تركيب الأزرار وأعمال الخياطة.

عندما تعملين على جعل الإنفاق مناسباً لميزانية العائلة، والحصول على بضائع بقليل من المال.

عندما تعملين على البحث عن وإيجاد الأسواق أو المتاجر التي تبيع المنتجات بأسعار معقولة.

إصلاح الملابس الممزقة.

رعاية المرضى والمسنين.

تقديم الدعم النفسي والمعنوي.

القيام بالأعمال اليومية التي تتطلبها الأعياد، مناسبات الزفاف، ومناسبات العزاء....إلخ.

القيام بالزيارات العائلية والترحيب بالضيف...إلخ.

امتحي الأذن بالكلام للواتي تردد الحديث حول تلك الأمور.

ما الذي يمكننا عمله لأجل حياة أكثر مساواة؟

يجري تداول المعلومات التالية مع المجموعة:

"إن السبب الرئيسي للتمييز بين الجنسين ليس الاختلافات بينهما، ولكن السبب هو المضامين والأدوار التي يخصصها المجتمع لكل من الجنسين. يتكون المجتمع من أفراد مثلنا، لذلك مع تغير وجهات نظر وسلوكيات الأفراد، يتم إعادة تشكيل المفاهيم الاجتماعية وفقاً لهذا التغيير. يمكن لكل منا أن تساهم وتفعل شيئاً للتخفيف من وإضعاف التمييز بسبب الجنس من خلال تغيير وجهات نظرنا وسلوكياتنا. بهذه الطريقة يمكننا المساهمة في تنظيم حياة أفضل يتساوى فيه الجنسين، النساء والرجال، في الحقوق والمسؤوليات."

بعد المداخلة التمهيدية تقوم المساعدتان بطرح السؤال التالي على المجموعة "ماذا يمكننا أن نفعل لأجل حياة أكثر مساواة؟"

يجري تسجيل الإجابات والتعليقات التي تدلي بها النسوة على اللوح.

يجري تقييم الاقتراحات التي تقرّرها النسوة من قبل المجموعة.

بعد أن تدلي النسوة بتعليقاهن واقتراحاهن، تجري متابعة أعمال الجلسة طبقاً للمعلومات أدناه.

منذ الولادة تبدأ النساء ويبدأ الرجال في التشكّل تبعاً لدورهن وأدوارهم حسب المفاهيم الاجتماعية للجنس؛ ونحن أيضاً مثلنا مثل أي شخص آخر في بيئتنا، نشتأن أيضًا مع هذه الأدوار

والتوقيعات التي جرى الحفاظ عليها وحفظها. لقد جرى تعليمنا وتوجيهنا أن علينا قبول أدوارنا في الحياة التي يعتبرها المجتمع مناسبة لجنسنا. وبين السلوكيات المتعلقة بذلك. ربما نعترض ونكون في بعض الأحيان ضد تلك المفاهيم ونطرن أنها غير مناسبة لنا. ولا ننس أن الناس في بيئتنا نسألوا كذلك ولهم استجوابات وتساءلات مماثلة. ولكن يجب أن لاننس أيضاً أنه لا يمكن لأحد أن يتغير فجأة. الوعي والتغيير هما عمليةتان طويلةتان، لهذا ينبغي علينا أن نعطي الفرصة والوقت لأنفسنا ولآقاربنا. إن التمييز بين الجنسين ليس مشكلتنا فقط. بل هو مشكلة عالمية تواجهها النساء ويواجهها الرجال في كل أنحاء العالم. إن الذي يمكن أن نفعله كنساء للحد من تخفييف التمييز الذي نعانيه هو العمل على أن تكون متضامنات. إن الوالدات، ولغاتنا، وجنسياتنا ومعتقداتنا يمكن أن تكون مختلفة. يمكننا أن نرتدي أو أن لا نرتدي الحجاب، ويمكننا ارتداء ملابس مختلفة ومتنوعة، ولكن مع ذلك فإننا نحن بصفتنا نساء لدينا نقطة مشتركة في المشاكل التي نعاني منها على أساس التمييز المجتمعي بين الجنسين. بدون اصدار أحكام على أنفسنا، فإن وقوفنا مع بعضنا البعض جنباً إلى جنب ودعمنا لبعضنا ببعض يجعلنا أقوى ضد "التمييز".

القيل والقال هي واحدة من أقوى أدوات الضطهد الاجتماعي. تقييد كثير من النساء اسلوب حياتهن وسلوكيهن وملابسهن وعائالتهن وعملهن وحياتهن الاجتماعية بسبب القلق من القيل والقال. ويجب أن لاننس أن القيل والقال هي أداة للسيطرة والعنف تعمل في المقام الأول على تقييد حياة النساء.

يجب علينا أن نعرف ونتعلم حقوقنا القانونية إلى جانب الحقوق الخاصة بنا كلاحقات. لذلك نوصيكم جميعاً المشاركة والاستماع بعناية إلى ورشة العمل القانونية التي سنعقدها في الأسبوع السابع من برنامجنا ونوصيكم كذلك بطرح جميع الأسئلة التي تخطر لكم بهذا الصدد.

يجب علينا إعطاء حقوق ومسؤوليات متساوية لبناتنا وأبنائنا. كذلك يجب علينا أن نشارك معرفتنا وخبراتنا حول التمييز الاجتماعي بين الجنسين وحول حقوقنا القانونية مع النساء الآخريات في بيئتنا.

تمرين الاسترخاء

قد تؤدي مشاركة النساء في ورشة العمل حول التمييز الاجتماعي القائم على الجنس إلى إدراك التمييز الذي يواجهنه وإلى ذكر تجاربهن ومعاناتهن السابقة. لهذا لسبب فإنه من الضروري للغاية تقييد تقنية الاسترخاء بعد الانتهاء من ورشة العمل.

يطلب من جميع النساء الاستلقاء بشكل مريح على الأرض وإغلاق أعينهن. أما النسوة اللواتي لا يبردن إغلاق أعينهن فيطلب منهن إبقاء عيونهن مفتوحة وتركيز نظرهن على نقطة واحدة.

تحسسي أجزاء جسمك التي تلامس الأرض.
اعط انتباشك إلى قدميك. تلمسي القدمين وحركي أصابع القدمين.

حولي انتباشك ببطء إلى ركبتيك. وتلمسي الركبتين.

حولي انتباشك الآن ببطء إلى بطنك، وتلمسي البطن.

حولي انتباشك لظهرك، تلمسي ظهرك الملمسين للأرض.

تحسسي كتفيك، حاوي تلمس كتفيك الملمسين للأرض، وتحسسي رقبتك.

تحسسي ذراعيك ويديك، وتنبهي إلى النقطة التي تلامس فيها ذراعيك ويديك الأرض.
الآن تجدي نفسك على رأس سلم ذو عشر درجات ...
السلم ينزل إلى مكان جميل وجذاب... إلى مكان يمكنك الاسترخاء فيه بشكل كامل... ربما
كنت في هذا المكان من قبل...

إن هذا المكان آمن وجميل جداً... لدى نزولك السلم تقتربين شيئاً فشيئاً من هذا المكان ذو
الجمال الرائع....
تنزلين الدرجة العاشرة...
إنك مسيرة تاماً تنفسى، شهيق... زفير... شهيق... زفير..
تنزلين الآن الدرجة التاسعة ... تسترخين أكثر فأكثر مع كل درجة...
تنفسى شهيق ... زفير... شهيق... زفير..
تنزلين الدرجة السابعة والدرجة السادسة فيصبح في إمكانك الآن رؤية هذا المكان الجميل
أوضح فأوضح.
تنزلين الدرجة الخامسة ... تنفسى، شهيق ... زفير... شهيق... زفير... وتصبحين أكثر فأكثر
استرخاء ...
انزلني الدرجة الرابعة على مهل الدرجة الثانية والآن الدرجة الثانية ثم الدرجة الأولى...
إنك الآن في مكان جميل جداً وأنت مليئة بالسعادة والسلام... هناك سلام وسعادة في هذا
المكان المميز الخاص لك ... انظري حواليك ... تنبهي إلى ما ترينـه... وكوني على بينة مما
تشعررين به .. كوني مدركة لمشاعرك استمعي إلى الأصوات ... تذوقى السعادة يافساح
المجال لمتشاعرك.. أشعرى نفسك بالسلام والسعادة ... احرصى على شعورك بالكمال
والهدوء والسلام... ذي نفسا عميقاً... ازفري الهواء ببطء ... افتحي عينيك عندما
تشعررين بأنك جاهزة.

مراجعة اعمال اليوم والاغلاق

يحرى أخذ وتسجيل تعليقات النسوة حول ورشة أعمال اليوم وعلى جدول الأعمال وكذلك
يحرى أخذ وتسجيل اقتراحات النسوة وانتقادهن إن وجدت.

يتم تقرير وتحديد النشاط الاجتماعي الذي سيتم تنفيذه في الأسبوع المقبل. تشارك
المساعدات في خيارات النشاط الاجتماعي التي يمكن تنفيذها في إطار الامكانيات والظروف
الموسمية. يتم تقرير وتحديد الخيار الأكثر ملائمة. كذلك يتم تقرير وتحديد أفضل وقت لأجل
النشاط الاجتماعي الذي جرى اختياره وتقريره، وبذلك يتم الانتهاء من ورشة العمل.



متحف الألعاب في إستنبول - ورشة تلوين الألعاب - آب ٢٠١٦

الاسبوع السادس

النشاط الاجتماعي

إن النشاط الاجتماعي الذي تقرر في الاسبوع الخامس من البرنامج بمساهمة المجموعة ويجري تنظيمه في الاسبوع السادس. يسمح للنسوة قضاء وقت ممتنج معاً. يتيح نشاط الاجتماعي للنسوة قضاء وقت جيد وقوية تعاون ونضامن المجموعة كذلك يتم تقييم النشاط الاجتماعي كفرصة للتلطيف وقع مواضيع البرنامج التي جرى تنفيذها حول التواصل، التمييز والمتميزة على الجنس وبالتالي يقدم للمرأة فرصة للاستراحة في المجموعات التي جرى تنفيذ البرنامج معها حتى هذا الوقت كانت الانشطة الاجتماعية التي جرى القيام بها هي حضور افلام سينمائية للمشاركات في المجموعة زيارة المتاحف المختلفة وانشطة في الهواء الطلق.



شهر شباط / ٢٠١٦ - خلال زيارتنا لمتحف صدربك هانم مع الأمهات والأطفال



شهر آب ٢٠١٦ - متحف الألعاب في إسطنبول / ورشة تلوين الألعاب



شهر شباط/٢٠١٦ - متحف صدبرك هانم - ورشة الأطفال

الاسبوع السابع ورشة العمل القانونية

جدول اعمال الورشة

الجلسة الأولى

مرحباً أهلاً سهلاً / المدة ٥٠ دقيقة.
الوضع القانوني للجئين - طريقة الوصول إلى الحقوق والخدمات / المدة ٤٥ دقيقة
استراحة - طعام / المدة ١٥ دقيقة

الجلسة الثانية

حقوق الانسان، حقوق الانسان المتعلقة بالمرأة / المدة: ١٥ دقيقة.
القانون المدني، آليات تقديم الشكوى وأليات الدعم في حالة العنف - القانون رقم ٦٢٨٤ حول
منع العنف ضد المرأة / المدة: ٣٠ دقيقة.
مراجعة اليوم والاغلاق / المدة: ٥ دقائق.

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال جواب

المواد والتحضيرات المطلوبة

لوحة عرض، سبورة وقلم للسبورة
جهاز العرض، إذا كان سيقدم عرض بالصور
لائحة قواعد المجموعة
جدول الاعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع
عضوات المجموعة رؤيتهما.

معلومات أولية للمساعدتين

يجري التخطيط لورشة العمل القانونية وفقاً للتوصيات المستشار القانوني. وننصحك بإجراء مقابلة مع مستشارك القانوني بشأن ملف المجموعة قبل ورشة العمل.

إن العمل مع مستشار قانونية أثث، لها وجهة نظر نسائية في ورشة العمل القانونية، إذا كان ذلك ممكناً، يجعل ورشة العمل أكثر انتاجية ويسمح للمشتراكات بالتواصل بسهولة أكبر في حالة ما إذا كنت تعاملين مع مستشار قانوني ذكر، يتوجب عليك إعلام مجموعتك بذلك وأخذ موافقتهن. في ورش العمل التينفذناها حتى الآن كانت المشاركات يوافقن دائماً على حضور مستشارين قانونيين من الرجال. في حالة عدم تمكّنك من الحصول على الموافقة، يمكنك عندها الحصول على نسخ من المنشورات والكتيبات عن حقوق اللاجئين التي تعودها المنظمات الغير حكومية العاملة في مجال اللاجئين، وكذلك المؤسسات الرسمية مثل «إدارة الهجرة» و«لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» وتوزيعها على مجموعتك. تستطيع اللاجئات أيضاً الاستفادة من القانون رقم ٤٨٦ المتعلق بحماية الأسرة ومنع العنف ضد المرأة تماماً مثل النساء من المواطنات التركيات.

يمكنك أيضاً دعوة إحدى المنظمات النسائية لاعطاء معلومات وشرحات عن هذا القانون ولمشاركة معارفها وتجاربها حول ما يمكن فعله في حالة العنف مع مجموعتك.

في هذا الفصل نشاركك ببرنامج الدولة التينفذها المستشارون القانونيون لمراكزنا. يمكنك تحديث محتوى ورشة العمل وفقاً لاحتياجات ومتطلبات مجموعتك، وكذلك يمكنك التخطيط لورشة العمل بطريق مختلفة وفقاً لمقررات مستشارك القانوني.

جدول ورشة العمل

الجلسة الأولى

الترحيب - أهلاً وسهلاً

في قسم الترحيب يتم تقديم المستشار القانوني والنساء المشاركات لبعضهم البعض على التوالي.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركية. وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها. ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة

يلغى المستشار القانوني/ المستشارة القانونية المجموعة بأنه/ بأنها سوف تلتزم بسياسة السرية والخصوصية. يطلب المستشار القانوني من كل امرأة من المشاركات في المجموعة طرح الأسئلة حول الموضوع الذي يرغبون في معرفته. يتم تدوين أسئلة النساء المشاركات على السبورة باللغة التركية ويقوم المترجم بتكرار تلك الأسئلة باللغة العربية.

من بين الأسئلة الموجهة يتم تجميع الأسئلة ذات المحتوى المماثل والاجابة عليها بالترتيب. لدى الاجابة على الأسئلة يقوم المسئل القانوني. إضافة إلى الاجابة على السؤال . بمشاركة المجموعة معلومات عامة مهمة حول الموضوع.

تشمل الأسئلة المطروحة بشكل عام الحقوق والخدمات المدرجة في القانون رقم ٦٤٥٨ حول «الاجانب والحماية الدولية» وكذلك محتويات انظمة الحماية المؤقتة مثل الخدمات الصحية والخدمات الدراسية، الادن بالدخول إلى سوق العمل. والحصول على المساعدات والخدمات الاجتماعية. إضافة إلى بطاقة الهوية المؤقتة للحماية التي تعدد الشرط الاول للوصول إلى هذه الحقوق والخدمات. يتم تقديم استشارات ومعلومات تفصيلية حول إذن الاقامة وإنذن العمل.

من خلال الاشارة إلى وذكر حقوق اللاجئين ومسؤولياتهم، يتم رسم إطار عام لقانون اللاجئين وتم مشاركة وشرح مبادئه الأساسية. وتجري الاشارة إلى المسائل الهامة المتعلقة بقانون اللاجئين، مثل العودة الطوعية إلى الوطن وكذلك منع وحظر العودة.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

في هذه الجلسة يتم تداول بمفاهيم حقوق الانسان. حقوق الانسان المتعلقة بالمرأة. يتم التأكيد هنا أن حقوق الانسان يجب أن تشمل في الواقع جميع الافراد وأنهم جميعاً متساوون أمام القانون بعض النظر عن أي تمييز بسبب اللغة أو العرق أو اللون أو الجنس أو الرأي السياسي أو المعتقد الفلسفي أو الدين أو الطائفة أو ما شابه ذلك. عندما يتم انتهاك حقوق المرأة، وهذا ما يحصل يومياً. فإن الأمثلة اليومية تدلنا أن تلك الانتهاكات تحصل في الغالب لكون المرأة هي فقط «امرأة». ولهذا السبب فإن مفهوم «حقوق المرأة الانسانية» مطلوب ويجب وضعه وتنفيذـه.

يتم أيضاً تداول موضوع الزواج المبكر ومواد القانون المدني المتعلقة بالزواج والطلاق والانفصال والحضانة والنفقة.

آخيرا، يتم بالتفصيل شرح آليات الشكوى والحماية التي يمكن للمشتريات تطبيقها في حالات العنف والمضايقة والاعتداء الجنسي.

مراجعة اعمال اليوم والاغلاق

يتم أخذ وتسجيل تعليقات النساء حول ورشة اعمال اليوم وحول جدول الاعمال. كذلك يجري أخذ وتسجيل اقتراحات النساء وانتقاداتهن، إن وجدت. ويتم بعد ذلك إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال لاسبوع القادر.

الاسبوع الثامن الندوات الصحية

يتم تحديد المواقع في ورش العمل الصحية لمجموعة التضامن وفقاً لملفات احتياجات النساء المشاركات في المجموعة.

يتم تقييم احتياجات ومتطلبات النساء مع المجموعة وتقرر بعدها موضوعات الندوة الصحية التي سيجري عقدها. حتى هذا الوقت قمنا بتنفيذ ورشنا الصحية بدعم من «جامعة كوج» و«كلية الطب جاباً». بما أنها تحتاج إلى مشاركة المعلومات حول الموضوع الذي سيتم بحثه في ورشة العمل الصحية مع المؤسسات المذكورة قبل شهر واحد. لذا فإننا نكون قد قررنا موضوع ورشة العمل الصحية في الجزء الأخير من ورشة عمل مشاركة الخبرات التي تكون قد نفذت في الأسبوع الثالث من البرنامج. تبعاً لبرنامج يمكنك تحديد هذا الوقت وفقاً للطريقة التي تعاملين بها مع الاختصاصيين الصحيين أو المؤسسات التي ستتعاونين معها.

إضافة إلى ذلك فإننا في ورشة العمل التي قمنا بها بمشاركة خبراء الصحة أولينا اهتماماً لتخصيص جزء من الندوة لمعلومات حول جسم الرجل وجسم المرأة. سمحت هذه الطريقة للنساء بالحصول على معلومات حول جسم الإنسان. يجعلهن يتعرفن على ويعرفن أجسادهن عن كثب.

حتى هذا الوقت قمنا بتنفيذ ورش صحية حول الصحة العقلية. سن اليأس لدى النساء، مرض السكري، ارتفاع ضغط الدم، الأمراض النسائية، المعلومات والرعاية الصحية، الصحة الانجابية، رعاية الأطفال، الأمراض الوبائية، الأسعافات الأولية وغيرها من المواقع.

نوصي بأن تتم دعوة خبرات صحيات إلى الندوات الصحية إذا كان ذلك ممكناً. في حالة ما إذا كانت ستتعاملين مع خبير صحي من الذكور، يتوجب عليك إعلام مجموعتك بذلك وأخذ موافقتهن. في حالة لم تتوافق المجموعة على مشاركة خبير صحي ذكر في الورشة يمكنك تأجيل الندوة إلى أن تجدي خبيرة صحية أخرى.

تسلسل مداولات الحلقة الصحية يتم وفقاً للتوصيات الخبرير.



تشرين الأول ٢٠١٨ - المشاركين، يقرأون الملحوظات المتعلقة بلعبة التمرين التي سوف يتم تطبيقها.

الاسبوع التاسع

ورشة الحياة الثقافية الاجتماعية في تركيا

جدول عمل الورشة

الجلسة الأولى

الترحيب - أهلاً وسهلاً/ المدة: ١٥ دقيقة
الميزات الجغرافية والثقافية في تركيا/ المدة: ٤٥ دقيقة
استراحة - طعام/ المدة: ١٥ دقيقة

الجلسة الثانية

التشابهات والاختلافات بين المجتمعين التركي والسوري/ المدة: ٢٥ دقيقة
تخطيط عملية «أحضري جارتك وتعاليا معاً»/ المدة: ٢٠ دقيقة
مراجعة أعمال اليوم والاغلاق/ المدة: ١٥ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
عرض فيلم
عروض مرئية

المواد والتحضيرات المطلوبة

جهاز العرض
الأفلام الترويجية
لائحة قواعد المجموعة
جدول الاعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع عضوات المجموعة رؤيتهما.

معلومات أولية للمساعدتين

الهدف الرئيسي من ورشة العمل هذه هو إعطاء النسوة المشاركات في المجموعة فكرة عامة عن المناطق الجغرافية والبنية الاجتماعية في تركيا، وهو ليس هدفاً تعليمياً.

في الجلسة الأولى من الدراسة يتم تداول المعلومات حول المناطق الجغرافية التركية والميزات الثقافية لتلك المناطق. يهدف هذا القسم تقديم فكرة للمجموعة حول المناطق المختلفة للبلد وثقافات هذه المناطق.

يهدف الجزء الثاني من الدراسة خلقوعي بالارتباط/الموازاة بين المجتمع التركي وبين الخبراء الخاصة لعضوات المجموعة حول المفاهيم الثقافية الشائعة أو المختلفة وأنماط السلوك لهذا المجتمع. في هذا القسم من الجلسة تشكل الأسئلة والمساهمات النسائية المحور الرئيسي للجتماع، حيث يتم تناول جميع المواضيع بشكل تفاعلي.

قامت مجموعة بمناقشات حول موضوع «الاختلافات والتباينات الثقافية بين المجتمعين التركي والسوري». وفي هذه الورشة وجدنا العديد من التقاليد والأنماط السلوكيه المتشابهة بين المجتمعين. يتفق أعضاء المجموعة بشكل عام على فكرة أنه «إذا تعارف المجتمعين التركي والسوري على بعضهما البعض بشكل أفضل، فإن كلاً منهما سيفهم الآخر بشكل أفضل». ويقاريان مع بعضهما أكثر فأكثر، على هذا قمنا بإدراج فعالية «احضرى جارتى وتعاليا معاً» لبرناجنا حيث تجد عضوات المجموعات الفرصة لتقديم ثقافاتهن وتقالديهن للنساء المحليات، وخلق فرصة لمجموعتين من النساء لمعرفة بعضهن بعضًا عن كثب، وتحقيق اختلاط اجتماعي بين المجتمعين. وقد خصصنا أيضًا جزءاً من ورشة عمل نظمتنا حول «المؤسسات والحياة الثقافية الاجتماعية في تركيا» للتخطيط لهذا الحدث.

جدول عمل الورشة

الجلسة الأولى

الترحيب- أهلاً وسهلاً

يجري الحديث حول محادثت منذ نهاية دراسة البرنامج لآخر مجموعة، وكيف يشعر افراد المجموعة الان مع بقية المجموعة.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركيه، وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يذكرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم المعلومات مختصرة حول جدول الاعمال.

السمات الجغرافية والثقافية لتركيا

يتم عرض السمات الجغرافية والثقافية لتركيا من خلال إعطاء أمثلة من المناطق الجغرافية لتركيا والميزات المحلية لهذه المناطق مثل البن الثقافية، الأزياء المحلية، الرقصات والأغاني الشعبية، المنتجات الزراعية، المباني التاريخية والسياحية ... الخ. يمكنك استخدام أفلام ومقاطع فيديو للرقصات المحلية وغيرها في عرضك التقديمي لكل منطقة من المناطق؛ تضمن هذه الطريقة أن يكون عرضك التقديمي أكثر من مرحًا وأكثر وضوحاً.

لقد نفذنا هذا القسم من ورشة العمل بالطريقة التالية:

الخطوة الأولى: موقع المناطق الجغرافية في تركيا والبلدان المجاورة لها تظهر باستخدام خريطة تركيا.

يتم اعطاء الحق في الكلم للنسوة اللواتي يردن التحدث وطرح الاسئلة.

الخطوة الثانية: يتم تصنيف الأفلام الدعائية والصور لكل منطقة جغرافية من تركيا. لهذا الغرض يمكن استخدام الأفلام الدعائية التي أعدتها وزارة الثقافة والسياحة (www.kultur.gov.tr/TR.96688/tanitim-filmeleri). ويمكنك أيضًا أن تفضل الأفلام والفيديوهات التي جرى إعدادها من قبل المحافظات والبلديات.

بعد مشاهدة الأفلام والصور الدعائية لكل منطقة من المناطق الجغرافية، وأخذ معلومات عن البنية الجغرافية لتلك المنطقة، وعن منتجاتها الزراعية والحيوانية، وسبل العيش للناس فيها إلى جانب مراكزها الثقافية والسياحية يتم التداول بين النسوة المشاركات في البرنامج حول ميزات المنطقة البارزة. يتم إعطاء أمثلة عن الملابس المحلية والرقصات الشعبية (رقصات الزيق، هالي، هورون، رقصة السماح، اللعب بالملاءق الخشبية، الرقصات القوقازية، رقصات الفلاحين... الخ). وكذلك الموسيقى المحلية لتلك المنطقة يمكنك الوصول إلى هذه المعلومات من الموقع الإلكتروني (www.kulturportali.gov.tr) ومن الموقع الإلكتروني للمحافظات والبلديات أو من مصادر أخرى مختلفة.

بعد الانتهاء من تقديم المعلومات المختلفة حول المناطق يتم إعطاء الحق في الكلم للنسوة اللواتي يردن التحدث وطرح الاسئلة.

الخطوة الثالثة: التعريف بأماكن اسطنبول التاريخية والثقافية حيث أن اسطنبول هي المدينة التي تعيش فيها النساء المشاركات في مجموعات الدراسات التي تنفذها، ولذلك فقد قمنا بتقديم معلومات مفصلة عن محافظة اسطنبول. في حالة تنفيذ البرنامج في محافظة أخرى، فإنه يكون من المناسب أن تقوم المساعدتين بالتركيز على وإعطاء معلومات مفصلة حول المحافظة التي يعيشن فيها بدلًا من محافظة اسطنبول.

يتم عرض الأفلام والصور الدعائية لمحافظة اسطنبول، كما يتم التناول بالأحداث الثقافية المجانية المفتوحة للجمهور والأماكن السياحية والتاريخية التي يتوجب زيارتها.

بعد اكتمال ذلك يجري السماح بالتكلّم للنساء اللواتي يردن الحديث أو طرح الأسئلة.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

الاختلاف والتتشابه بين المجتمعات التركية والسورية

تم مشاركة المعلومات مع المجموعة حول احتفالات الزفاف، الولادة، أعياد الميلاد، والمناسبات الخاصة مثل الأعياد في تركيا. تقوم المساعدتان بطرح أسئلة على المجموعة حول كيف تجري الاحتفالات بالمناسبات الخاصة في سوريا لكل موضوع تم تناوله. بعد ذلك تجري مناقشات ضمن المجموعة حول أوجه التتشابه والاختلاف بين البلدين.

لقد أجرينا مناقشات جماعية مشابهة للأمثلة التالية في ورش العمل الخاصة بنا:

الخطوة ١: مثال تركيا: في العديد من مناطق بلادنا يبدأ التحضير لفصل الشتاء في أشهر الخريف. تقوم العائلات بتحضير فواكه وخضروات الصيف عن طريق معالجتها بطرق مختلفة من أجل تناولها واستهلاكها في الشتاء، مثل المخللات ومعجون البندورة\الطماطم يجري صنعها من الخضروات، المربيات ودبس السكر والفواكه المجففة يجري صنعها من الفاكهة. هذه التحضيرات تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً. لذلك في العديد من المناطق تجتمع العائلات معاً وتساعد بعضها بعضاً خلال الاستعداد لفصل الشتاء.

الخطوة ٢: مثال سوريا- سؤال: كيف يتم الاستعداد لفصل الشتاء في الثقافة والتقاليد السورية؟

يتم اعطاء الحق بالكلام للواتي يردن التحدث في الموضوع.

الخطوة ٣: مثال تركيا: يزور الأقارب والجيران العائلة التي رزقت طفلاً أو طفلة ويجري الاحتفال بالولادة. خلال الزيارة يقدم الزوار لأهل المولود الجديد بطانية أطفال، البستة أطفال حليب، حلويات.. إلخ. كهدية للطفل والأم، هذه الزيارات تسعد عائلة الطفل، والهدايا التي تحصل عليها العائلة تساهم في ميزانية الأسرة من أجل تلبية احتياجات الطفل حديث الولادة.

الخطوة ٤: مثال سوريا: سؤال: ما الذي يحصل عندما ترزق عائلة سورية بطفلاً جديداً؟ هل هناك تقاليد شعبية شعبية بالتقاليд المتبعة في تركيا بهذا الموضوع؟

يتم اعطاء الحق بالكلام للواتي يردن التحدث في الموضوع.

الخطوة ٥: مثال تركيا: في العديد من المحافظات تقوم العائلات لدى تجهيز حفلات الزفاف بإقامة عرض للمهور قبل الزفاف، وتحري دعوة العائلة والأقارب لهذا العرض. يجري تحضير المهرور لعرضها على المدعوين، ويتم تقديم الطعام لهم وتنظم بعض وسائل الترفيه. يقدم المدعوون هدايا للعرىسين الجديدين وتكون عادة مؤلفة من أشياء يمكن للعرىسين

استعمالها في بينهما الجديد.

الخطوة ٥: مثال سوريا - سؤال: كي تتم احتفالات الاعراس في الثقافة والتقاليد السورية؟
هل هناك ممارسات شعبية بالمثال الذي قدمناه لتركيا؟
يتم اعطاء الحق بالكلام للواتي يردن التحدث في الموضوع.

يمكن زيادة الأمثلة التي شاركناها أعلاه. إضافة إلى ذلك قد تقدم النساء أمثلة مختلفة عن ثقافتهن وتقاليدهن خلال مناقشات المجموعة. إذا كانت المساعدتان تعرفان ممارسات معينة تحصل في تركيا وهي شبيهة بالامثلة التي تقدمها النساء، يمكن للمساعدتان عندها مشاركة معلوماتهما مع النسوة المشاركات في المجموعة.

التخطيط لموضوع «إحضرِي جارتِك وتعاليَا معاً»

إن موضوع «إحضرِي جارتِك وتعاليَا معاً» الذي يجري تنظيمه في الأسبوع الثاني عشر من البرنامج يهدف إلى تعزيز التواصل بين المجموعة وبين النساء المحليات وتعريف النساء المحليات بالثقافة السورية. يتم إعلام أعضاء المجموعة بموعد تنفيذ هذه الفعالية ويطلب منهن دعوة جاراتهن وصديقاتهن للمشاركة في ورشة العمل هذه. يتطلب من النساء اللواتي سوف تدعين جاراتهن وصديقاتهن التركيات بتنظيم قائمة بأسماء المدعوات وإحضارها إلى ورشة العمل القادمة وتقديمها للمساعدتين. في ورشة العمل التي ستنفذ بعد أسبوع، تقوم المساعدتان بكتابة أسماء النساء المدعوات.

بالمشاركة مع نساء المجموعة، يجري تقرير الفعاليات التي سوف تقدم للتعريف والترويج للثقافة السورية. كذلك يتم تحديد النساء اللواتي يرغبن في تحمل المسؤولية.

في دراساتنا التي أجريناها حتى يومنا هذا، قامت عضوات مجموعة بغناء الأغاني العربية لضيوفهن، وحکين لهن حكايات من ثقافتهن السورية، وشرحن لهن احتفالات الزفاف واحتفالات الأعياد في سوريا.

في حالة عدم وجود تواصل بين أي من نساء المجموعة مع النساء المحليات، يمكن للمساعدتين عندها دعوة منظمات نسائية ودعوة نساء يقمن في جوار المنطقة التي تنفذ فيها الدراسات إلى هذه الفعالية لضمان مشاركة النساء المحليات.

مراجعة اعمال اليوم الالغلاق

يتم أخذ وتسجيل تعليمات النساء حول ورشة أعمال اليوم وحول جدول الاعمال كذلك يجري أخذ وتسجيل اقتراحات النساء وانتقادتهن إن وجدت. بعد ذلك يتم إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الاعمال للأسبوع القادم.



شهر تموز ٢٠١٨ - فعاليات اجتماعية - سفرة أعضاء المجموعة لبستان أميرغان

الاسبوع العاشر

ورشة التضامن النسائية

جدول عمل الورشة

الجلسة الأولى

الترحيب - أهلاً وسهلاً/ المدة ٥ دقائق
أمثلة على التضامن من برنامج التضامن مع المرأة/ المدة: ١٠ دقائق
دراسة مجموعات صغيرة: المشاركة في المشكلة واقتراحات الحل/ المدة ٢٠ دقيقة
استراحة - طعام/ المدة: ٥ دقائق

الجلسة الثانية

دراسة مجموعات صغيرة: اقتراحات الحل (تابع)/ المدة ٢٠ دقيقة
دراسة مجموعات صغيرة: العروض التقديمية والتقييم/ المدة ١٥ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
عرض فيلم وفيديو
دراسات مجموعات صغيرة

المواد والتحضيرات المطلوبة

حافظة أوراق، أوراق للذاكرة، أقلام ملونة وأوراق للملاحظات، صور، وفيديوهات لحملات
قامت النساء بتنظيمها.
تحضير المكان لدراسات مجموعات صغيرة
لائحة قواعد المجموعة
جدول اللعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع
أعضات المجموعة رؤيتهم.

معلومات أولية للمساعدتين

تهدف ورشة عمل التضامن النسائية إلى تقوية وتعزيز قدرة المجموعة على التعاون وإيجاد الحلول للمشكلات سوية.

في ورشة عمل التضامن النسائية يجب أن نضع في اعتبارنا أن مجرد الصداقة التي تكونت بين امرأتين هي مثل على التضامن بحد ذاته - على سبيل المثال فإن العديد من الاجراءات مثل مراجعة إحدى الصديقات في المستشفى لتقديم دعم الترجمة لها، لمراجعة طفلها لإعطاء معلومات لها حول الخدمات التي يمكن أن تتلقاها على سبيل الدعم، الذهاب سوية للتسوق، مشاركتها في مشاكلها، فإن كل ذلك يمكن أن يجعل حياة النساء أكثر سهولة. إن مثل تلك الخطوات التي تبدو صغيرة تعتبر دعائم مهمة للمرأة التي تعيش في بلد لا تعرف فيه أنظمته ولغتها.

خلال ورشة العمل، وبعد متابعة مشاركة المجموعة بعضهن البعض بعنایة، فإن تسليط الضوء على الرسائل الايجابية والواعدة من النساء، ولفت الانتباه إلى هذه الرسائل يزيد من دوافع المجموعة للتضامن.

تبدأ ورشة العمل بمشاركة خبرات التضامن التي تمت بين نساء شاركن في برنامج التضامن من قبل. يمكنك أيضا دعوة نساء كن قد أكملن ورش عمل التضامن النسائي من قبل، ونعتقد أن بأنهن يمكن أن يلهمن المجموعة ويسجّلّنها على تبادل التجارب والخبرات.

سوف تكون تجارب وخبرات التضامن أدلة فعالة بالنسبة لك لبدء مناقشة مع مجموعتك حول «ما هو تضامن المرأة وما هي قوتها»، وفي نفس الوقت سوف يشجع النساء على إجراء دراسات مماثلة. يمكنك أيضاً إضافة أمثلة أخرى من التجارب التي ستثير اهتمام مجموعتك وذلك بأخذها من الملاحظات التي اعدناها لك للإستفادة منها خلال البرنامج

جدول عمل الورشة

الجلسة الأولى

الترحيب - أهلاً وسهلاً

يجري الحديث حول ما حدث منذ نهاية دراسة البرنامج لآخر مجموعة وكيف يشعر افراد المجموعة الان مع بقية المجموعة.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركية وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة يطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يذكرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم معلومات مختصرة حول جدول الاعمال.

يجري تشارك المعلومات التالية مع المجموعة:

منذ اليوم الأول الذي بدأنا فيه برنامجنا تحدثنا عن قوة تضامن المرأة. نحن النساء نتعامل ونتصرف بطريقة تضامنية مع النساء الآخريات في لحظات كثيرة من حياتنا فعلى سبيل المثال:

- في بعض المناطق في تركيا، تتعاون النساء مع جاراتهن لدى الاعداد والتحضير لفصل الشتاء، مثل الاجتماع سوية لصنع المخللات أو الاطعمة المعلبة.
 - لدى زواج الفتاة أو لدى وضع المرأة لمولود جديد، تتلقى هدايا من النساء الآخريات وبذلك يجري تأمين بعض أثاث ومعدات البيت الجديد، أو احتياجات المولود.
 - نجتمع كنساء في أوقاتنا الصعبة في حياتنا، فعل سبيل المثال عندما يصاب طفلنا بالمرض أو عندما يكون لدينا مشكلة ما، فإننا عادة ما نتجأ إلى أقرب المرأة أخرىلينا.
- إن «تضامن المرأة» يشكل مفهوماً مهماً يعمل على تقويتنا نحن النساء. فإنك عندما أتيت إلى تركيا، أصبحت بعيدة عن العديد من النساء من بينك الاجتماعي اللواتي كن يمدونك بدعمهن. تمثل بعض الأهداف الرئيسية لبرنامجنا في تمكينك من مقابلة نساء جدد في تركيا. وإقامة صداقات مماثلة وتحسين مهاراتك التضامنية. نود هنا أن نشاركك بعض الأمثلة التضامنية التي قامت بها وأشتراكها وجعلتها حقيقة فعلية نساء شاركن في برنامجنا من قبل.

- عائشة وأmineة هن امهات يعيشن منفصلين عن ازواجهن. كانت أmineة تعيش مع أطفالها عند اقاربها ولم يكن لها منزل خاص. أما أmineة فقد كانت في بعض الاحيان تقيم مع اطفالها عند اقاربها وأحياناً أخرى في ورشة العمل التي كانت تعمل بها. لم يكن لأي منهن القدرة على تحمل إيجار منزل مستقل. كانت كلها تعيشن في ظل ظروف صعبة ولكن بالطبع غير سعيدات بذلك. التقت عائشة مع أmineة في احدى ورش العمل التضامنية النسائية. وعندما انتهت ورشة العمل تلك، قررتا استئجار منزل مشترك. لقد قاما بخلق بيئة منزلية صحية لهن ولأولادهن.

- تعيش إيمان مع زوجها وأطفالها في احد المنازل: يعمل زوج إيمان في ورشة بعيدة عن المنزل حتى وقت متاخر، حتى أنه أحياناً لم يكن ليتمكن من العودة إلى المنزل حتى ساعات

الصباح الأول. قالت إيمان أنها تشعر بخوف شديد خلال الليل عندما تكون بمفردها، كانت تخاف لدى سمعها أي صوت قادم من الخارج. في مجموعة تضامننا، قالت النساء المقربات من إيمان «يمكنك الاتصال بنا عندما تكوني خائفة»؛ بذلك علمت إيمان أن هناك نساء بالقرب منها يمكنها الحصول على دعمهن في كل مرة تشعر بها بالخوف. بمرور الوقت أصبحت مخاوفها أقل وأصبح بإمكانها النوم بسلام.

■ كانت شهناز تعمل مصففة للشعر، وكانت ليلى تعمل خياطة، بينما جهان، التي لم تعمل من قبل، كانت تملك بعض المدخلات. الثلاثة أربن معاً إلى ورشتنا التضامنية، وبعد فترة من التعارف قررن تلبيتهن افتتاح صالون لتصفييف الشعر. قامت جهان بتسديد الأيجارات الأولى للصالون، بينما اشتريت ليلى اللوازم الضرورية. وعملت شهناز كمصففة للشعر، وبدأت بتعليم جهان ولily كيفية القيام بتصفييف الشعر ومع مرور الوقت بدأن بمساعدة شهناز في عملها.

سوف نبحث اليوم في ورشة عملنا عن إجابات لأسئلة مثل: «مانع الدعم الذي يمكننا تقديميه لبعضنا البعض لجعل حياتنا أسهل؟ هل يمكننا إيجاد حلول لبعض مشاكلنا معاً؟». سنقوم بذلك في مجموعات صغيرة، وستتحدث كل مجموعة عن الموضوع الذي اختارته بنفسها وتقدم أمثلة تضامنية.

دراسة مجموعة صغيرة

سوف يتم تحديد ٣ - ٤ موضوعات يمكن للمشاركات إيجاد حل لها معاً أثناء تقديم أعمال ورشة العمل، بعد الأخذ بعين الاعتبار مجالات المشاكل التي تشاركتها النساء مع بعضهن البعض في ورشة عمل «ال夥伴 في الخبرات» التي جرى تنفيذها في الأسبوع الثالث من اسابيع البرنامج. هذه المواضيع يتم تحديدها مقدماً من قبل المساعدتين وفقاً لاحتياجات المجموعة وملفها، وفي حالة ما إذا كان هناك موضوع مختلف جرى اقتراحه من قبل المجموعة، يجري تضمينه في الدراسة. في ورش العمل السابقة تناولنا مواضيع مثل التمييز، حق العمل، حقوق المرأة، الحقوق الصحية، ومشاكل التوظيف واللغة.

تم كتابة المواضيع المحددة في الحافظة على ورقة يمكن أن تراها جميع النساء، ووفقاً لعدد المواضيع يتم تقسيم النساء إلى ثلاثة أو أربعة مجموعات، وتقرر النساء المجموعة التي يردن أن يكن ضمنها. تتناول كل مجموعة موضوعاً من المواضيع، وتحتار المجموعة من بينها كاتبة للتقرير المجموعة وواحدة لتقديم التقدير (يمكن أن تكون كاتبة التقرير هي نفسها التي تقدمه). تناقش المجموعة الأسئلة التي قدمت لها لمدة ٢٠ دقيقة.

تناقش المجموعات أولاً هذا السؤال:

ما هي تأثيرات المشكلة التي سوف نعالجها ونناقشه على حياتنا؟

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

المجموعات الصغيرة تستقر من جديد في مكان الدراسة وتناقش حول إجابة السؤال الثاني:

ماذا يمكننا نحن النساء أن نعمل لاجل حل المشكلة؟

تستمر كل مجموعة في مناقشة الحلول وأمثلة التضامن التي وجدوها، وتقوم نسوة المجموعة بتحضير ما وجدهن للعرض عن طريق نقل الحلول ومقدرات التضامن إلى الحافظة

التي يرغبن في المشاركة بها مع المجموعة الكبيرة. يجري إعطاء ٢٠ دقيقة للمجموعات لأجل ذلك.

العروض ومناقشات المجموعة

تشارك كل مجموعة من المجموعات الصغيرة العروض المكونة من المشاكل ومقترحات الحلول مع المجموعة الكبيرة بأكملها. بعد كل عرض من العروض، إذا رغبت أية امرأة من المجموعة في المساهمة يتم السماح لها وإعطائها حق الكلام. يتم تخطيط فترة العروض وفقاً لعدد العروض التي سيتم تقديمها.

لدى تقديم العروض، تقوم المساعدتان بأخذ ملاحظات حول اقتراحات الحلول المعروضة. بعد انتهاء تقديم العروض تقوم المساعدتان بمراجعة كل بند من خلال كتابة مقترحات الحل في الحافظة واحداً تلو الآخر، كذلك عند القيام بذلك يتم أخذ تعليقات النساء وإضافة الاقتراحات الجديدة إن وجدت.

مراجعة اعمال اليوم والاغلاق

يتم أخذ وتسجيل تعليقات النساء حول ورشة أعمال اليوم وحول جدول الاعمال. كذلك يجري أخذ وتسجيل اقتراحات النساء وانتقاداتهن إن وجدت.

منذ أسبوع، أخبرنا عضوات المجموعة أنهن يمكنهن دعوة نساء محليات يعرفنهن إلى فعالية «أحضرري جارتوك وتعاليا سوية». إذا كان هناك نساء يقبلن الدعوه لهذه الفعالية، يتم أخذ اسمائهن. سيكون من المفيد تحديد عدد النساء اللواتي سيشاركن في هذه الفعالية في سبيل إعداد بطاقات باسمائهن، وإعداد موضوع تقديم الطعام وترتيب القاعة.

يجري إعطاء معلومات عن المنظمة النسائية التي ستتم زيارتها في الأسبوع المقبل وبرنامج الزيارة.



المشتركات في المجموعة اللواتي قاموا بتحضير عروضهن.

الاسبوع الحادي عشر

التضامن النسائي في تركيا

جدول اعمال ورحلة العمل

الاعداد والتحضير

أخذ موعد للزيارة من المنظمة النسائية التي سوف تجري زيارتها.
تنظيم محتوى وخطبة الاجتماع الذي سيعقد مع المنظمة النسائية.
تنظيم وتحطيم موضوع المواصلات.

معلومات أولية للمساعدتين

لدي وصولنا إلى الأسبوع العادي عشر من برنامج التضامن، تصبح النسوة على معرفة وثيقة وعن كثب فيما بينهن، ويكن قد طورن مهارات التعاون والتضامن. نهدف من خلال هذه الورشة إلى المساهمة في تطوير اساليب تعاون وتضامن أكثر انتظاما للنساء اللواتي اكتسبن مهارات تضامنية.

بهذا الوقت نقوم بتنفيذ ورشة عمل «التضامن النسائي في تركيا»، حيث تقوم مجموعاتنا بزيارة المنظمات النسائية، أو تقوم نساء من تلك المنظمات بمشاركة خبراتهن مع مجموعاتنا لدى استضافتنا لهن لحضور ورشات العمل الخاصة بنا. لقد كفلنا للاجئات السوريات الحصول على معلومات حول المنظمات النسائية في تركيا وعلى أن يصبحن على دراية بأساليب التضامن. النتيجة المهمة الأخرى لورشة العمل هذه هي أن النساء السوريات والنساء التركيات يجتمعن بعضهن مع بعض ويتداولن خبراتهن وتجاربهن.

على الرغم من أن الزيارة مخطط لها أن تتم في الأسبوع العادي عاشر من البرنامج، فربما لا يكون ذلك مناسبا للمنظمة النسائية التي جرى التخطيط لزيارتها. في مثل هذه الحالات يمكنك إجراء الزيارة عن طريق تحديد تاريخ آخر مناسب لبرنامج المجموعة وللمنظمة النسائية.

قد تواجه النساء مشاكل في تخصيص وقت لدراستين في أسبوع واحد، لذلك نوصي وننصح بعدم تنظيم ورشة عمل في أسبوع الزيارة.

جدول اعمال ورثة العمل

تشترك مجموعتنا في عملية مجموعة التضامن النسائية والخطط المستقبلية. وتجيب عضوات المجموعة على اسئلة ممثلي المنظمة المضيفة.

تقوم ممثلات عن المنظمات النسائية بتقديم عرض لنساء المجموعة حول تاريخ وأهداف منظماتهن والدراسات التي ينفذنها، ويقمن كذلك بالاجابة على اسئلة عضوات مجموعة التضامن النسائي.

تعليقات المجموعتين على الزيارة يجري أخذها وتسجيلها، وبذلك يتم الانتهاء من الزيارة.



خلال زيارتنا لوقف «التضامن مع النساء». مركز النساء في صفاكوي.

الأسبوع الثاني عشر

فعالية «احضري جارتكم وتعاليا سوية»

جدول عمل الفعالية

الجلسة الأولى

الترحيب- أهللوسهللا/ المدة: ١٠ دقائق
التعارف/ المدة: ١٠ دقائق
ضيفتي/ المدة ٢٥ دقيقة
في جوارنا/ المدة ٣٥ دقيقة
تقديم الطعام يبدأ من بداية الاستراحة ويستمر طوال ورشة العمل.

الجلسة الثانية

التروفيه - التحدث/ المدة: ٣٠ دقيقة
مراجعة اعمال اليوم والإغلاق/ المدة ٥ دقائق

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
عمليات التعارف
الألعاب حيوية

المواد والتحضيرات المطلوبة

موسيقى، مساحة مفتوحة للألعاب، هدايا رمزية لجميع النساء المشاركات في الفعالية
مسجل عليها أسماء النساء.
لائحة قواعد المجموعة.
استئمارات تقييم المرأة المشاركة في الفعالية (الملحق رقم ١) وذلك بعدد عضوات المجموعة.
جدول الاعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع عضوات المجموعة رؤيتها.

معلومات أولية للمساعدتين

إن هدفنا هو تقوية علاقات التواصل والصداقه بين النساء السوريات والتركيات من خلال فعالية «احضري جارتك وتعاليا سوية».

قد تشنطي بعض النساء المشاركات في برنامجنا انهن يرغبن في التواصل مع النساء المحليات، ولكن اولئك لا يرغبن في ذلك. لذلك تقوم النساء اللواتي تمكّن من إقامة علاقات صداقة مع النساء المحليات وتنمية علاقات الجوار بمشاركة تجاريهن مع النساء الآخريات لقد خططنا لورشة العمل هذه كفعالية تقوم بها النساء اللواتي طورن علاقات جوار وصداقة مع جيرانهن من النساء المحليات بالمشاركة معاً في أعمال هذه الورشة.

يبدأ العدد لورشة العمل هذه قبل ثلاثةاسبوع من موعدها. يطلب من النساء المشاركات في المجموعة دعوة النساء المحليات اللواتي أمنن علاقات صداقة معهن للمشاركة في ورشة العمل هذه. يتم التواصل حول يوم وساعة تنفيذ الفعالية مع النساء المحليات اللواتي قبلن هذه الدعوة. إذا لم يكن هناك في مجموعة مختلطة لضمان مشاركة النساء المحليات في فعاليتك. وفي حالة كهذه استعمال اسلوب وطرق مختلفة لضم النساء المحليات في فعاليتك. وفي حالة كهذه يمكنك تنفيذ تطبيق آخر بدلاً من قسم ورشة العمل المعون «ضيقتي».

يتم إعداد جدول العمل لهذه الفعالية بالشرايك مع النساء المشاركات في مجموعة التضامن. يجري تقرير كيفية استضافة الضيوف من النساء المحليات مع الأخذ بعين الاعتبار التقاليد التركية والتقاليد السورية بهذا الشأن.

يجري تحضير الأطعمة التي تعكس الثقافة الغذائية في سوريا وفي تركيا لتقديمها خلال تنفيذ هذه الفعالية. تحضير الأطعمة يمكن أن يتم بواسطة النساء أنفسهن. (في حالة تحضير الأطعمة من قبل النساء، قد يكون من الضروري عندها منحهن ميزانية صغيرة).

يمكن للنساء أن يحضرن عروضاً خاصة للفعالية؛ مثلاً عندما كانت النساء المحليات يصنفن «ليلة الحناء» في تركيا، فعلن ذلك بمشهد مفعم بالحيوية؛ وفي ورشة عمل أخرى قدمت إحدى النساء حكاية حول التضامن النسائي. قامت النساء السوريات أيضاً بأداء بعض الأغاني سويةً مع النساء التركييات.

عدد ومدة العروض التي سوف يجري تقديمها خلال هذه الفعالية. يجب تحضيرها لدى التخطيط لهذه الفعالية الذي يجري القيام به في الأسبوع التاسع من البرنامج، وذلك في سبيل عدم إطالة فترة الفعالية؛ ويجب اعطاء فترة عادلة من الوقت للنساء وتزويدهن بالمعلومات ليقومن بالعمل وفقاً لهذه الخطبة. بالرغم من تخطيطنا المسبق، كانت هناك أوقات خرجنا فيها عن جدولنا الزمني، فعلى سبيل المثال، لدى تقديم النساء السوريات لعروضهن، أرادت ضيفاتنا مشاركتهن في خبراتهن ومعارفهن وبالتالي تجاوزن الوقت الذي خططنا له. في مثل تلك الحالات سمحنا بأن تتشكل الفعالية طبقاً لإهتمامات ودوافع النساء، بدلاً من إجبار المجموعة على الامتثال للبرنامج الذي أعدناه مسبقاً.

بما أن الجدول الزمني لورشة العمل يجري وضعه طبقاً لاقتراحات النساء، يمكنك إجراء عمليات تنفيذ مختلفة عن الجدول الزمني الموضوع لهذا الفصل.

جدول أعمال ورثة العمل

الجلسة الأولى

الترحيب - أهل وسهلا: تقوم المساعدتان بتقديم نفسيهما وتقدم الوقف بشكل مختصر إلى النساء المشاركات في الفعالية، وتقومان أيضاً بمشاركة موضوع البرنامج مع النساء وتقديم الشكر لهن على مشاركتهن وحضورهن.

ت تكون المجموعة في ورثة العمل هذه من الضيوف المشاركات ومن أعضاء المجموعة. قبل تعليق قائمة قواعد المجموعة، يطلب ن عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها، ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة. إذا قامت إحدى الضيوف بتقديم اقتراح لقاعدة جديدة، يجري تقييم الاقتراح من قبل المجموعة ويضاف إلى لائحة قواعد المجموعة التي سوف يعمل بها فيما يتعلق بهذه الفعالية.

يجري التركيز بشكل خاص على قاعدة «الخصوصية».

تقرر المجموعة بالجماع موضوع تصوير فيلم وأخذ صور للفعالية. أما إذا أبدت امرأة واحدة اعتراضها على ذلك وعدم رغبتها في تصوير فيلم وأخذ صور للفعالية، يتم اتخاذ قرار «بعدم تصوير فيلم وأخذ صور».

التعارف

يجري جمع الأشياء الزخرفية (دبوس، قلادات عنق....إلخ) التي يمكن أن تتنزّن بها النساء، وكذلك يتم جمع بطاقات الأسماء. هذه الهدايا هي على عدد أعضاء المجموعة والضيوف، ويسجل على كل قطعة اسم امرأة من المجموعة ومن الضيوف ثم يجري وضعها في سلة أو حقيبة.

يتم تنظيم النساء المشاركات في هذه الفعالية على شكل دائرة وتم وضع السلة أو الحقيبة في وسط الدائرة. تأخذ النساء امشارات الأشياء من السلة أو الحقيبة في وسط الدائرة. تأخذ النساء المشاركات الأشياء من السلة أو الحقيقة واحدة بعد الأخرى. إذا سحبت إحدى النساء اسمها الخاص عندها تعيد وضع القطعة التي سحبتها وتسحب قطعة أخرى.

تقوم كل امرأة بدورها أولًـ بتقديم نفسها ثم تقرأ الاسم على القطعة التي سحبتها من السلة أو الحقيقة بصوت عال. ترفع المرأة التي ذكر اسمها يدها، وتقوم المرأة التي سحبت القطعة بتسلیم المرأة الأخرى هديتها وتعود إلى مكانها في الدائرة.

بهذه الطريقة تحصل جميع النساء على هداياهن ويرابلن ويتعرّفن على بعضهن البعض. ومن المفضل أن تحمل النساء البطاقة المدون عليها اسمها وتضعها إما بواسطة دبوس على صدرها أو تضعها كقلادة في عنقها.

«ضييفتي»

في هذه القسم من الفعالية، تقدم عضوات مجموعة التضامن ضيافاتهن اللواتي قمن بدعوهن للمشاركة في هذه الفعالية.

تقدّم المرأة في مجموعة التضامن ضيوفها إلى المجموعة، وتشرح بشكل مختصر كيفية نعرفها عليهن وكيف أصبحن صديقات لبعضهن البعض؛ بعد ذلك تأخذ ضيافتها دورها في الحديث وتشارك المجموعة بمشاعرها وآفكارها.

بعد أن تأخذ جميع النساء المشاركات في الفعالية مع الضيوف الدور في الكلام والتحدث. يجري أخذ تعليقات عضوات المجموعة حول المشاركات وتبادل الخبرات التجارب التي تمت.

حّينا وجوارنا!

الهدف من هذا القسم هو رؤية أوجه الشبه والتوازي وكذلك الاختلافات في ثقافات المرأة المحلية والمرأة السورية. تساعد المواقف المشابهة المشتركة على تسهيل تقارب المجموعة مع النساء المحليات.

في هذا القسم يجب تفضيل الموضوعات التي قد تجذب إهتمام المجموعتين، مجموعة الدراسة ومجموعة الضيوف، والتي يمكن للنساء التحدث حولها بكل سرور بدلًا من الموضوعات التي تتطوّي على مخاطر خلق الجدال مثل مواضيع الدين والسياسة والتمثيل. إن الموضوعات المفضلة بالنسبة إلى النساء للتتحدث بها كانت حول حفلات الزفاف والولادة والحناء واحتفالات الخطوبة: الاحتفال ببداية نمو اسنان الطفل، واحتفالات المهرجانات المختلفة، العلاقات مع الجيران وتحضير أنواع الأطعمة.

يمكن للمساعدتان استخدام المعلومات التالية لدى البدء بهذا القسم:

نحن النساء نجعل الحياة في هذا العالم جميلة ورائعة: الاعياد والاعراس والاحفالات هي الجماليات التي نجلبها لهذه الحياة. نحن من جهة نجلب اللحظات المبهجة للحياة ومن ناحية أخرى نساعد بعضنا البعض، فعلى سبيل المثال يجري الاحتفال بولادة طفل جديد من الأم ومن النساء اللواتي هن حولها. ويجري دعمها إذا كانت بحاجة إلى الدعم. كذلك يتم تلبية احتياجات الطفل الجديد من الهدايا التي يجري تقديمها. حفلات الزفاف تعتبر أيضًا من المناسبات التي تدعم فيها النساء بعضهن البعض، وتشكل الهدايا التي يجري تقديمها من قبل النساء للعرسسين بعض احتياجات منزلهما الجديد. يتواجد الضمامن عملياً في جميع مجالات حياة النساء.

هل يمكنك أيضًا أن تشاركي وتتبادلِي خبراتك مع الآخريات؟

تقوم المساعدتان باعطاء إذن للنسوة اللواتي يردن التحدث والتتكلم؛ ومن خلال توجيه المساعدتين استلة لكلا المجموعتين حول المواضيع المشتركة. فإنهن بهذا تعلمون على توجيه الانتباه إلى الجوانب المشتركة لدى المجموعتين، وكذلك إلى الاختلافات الثقافية بينها على نفس الموضوع المثار.

الجلسة الثانية

الطعام - التحدث - التسلية والترفيه

يتم تقديم الطعام للضيوف من قبل مجموعة التضامن. وفي هذا القسم ينبغي أن تظل المساعدتان في الظل قدر الامكان وأن تعهدما بالمسؤولية إلى النسوة المشاركات أنفسهن. أثناء تقديم الطعام وتناوله تحدث النسوة بحرية بمختلف المواضيع. كذلك فإنه لتعزيز وتنمية التواصل الاجتماعي للمجموعة يمكن للمساعدتين تشغيل تسجيل للأغاني ذات الموسيقى المشتركة وخصوص تركية وعربية متقابلة. يمكن للمساعدتين الحصول على دعم من موقع «جوقة وقف تنمية المواد البشرية السورية» (<http://komsusarkilar.org>). ففي هذا الموضع يمكنك مثل العثور على النص التركي لأنغنية: Sallasana Mendilini. والنص العربي الذي يقابل له نفس الأغنية وهي: «هزي هزي منديلك».

مراجعة أعمال اليوم والإغلاق

تجرى مراجعة أعمال اليوم بمشاركة عضوات المجموعة فقط وذلك بعد وداع الضيوف اللواتي جرت دعوتهن إلى المشاركة في الفعالية.

يتم أخذ تسجيل تعليقات النساء حول ورشة أعمال اليوم وحول جدول الاعمال، كذلك يجري أخذ تسجيل اقتراحات النساء وانتقادهن إن وجدت. بعد ذلك يتم إعطاء معلومات حول وقت الاجتماع وجدول الأعمال للاسبوع القادم.

يتم توزيع استمرارات تقييم على النساء اللواتي شاركن في الدراسة التي بدأناها مع البرنامج، ويطلب منهن تعبيئة وإحضار تلك الاستمرارات معهن في الأسبوع القادم، ويقال لهن أنه يمكنهن مشاركة ملاحظاتهن وتعليقاتهن التي سيكتبنها في الاستماراة مع مجموعتهن أو مع المساعدين فقط. بهذا تنتهي ورشة العمل.



شهر كانون الأول ٢٠١٨ نشاط حفلي تضامني منظم من قبل المشاركات في المجموعة.

الاسبوع الثالث عشر: ورشة عمل التقييم

جدول أعمال ورشة العمل

الجلسة الأولى

مرحبا - أهلا وسهلا / المدة: ٥٠ دقيقة
إعادة عمليات البرنامج إلى الذهن بشكل مختصر / المدة ٥٠ دقيقة
تقييم «لائحة توقعات ومطالب النساء» / المدة ٣٠ دقيقة
استراحة - طعام

الجلسة الثانية

استلام استمرارات تقييمات وتعليقات النساء / المدة ٢٥ دقيقة
وضع خطط التواصل مع النساء بعد انتهاء البرنامج / المدة ٢٥ دقيقة
الاغلاق والتوديع / المدة ١٥ دقيقة

الطريقة

التوجيهات المباشرة
سؤال وجواب
التعبير مع صورة

المواد والتحضيرات المطلوبة

لوحة لتعليق الأوراق، أوراق، أوراق رسم، أقلام تلوين... إلخ.
لائحة «التوقعات من الدراسة» التي جرى تحضيرها في ورشة عمل «التعرف».
استمرارات التقييم من المشاركات في البرنامج طبقاً لعدد عضوات المجموعة
سلة أو صندوق لوضع استمرارات التقييم بها.
لائحة قواعد المجموعة
جدول الأعمال والجدول الزمني للورشة معلقين في القاعة في مكان حيث يمكن لجميع
عضوات المجموعة رؤيتهما.

معلومات أولية للمساعدتين

ورش عمل التقييم هي ورش عمل تقوم خلالها المجموعة بتقييم الوعي والمعرفة التي اكتسبتها طوال البرنامج، وتقييم نساء المجموعة لانجازتهن.

يمكنك استخدام طرق مختلفة في ورشة العمل هذه من خلال تقييم ملفات النساء اللواتي شاركن في برنامجك. إذا كان هناك نساء أمهات في مجموعتك، لا تستخدمي اساليب التقييم التي تتطلب الكتابة، بدلاً من ذلك يمكن للمرأة وصف تقييماتها إما عن طريق الرسم أو عن طريق الكلام.

في الجزء الأول من ورشة العمل، تقوم المساعدتان بمشاركة المراحل التي تمت تغطيتها وقصة المجموعة مع النساء المشاركات في البرنامج. بعد ذلك تقوم المساعدتان مع المجموعة بتقييم لائحة «التوقعات من العمل» التي جرى تحضيرها في ورشة عمل التعريف.

تعتبر الانتقادات والمقترنات التي ستبشركتها النساء مع بعضهن ومع المساعدتين ذات قيمة ايجابية من حيث المساهمة في تطوير البرنامج.

التعليقات الكتابية التي جرى تحضيرها من قبل النساء المشاركات في البرنامج، يمكن أن يجري التشارك بها مع المجموعة بعدأخذ الموافقة المسبقة من النسوة صاحبات تلك التعليقات الكتابية.

يخصص الجزء الأخير من ورشة التقييم لاعداد فريق التضامن. حاوي قدر الامكان عدم التدخل في المناقشات حول إعداد الجدول الزمني للفريق وحول توزيع المهام بين اعضائه.

جدول أعمال ورشة العمل

الجلسة الاولى

مرحبا - اهلاً وسهلاً

يجري الحديث حول محدث منذ نهاية دراسة البرنامج لآخر مجموعة وكيف يشعر افراد المجموعة الان مع بقية المجموعة.

يتم التذكير بقواعد المجموعة بطريقة تشاركية وقبل تعليق قائمة قواعد المجموعة بطلب من عضوات المجموعة المشاركة في قواعد المجموعة التي يتذكرنها. ثم يتم تعليق القواعد والتحقق منها لمعرفة ما إذا كان هناك أية قواعد مفقودة. في حالة وجود قواعد مفقودة يتم إكمال القواعد من خلال قراءة القواعد المفقودة من القائمة.

يتم تقديم معلومات مختصرة حول الاعمال.

فيما يتعلق بالمساهمات في مواضيع المرأة التي جرى التشارك بها في البرنامج، يتم تذكر الملاحظات والأشياء الخاصة في تلك المساهمات ويجري تلخيصها بشكل عام.

المواضيع التي جرى التشارك بها في البرنامج، الملاحظات والأشياء الخاصة التي يتم تذكرها يجري تلخيصها بشكل عام مع مساهمات النساء المشاركات في البرنامج. من خلال إعطاء الكلمة للنساء واحدة تلو الأخرى، يطلب منهن اجراء تقييم حول ما إذا كانت الدراسة قد لبّت توقعاتها.

استراحة - طعام

الجلسة الثانية

يجري التوضيح للنساء انه يمكنهن وضع نماذج التقييم التي كتبوها في السلة أو الحقيقة التي ستوضع في القاعة في الجزء الختامي لورشة العمل. يتم اعطاء الكلمة للمرأة التي تود مشاركة ملاحظاتها التي كتبتها على النموذج مع بقية المجموعة.

يجري سؤال المجموعة مرة أخرى«هل هناك أيّاً منكن تود التحدث حول عمل المجموعة؟» يتم السماح بالكلام للنساء اللواتي يردن ذلك.

بعد الانتهاء من سماع تعليقات ومداخلات النساء تقوم المترجمة وبعدها المساعدتان بمشاركة آرائهم وتقييماتهن مع المجموعة.

تقر عضوات المجموعة معًا كيفية الاستمرار في التواصل بعد البرنامج. وبعد إعطائهن الوقت اللازم تقوم المساعدتان بالخطيط لعمليات الاتصال الخاصة بالنساء ودعم المجموعة.

واصلت المجموعات التي شاركت في دراستنا على التواصل والتضامن مع بعضهن البعض من خلال إنشاء وسائل إعلام اجتماعية؛ كذلك عملت بعض المجموعات على تنظيم اجتماعات دورية في منازل بعضهن البعض، وبذلك استمرت المجموعة في التواصل والتضامن.

التحطيب لحفلة التضامن

حفلة التضامن هي النشاط الأخير للبرنامج. عضوات المجموعة يمكنهن دعوة النساء الأخريات في بيئتهن إلى حفلة التضامن ويختلفن معاً بعملية التضامن التي بدأنها مع البرنامج.

الميزة الأكثر أهمية لحفلة التضامن هي أنها قد جرى التخطيط لها وتنفيذها من قبل عضوات المجموعة. تأخذ المساعدات اقتراحات عضوات المجموعة وينظمن الجدول الزمني لحفلة التضامن استناداً إلى الاقتراحات التي جرى التوافق عليها. تتم كتابة الجدول على ورقة كبيرة ثم يتم تقسيم العمل بين عضوات المجموعة اللواتي سيتولين المسؤولية.

مراجعة اعمال اليوم والاغلاق

يتم أخذ وتسجيل تعليقات النساء حول ورشة أعمال اليوم وحول جدول الاعمال كذلك يجري أخذ وتسجيل اقتراحات النساء وانتقادتهن إن وجدت، وتجرى مراجعة اعمال اليوم.

يجري تلخيص الجدول الزمني لحفلة التضامن وتؤخذ وتسجل أسماء النساء اللواتي سيتحملن المسؤولية في هذه الحفلة.

يجري وضع سلة أو حقيبة التقييم في مكان مناسب من القاعة. وبعد وضع النساء استمرارات التقييم العائدة لهن في السلة أو الحقيبة تعتبر ورشة العمل منتهية.



تم تحضير ظرف لكل من المشتركات في ورشة التقييم، وقامت المشتركات بوضع التمنيات الطيبة حيال بعضهن البعض التي قاما بكتابتها. وتم تقديم الظرف لأصحابها في نهاية البرنامج.

الأسبوع الرابع عشر

حفلة التضامن/ الاجتماع الأخير

تقام حفلة التضامن تحت مسؤولية النساء المشاركات في المجموعة و تكون المساعدتان ضيفتين في هذه الحفلة.

زخرفة القاعة لأجل حفلة التضامن. تنظيم الحفلة وتنفيذ الجدول الزمني لها. يجري القيام بها بالتعاون بين عضوات المجموعة.

يمكن لعضوات المجموعة دعوة صديقاتهن وأقربائهن إلى حفلة التضامن هذه. في الوقت نفسه: يمكن دعوة نسوة قد شاركن سابقاً في دراسة البرنامج ضمن مجموعة سابقة. يمكن للنساء فقط المشاركة في حفلة التضامن تماماً كما في ورش العمل الأخرى.

يتم تخصيص جزء من الحدث لحفل «شهادة المشاركة في مجموعة التضامن». وتقوم المساعدتان بتسلیم شهادات المشاركة للمشاركات في مجموعةهن.



النساء المشتراكات في برنامج التضامن، قاموا بالتجمع بمناسبة يوم المرأة العالمي، وقاموا بتنظيم حفلة تضامن بتاريخ ٢٠١٨/٣/٨

الملحقات

- الملحق ١ - استماراة التقييم للمشاركات في البرنامج
- الملحق ٢ - استماراة تقرير ورش العمل لبرنامج التضامن مع المرأة
- الملحق ٣ - استماراة التقرير العام لبرنامج التضامن مع المرأة
- الملحق ٤ - نص مقدمة برنامج التضامن مع المرأة
- الملحق ٥ - استماراة التعارف «أنتِ وأنا أصبحنا سوية معاً»



الملحق ا - استمارة التقييم للمشاركات في البرنامج

إسمي ولقبني (حسب الرغبة)

ما الذي اخترته منذ الاجتماع الأول، ما الذي أضفته إلى حياتك، هل يمكنك وصف ذلك باختصار؟

ما هي الموضوعات التي وجدتها أكثر فائدة لك في برنامج التضامن مع المرأة؟

ما الذي تودين تغييره في البرنامج؟

ما الذي تودين أن تضيفيه إلى البرنامج؟

بالإضافة إلى ذلك، يمكنك كتابة ما تريدين وتودين مشاركته معنا في هذا الجزء

الملحق ٢ - استمارة تقرير ورش العمل لبرنامج التضامن مع المرأة

	موضوع ورشة العمل
	التاريخ
	مدة الاجتماع
	المساعدتان
	المترجمة (المترجمات)
	عدد المشاركات
هل جدول العمل المنفذ مناسب للمحتوى وللجدول الزمني؟	
هل يمكنك أن تصفي قليلاً الصعوبات التي صادفتها في الأمور اللوجستية، الترجمة، سلوك المشاركات الآخريات ... الخ؟ ما مدى صعوبة المواضيع خلال الدراسة في حال وجودها؟	
قيمي لنا مساهمات المشاركات وتواصل المجموعة خلال ورشة العمل (динاميكية المجموعة، السلوكيات الشخصية، التعاون، النزاعات، ... الخ.).	

الملحق ٣ - استماراة التقرير العام لبرنامج التضامن مع المرأة

هل هناك قضايا يجب أن يتبعها فريق المركز الاجتماعي حول وضع/متطلبات المشاركات في المجموعة؟

هل هناك أية قضايا يجب مشاركتها مع فريق الحماية فيما يتعلق بمتطلبات/احتياجات المشاركات في المجموعة؟

التقييم الذاتي للمساعدتين
قيمي التواصل والتعاون مع بعضهن البعض

المساعدة الأولى:

المساعدة الثانية:

اقتراحاتك وتقديراتك بخلاف الموضوعات المدرجة في التقرير. إن وجدت:

الملحق ٣ - استماراة التقرير العام لبرنامج التضامن مع المرأة

	تاريخ بدء البرنامج
	تاريخ إكمال وإنهاء البرنامج
	اسم المساعدة الأولى
	اسم المساعدة الثانية
	اسم المترجمة (ترجمات)
	عدد النسوة اللواتي أكملن البرنامج
يرجى تقديم معلومات حول ملف المجموعة	
إذا كان هناك موضوعات/ أفكار جديدة جرى إدراجها في البرنامج بناء على احتياجات/ اقتراحات المجموعة. إشرح ذلك مع ذكر الأسباب.	
قدمي معلومات حول اقتراحات الحلول. وحول المحاولات الجماعية/ مهارات التضامن التي طورتها النساء.	

الملحق ٣ - استماراة التقرير العام لبرنامج التضامن مع المرأة

هل وضعت النساء المشاركات خططاً مستقبلية لمواصلة التواصل والتضامن بينهن؟ إذا كان الرد بالإيجاب يرجى تقديم معلومات عن خططهن؟

قيمي، من حيث أهداف البرنامج، ديناميكية المجموعة وعملية تعزيز وتقوية المرأة من بداية البرنامج.

يرجى كتابة تعليقات النساء حول البرنامج.

التقييم الذاتي للمساعدتين
قييمي التواصل والتعاون مع بعضكن البعض

المساعدة الأولى:

المساعدة الثانية:

اقتراحاتك وتقييماتك بخلاف الموضوعات المدرجة في التقرير، إن وجدت:

الملحق ٤ - نص مقدمة برنامج التضامن مع المرأة

من أجل تعزيز وتنمية مسيرة اللاجئات السوريات اللاتي تعرضن للحرب والتهجير، بدأنا كوقف تنمية الموارد البشرية بتنظيم ورش عمل للنساء اللاجئات في نطاق دراسات «مركز أستلر للدعم» وذلك في عام ٢٠١٥.

شكلنا مجموعتنا الأولى من الأمهات الوحيدات اللواتي تقدمن بطلبات إلى مركزنا للحصول على الدعم. استمرت اجتماعاتنا مع الأمهات الوحيدات لمدة ٤ أسابيعًا يوم واحد في الأسبوع لمدة ساعتين. في التقييمات التي أجريناها بعد ورش العمل قالت نساء المجموعة أنهن يبدأن يتغلبن على مشاعر الوحدة والعجز، وزادت ثقتهن بأنفسهن وعقدن صداقات جديدة مع أصدقاء جدد، وشعرن أنهن أكثر قيمة وأكثر أناً. لذلك، بناء على ردود الفعل الإيجابية التي تلقيناها، قررنا تنفيذ ورش عمل للنساء كبرنامج يمكن أن تستفيد منه مجموعات أخرى من النساء.

بوحي من مشاعر الصداقة والتضامن التي تأسست بين النساء المشاركات في ورش العمل لدينا، قمنا بتسمية برنامجنا باسم «برنامج التضامن مع المرأة». يستمر برنامجنا، الذي شاركت فيه مئات من النساء حتى الآن، بالنضج من خلال تلبية رغبات ومطالب النساء. يستمر برنامجنا لمدة ٤ أسبوعاً.

الأسبوع الأول: ورشة التعارف

في ورشة العمل الأولى يجري التعارف بين المشاركات في البرنامج، ويجري تقرير وتحديد قواعد المجموعة.

الأسبوع الثاني: ورشة التواصل

نقوم في ورشة التواصل بالتشاور في المعلومات التي سوف تساعدنا على إقامة اتصالات أقوى وأكثر صحة مع مجموعتنا ومع الحياة الاجتماعية.

الأسبوع الثالث: التشارك في الخبرات والتجارب

في ورشة العمل هذه، سنسمع إلى تجارب ونضالات بعضنا البعض من أجل الحياة، وسوف نتعرف عن كثب أكثر فأكثر على بعضنا البعض.

الأسبوع الرابع: ورشة عمل «التمييز»

يعتبر التمييز مشكلة مهمة نواجهها جميعاً في منازلنا، وفي حياتنا التجارية والاجتماعية. في هذه الورشة سنتحدث عن أين نتعرض للتمييز وعن أين نمارس التمييز.

الأسبوع الخامس: ورشة عمل «النوع الاجتماعي»

لماذا يعامل المجتمع الرجال بشكل مختلف عن النساء؟ ما هي السلوكيات التمييزية التي نواجهها نحن النساء بسبب جنسنا؟ ولماذا نعاني هذا التمييز؟ في ورشة العمل هذه سنتشارك في خبراتنا وتجاربنا حول هذا الموضوع من خلال البحث معاً عن إجابات لتلك الأسئلة.

الأسبوع السادس: النشاط الاجتماعي

عملية التوعية هي عملية صعبة ومتعبة، حيث تصل النساء إلى مرحلة التشكيك في حياتهن وخبراتهن وتجاربهن. لذلك فإنأخذ استراحة والقيام بنشاط اجتماعي يمكن للمرأة فيه قضاء وقت ممتع، قبل متابعة تنفيذ البرنامج. تعتبر أداة جيدة للنساء للتمكن من الاسترخاء قليلاً. ومن تبادل الخبرات حول التمييز الاجتماعي بسبب الجنس. وبسبب كون المرأة هي فقط «امرأة».

الأسبوع السابع: ورشة العمل القانونية

ستقوم مستشارتنا القانونية التي ستحضر هذه الورشة، بإخبار نساء المجموعة بحقوقهن القانونية في تركيا، وبالإجابة على أسئلة نساء المجموعة.

الأسبوع الثامن: الندوة الصحية

تحقد الندوة الصحية بمشاركة من خبراء/ خبرات في الصحة أو في علم النفس. لقد قمنا بتنفيذ ورش عمل حول الصحة النفسية، سن اليأس، مرض السكري، ضغط الدم، الصحة الإنجابية، رعاية الأطفال، الأمراض الوبائية، الإسعافات الأولية، ... الخ. إننا سوف نحدد موضوع الندوة الصحية في ورشة عملنا هذه معكنا.

الأسبوع التاسع: الحياة الثقافية والاجتماعية في تركيا

في ورش العمل التي نتشارك فيها معلومات حول الحياة الثقافية والاجتماعية في تركيا. تتحدث أيضاً عن الاختلافات والتباينات بين المجتمع السوري والمجتمع التركي.

الأسبوع العاشر: ورشة عمل التضامن النسائي

«التضامن وتطوير الحلول المشتركة» هو أحد أهداف برنامجنا الرئيسية المهمة. سوف نتشارك في أشلة عن تضامن النساء المشاركات في برنامجنا مع النساء المحليات (التركيات). سوف نتحدث عما يمكننا القيام به معاً للتغلب على بعض الصعوبات في حياتنا.

الأسبوع الحادي عشر: التضامن مع المرأة في ورشة عمل تركية

في هذا الاجتماع سنقوم بزيارة منظمة نسائية في إسطنبول. وسوف تشاركتنا النساء اللواتي نقوم بزيارتهن في كيفية تضامنهن مع بعضهن البعض. ويطلعونا على النشاطات التي يقمن بها، وسوف يجبن عن الأسئلة التي ستوجه إليهن.

الأسبوع الثاني عشر: فعالية «أحضرِي جارتوك وتعالِي معًا»

تشارك النساء السوريات والمحليات معاً في ورشتنا التي تستهدف تعزيز التضامن بين النساء السوريات والنساء التركيات. يمكنك في هذه الفعالية دعوة جيرانك وصديقاتك المحليات إلى هذه الورشة وتقديمهن إلى عضوات مجموعتك الآخريات.

الأسبوع الثالث عشر: التقييم

سنجري مع المجموعة تقييماً لبرنامجنا. هل كان عملنا مفيداً؟ هل تطابق وتتوافق عملنا مع تطلعاتك؟ ما هو المفقود؟ ضمن إطار هذه الأسئلة وأمثالها، سوف نقوم بإجراء تقييماتنا حول البرنامج وحول تنفيذه.

الأسبوع الرابع عشر: حفلة التضامن

سوف تقمن أنتن نساء المجموعة بأعمال التخطيط والتنفيذ لحفلة التضامن. وستكون هذه الفعالية هي الفعلية الأخيرة في برنامجنا.

الملحق ٥ - استماراة التعارف «أنتِ وأنا أصبحنا سوية معاً»

إسمي وعمرني	ألواني المفضلة
ذكريات تجعلني أشعر بالسعادة	أحلامي

الملاحظات



وقف تنمية الموارد البشرية

تأسس وقف تنمية الموارد البشرية سنة ١٩٨٨ في اسطنبول. إن رسالة الوقف هي «القيام بالنشاطات والفعاليات في سبيل إيجاد الحلول الفعالة للمشاكل المتعلقة بالصحة، الثقافة والتعليم ومشاكل البطالة التي لها تأثيراً سلبياً على التطوير والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للموارد البشرية».

إن وقف تنمية الموارد البشرية هو منظمة غير حكومية وغير ربحية. منذ تأسيسه قام الوقف بتنفيذ عدة مشاريع محلية ودولية، والبرامج الحالية لوقف تنمية الموارد البشرية هي كالتالي:

- برنامج دعم اللاجئين
- برنامج مكافحة تهريب البشر
- دعم البرنامج الإنجائي والجنسى والحقوقى

إن وقف تنمية الموارد البشرية هو واحد من الوكالات التنفيذية المعتمدة دولياً من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) منذ ١٩٩٧.

حصل «وقف تنمية الموارد البشرية» على وضعية إعفاء ضريبي بموجب قرار من مجلس الوزراء سنة ٢٠٠٣.

وحصل «وقف تنمية الموارد البشرية» أيضاً على وضعية منظمة استشارية خاصة (NGO). سنة ٢٠٠٣ وذلك من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (ECOSOC).

إن «وقف تنمية الموارد البشرية» هو شريك منفذ لمفوضية الأمم المتحدة السامية للجئين (UNHCR) منذ سنة ٢٠٠٧.



30
yıl



Implemented by
giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

